٤١٤	شرح مراح الأرواح لابن مسعود، تأليف ابن الأسود،
ش ٢	حسن باشا بن (علاء الدين) علي ـ ١٠٢٥هـ. كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
	١١٠ ق ١٤ س ٢٠×٥ر١٤ســم
٦٠٧١	نسخة رديئة، خطها تعليق معتاد.
	عثمانلي مؤلفلرى ١: ٢٧١ دار الكتب المصرية ٢: ٦٣
٢/١٢١٢	١ـ الصرف والوضع، اللغة العربية أـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ.

[illegible] حسن باشا [illegible]

[illegible]

صاحب كتاب حسن [illegible]

تمت

المفعول جمسة

مفعول مطلق

مفعول به

مفعول له

مفعول [illegible]

تمت

شرح المراح في الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي [illegible] فنا الى الصراط المستقيم ونورها بنور الهداية الى الدين القويم
وتوحد بالعزة والجبروت وتفرد بالملك والملكوت ونصب اعلاما دالة على تحقيق
وجوده ورفع السماء وخفض الارض دليلا على قدرته وجوده والصلوة على افصح نوع الانسان
واشرف من اظهر الحق وابان واكمل من اهدر الباطل واهان محمد المنصور بالحجة والبرهان
وعلى آله واصحابه معادن الاحسان وبعد فان الكتاب المسمى بمراح الارواح في التصريف
للامام المحقق والحبر المدقق افضل المتاخرين كاشف اسرار المتقدمين ابي الفضائل احمد بن
علي بن مسعود تغمده الله بغفرانه واسكنه في روضة من جنانه كتاب جليل القدر عظيم الشان
ظاهر النظم باهر البرهان مستجمع لفوائد شريفة ومحتو لفوائد لطيفة وكان في بعض الفاظه
انغلاق محتاج الى التحليل واطلاق مفتقر الى تعليل فاردت ان اكتب له شرحا يذلل على وصعاب
الفاظه [illegible] ويكشف عن وجه المعاني نقابه حاويا للفوائد خاليا عن الزوائد
[illegible] الحل [illegible] مختار الحل متوكلا على الله العفو التواب [illegible]

توفيق اتمام الكتاب تعالى انه يلهم الصواب واليه المرجع والمآب **قوله** قال المفتقر الى الله
الودود احمد بن علي بن مسعود اعلم ان المصنف رح ثم ابتداء بالحمد لله الودود كما هو
داب المتقدمين لمتابعة النبي عليه صلى الله عليه وآله لان النبي صلى الله عليه وآله اظهر العجز في مقام
الحمد حتى قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك او لاظهار افتقاره في بداية
امره الى تحصيل مطلوبه لان الانسان قبل ان يصدر منه فعل يفتقر اليه فان قيل لم عدل
عن المضارع فبدا بالماضي فالجواب انه انما بدا بالماضي للتنبيه على التحقق وانما اختار
المفتقر على غيره اتباعا للموافقة بين كلام الله تعالى وكلامه وهو قوله تعالى والله الغني
وانتم الفقراء وانما قال الى الله الودود ولم يقل الى الغني فان [illegible] الموافقة بينهما اكثر
لان الله تعالى اسم للذات مستجمع لجميع الصفات فكانه ذكر جميع صفاته فان قيل فلم لم يقل
الى الله الغني مع وجود الموافقة على تقدير ان يقول كذلك فالجواب انه انما لم يقل كذلك
بل اختار لفظ الودود رعاية للسجع ولقائل ان يعود ويقول الودود ويمكن ان
يجاب عنه بانه لو قال كذلك لطال الكلام [illegible] ولا على الثاني و[illegible] في السجع الودود
الى وزن فعول وهو قد يجيء لمعنى الفاعل كالشكور لمعنى الشاكر وقد يجيء بمعنى المفعول
كالحلوب بمعنى المحلوب اذا عرفت هذا فاعلم ان الودود يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل

وان يكون بمعنى المفعول واما على الاول فيكون معناه الى الله الودود اى المحب

الواد اى المحب لانبيائه واوليائه واما على الثانى فمعناه الى الله المودود اى المحبوب

فى قلوب انبيائه واوليائه وكلاهما والالف واللام فى المفتقر بمعنى الذى اذ الالف

واللام اذا دخل على اسم الفاعل والمفعول يكونان بمعنى الذى تقدير الكلام قال الذى افتقر

اى احتاج والجار والمجرور اعنى الى الغنى متعلق بالمفتقر والودود بالجر على انه صفة

لله وكالالف واللام فيه على كلا التقديرين بمعنى الذى واحمد مرفوع على انه عطف بيان

للمفتقر **قوله** غفر الله له اى لاحمد ولوالديه اى غفر الله لوالدى احمد واحسن

الله اليهما اى لوالدى احمد وطلبه اى احمد فان قيل لم قدم المصنف نفسه فى الغفران

على الوالدين واخر فى الاحسان عنهما فالجواب انه قدم فى الغفران ليكون مستجاب الدعوة

فى حق الوالدين او لمتابعة ابراهيم عليه السلام وهو قال ربنا اغفر لى ولوالدى وللقائل

ان يقول ان والد ابراهيم كان كافرا والدعاء بالغفران على الكافر لا يجوز والجواب

عنه من وجوه الاول ان هذا الغفران لما كان مشروطا بايمانهما تقديرا فكانه

قال ولوالدى ان آمنا والثانى انهما وعدا مع ابراهيم عليه السلام ان ياتيا بالايمان والكرامة

وعدو فلما [illegible] قال ولوالدى والثالث انه اراد بالوالدين آدم وحوا عليهما السلام

علم

الى الله بدل

الغفران بر

فى الاحسان عن الوالدين رعاية للادب وقيل انما قدم فى الغفران واخر فى الاحسان

رعاية للسجع **قوله** اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها [illegible] اعلم

خطاب عام لمن يسمع ويقرأ فان قيل لم قال الصرف ولم يقل التصريف كما قال الزنجانى رح

وهو مبالغة من الصرف فالاصل ان يكون يذكر بلفظ فيه مبالغة اذ ان التصريف علم شريف

وفيه تصرفات كثيرة اجيب بان الصرف اصل التصريف فاعتبر المصنف [illegible] اولانه لما كان

فى الذهن ان ياتى بعده بالنحو وهو ثلثة فاراد ان يجعله ثلاثيا للمناسبة بينهما

قال الصرف ولم يقل التصريف على ان فى بعض النسخ التصريف **قوله** ام العلوم اى اصل العلوم كما

قال الحكيم العلام هن ام الكتاب اى اصل الكتاب شبه الصرف بالام والنحو بالاب اما الاول

فمن حيث التولد يعنى كما ان الام سبب لتولد الاولاد كذلك علم الصرف سبب لتولد الكلمات

من الاولاد واما الثانى فمن حيث الاصلاح كما ان الاب سبب لاصلاح الاولاد وكذلك

علم النحو سبب للاصلاح الالفاظ اذا عرفت هذا فاعلم ان فى **قوله** يجوز الرفع والنصب

اما الرفع فعلى العطف على محل اسم ان وهو الصرف لان محله الرفع واما الثانى فعلى

العطف على اللفظ **قوله** وتقوى فى الدرايات اى فى المعقولات [illegible] اى عالمها

وتطغى اى تضل فى الروايات اى فى المنقولات [illegible] اى جاهلها اعلم ان قوله

سبب لتولد الكلمات ح

دارودها فاعل يقوى وعاروها فاعل يطفى والضمير فيهما عايد الى الصرف لا الى العلوم

واما تانيث الضمير الذى يعود اليه فباعتبار الكلام واصلهما داريون وعاريون فنقلت

ضمة الياء فيهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته فالتقى ساكنان الاول الياء والثانى الواو

ثم حذفت الياء فيهما بعد سلب لالتقاء الساكنين فصار دارون وعارون ثم اضيفا

الى الضمير فحذف النون فيهما لحصول اجتماع النقيضين لو لم يحذف **قوله** جمعت فيه اى

فى الصرف كتبا بامو سوما بمراح الارواح الفاء فى قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام

اذا كان الصرف على ما وصفناه جمعت فى الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح المراح بفتح

الميم اسم موضع من الروح اى هو موضع الراحة الجمع روح وهى النفس الناطقة وكتابا منصوب

على انه مفعول جمعت وموسوما منصوب على انه صفته والجار والمجرور اعنى بمراح

الارواح متعلق بموسوما **قوله** وهو اى مراح الارواح للصبى جناح النجاح اى جناح

الخلاص من ظلمة الجهل شبه الصبى بالطير والمراح بجناحيه لان الطير ينجو من المهلك

ويبلغ مقاصده كيف يشاء بسبب جناحيه كذلك الصبى ينجو من ظلمة الجهل ويبلغ

مقاصده من العلوم الاسلامية بسبب هذا الكتاب فان قيل لم خص نوع هذا

الكتاب جناح النجاح بالصبى بقوله وهو للصبى جناح النجاح قلنا الجواب انه خص به

ادات تعاليب صح

نظرا الى الغالب ان علم الصرف يقراه الصبيان او يقول المراد بالصبى كل من يميل الى قراته لان

الصبى على وزن فعيل من الصبوة وهو الميل ولهذا اسمى الصبى صبيا اصله صبوى اجتمعت

الواو والياء الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار صبى **قوله**

وراح وراح اى طريق واسع هذا معطوف على قوله جناح النجاح شبه الكتاب بالطريق

الواسع لان الطريق الواسع موصل السالك الى المطلوب كذلك هذا الكتاب يوصل

من يقراه الى المطلوب ومقاصده **قوله** وفى معدته اى الصبى حين راح اى بات هذا

الكتاب مثل تفاح او راح وهو الخمر وجه التشبيه بين هذا الكتاب والتفاح او الراح فى المنفعة

يعنى كما ان كلا منهما من منافع البدن ولهذا قال بعض الحكماء متعجبا على موت من فى معدته

تفاح او راح عجبت للمرء كيف يموت وفى بطنه تفاح او راح كذلك الكتاب ينفع الصبى

والجار والمجرور اعنى فى معدته متعلق بقوله حين راح اى وهذا الكتاب حين

راح فى معدة الصبى قطع بعقله وذهنه **قوله** وبالله اعتصم عما يصم اى يعيب واستعين

اى اطلب العون عما يعيب وهو اى الله نعم المولى ونعم المعين والجار والمجرور اعنى بالله متعلق بقوله

اعتصم بالله وما فى قوله عما يصم موصولة وقوله يصم صلته والضمير العايد مستكن فيه

وقوله استعين معطوف على قوله يصم صلته والضمير تخصيص اى وبالله استعين

اى او مثل راح

متعلق

بالله اعتصم

والمخصوص بالمدح في الموضعين هو المتقدم على ما صرح به صاحب المصباح في زيد نعم الرجل

قوله اعلم اسعدك الله ان الصرف اي القارئ لهذا الكتاب يحتاج في معرفة الاوزان

الى سبعة ابواب اي الى معرفة سبعة ابواب وانما سماه صرفا باعتبار ما يؤول اليه

كما قال في قوله تعالى اني اعصر خمرا ونظم الكلام يستدعي ان يقول عنبا الا انه سماه خمرا

باعتبار ما يؤول اليه وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج ليدل على التجدد وانما قال في معرفة

الاوزان ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة يستعمل

في ادراك الجزئيات والاوزان امور جزئية لان المراد بها وزن ضرب ونصر وقال

وباع وغير ذلك قوله الصحيح لي قوله واللفيف بالجر والرفع اما الاول فعلى البدلية

من سبعة ابواب واما الرفع فعلى الحركة الخبرية للمبتدا المحذوف والاول اولى

لعدم التادي للحذف بخلاف الثاني ولان الاصل عدم الحذف وانما انحصرت الابواب

في سبعة لان كل كلمة لا تخلو من ان يكون في تركيب حروفه حرف علة او يلحق حرف

حرف علة او لا فان كان الثاني فهو الصحيح وان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون

ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلثة اقسام لانه اما ان

يكون في مقابلة الفاء او العين او اللام من الاول المثال والثاني من حوف والثالث

الناقص وان كان على سبيل الاجتماع فهو اللفيف هذا اذا كان في تركيب حروفه حرف

علة واما اذا كان فيه يلحق حرف علة فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الاجتماع او على سبيل الانفراد

فان كان الاول فهو المضاعف وان كان الثاني فهو المهموز قوله والاشتقاق تسعة اشياء بالجر

على انه معطوف على سبعة ابواب بحذف المضاف اي على معرفة الاوزان يعني كما انه محتاج

الى سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وجه الانحصار

عليها لان المشتق لا يخلو اما ان يكون فعلا او اسما فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون اخباريا

او انشائيا فان كان اخباريا فلا يخلو اما ان يكون يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع اولا

فان لم يتعاقب فهو الماضي وان يدل على طلب تعاقب فهو المضارع وان كان انشائيا فلا يخلو

اما ان يدل على طلب الفعل او على تركه فالاول الامر والثاني النهي هذا اذا كان المشتق فعلا

واما اذا كان اسما فلا يخلو اما ان يدل على صدور الفعل من الشيء او على وقوع الفعل على الشيء

بغير واسطة او على وقوعه بواسطة الشيء او على وقوعه فيه فالاول اسم الفاعل والثاني

اسم المفعول والثالث اسم الآلة والرابع اسم الزمان والمكان فان قيل لم يذكر النفي والجحد

مع انهما مشتقان من المصدر قلنا استغنى لان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبه معنى

فلذلك لم يذكرهما قوله فكسرته على سبعة ابواب اي طويته وحويته مشتملا عليها مشتملا

بلغ

من كسر الطاير جناحيه اذ ضمهما للوقوع وانقض والفاء في قوله فكسرته لجواب الشرط المحذوف

كالفاء في قوله فجمعت يعني اذا كان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب فكسرت

هذا الكتاب على سبعة ابواب قوله لا ول في الصحيح اعلم انى اقول لو قدم المعتل على الصحيح لكان

اولى لا يقال انما قدم عليه لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل لانا نقول انما يكون ذلك ان

لو كان المراد ذاتهما وانما المراد مفهومهما لان البحث في التعريف هنا والتعريف ليس بحسب

الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المعتل يستدعي التقديم لكون مفهومه وجوديا ومفهوم

الصحيح يستدعي التاخير لكون مفهومه عدميا ولذا قدم ابن الحاجب المعتل على الصحيح قوله

الصحيح الذي لا تخرج اعلم ان عند المصنف لا فرق بين الصحيح والسالم واما عند البعض فبينهما

عموم وخصوص مطلقا اذ السالم عند ذلك البعض ما عرف الصحيح به والصحيح ما ليس في مقابلة

الفاء والعين واللام حرف علة فحسب فكل سالم صحيح من غير عكس وانما اشترط خلوه من التضعيف

والهمزة لترتب احكام حرف العلة من الابدال والحذف عليهما كما ستبين في موضعه

الشاهد قوله الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة احترز به عن حرف العلة

لو لم يكن في مقابلتها فانها لا ينافي الصحة نحو ضارب ومضروب قوله والتضعيف مع الهمزة

بالجر معطوف عليه مرفوع على انه معطوف على قوله حرف علة قوله اختص الفاء

الهمزة والتضعيف   او الهمزة

والعين واللام للوزن الخ هذا اشارة لاختصاص الفاء والعين واللام للوزن يعني انما

اختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون في الوزن شيء من حروف الشفة والوسط

والحلق ولقايل ان يقول ان استدلال المصنف على اختصاص الفاء والعين واللام للوزن

بقوله حتى يكون فيه الخ منقوض بعمل لان المخارج الثلاثة موجودة فيه فالاولى ان يقال في وجه الاختصاص

لان المخارج الثلاثة المجموع المركب منها وهو لفظ الفعل فرد من افراد الاسم وهو لوله شامل

لمطلق افراد الفعل ولا شيء غيره من الكلمات يحترز بهذين الطرفين ان يجمع فان قيل لم كان الميزان

ثلاثيا ولم يكن رباعيا وخماسيا فالجواب انه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وجدان وزن

الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا يمكن وزن حروف الرباعي والخماسي به الا بزيادة

اللام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل ادعاء زيادة الهاء في امهات

احسن من ادعاء حذفها في امات قوله ~~في الكتاب اعلم ان~~ قلنا الضرب مصدر يتولد

منه الاشياء اي من الضرب الاشياء التسعة وهي المذكورة في الكتاب اعلم ان المصدر

اسم الحدث الجاري على الفعل فقولنا الجاري على الفعل احتراز عنه والمراد بقولنا الجاري

على الفعل ان يكون له فعل يذكر المصدر بيانا له لتوله اذا عرفت هذا فاعلم ان لقايل

ان يقول يتوهم من قوله الضرب مصدر حمل الشيء على نفسه لان الضرب مصدر ايضا

اسم الحدث شامل لغيره نحو ويل وقولنا صدر

فيكون تقديره فيكون التقدير المصدر وهو ممتنع والجواب عنه ان المراد بالضرب لفظه لا معناه
الاصطلاحي حتى يرد ما ذكرتم قوله وهو اى المصدر اصل فى الاشتقاق عند البصريين اعلم ان العلماء
اختلفوا فى ان المصدر اصل ام الفعل فعند البصريين المصدر اصل فى الاشتقاق لا فى العمل
لان الفعل اصل للمصدر فى العمل بالاجماع لان العمل للفعل فى الاصل واما العمل للمصدر فلمشابهة
الفعل وتمسكوا بدلايل الاول ان مفهوم المصدر واحد لان المصدر يدل على الحدث فقط
ومفهوم الفعل متعدد ولم يقل اثنان والجواب عنه ان الفعل يدل على اكثر من شيئين
لانه يدل على الفاعل ويدل على المفعول والآلة وغيرهم فلذا قال متعدد ولم يقل اثنان وفى
قوله ومفهوم الفعل يجوز الرفع والنصب كما ذكرنا فى قوله والنحو ابوها قوله واذا كان
اصلا للافعال الخ اى اذا كان المصدر اصلا للافعال يكون اصلا للمتعلقات الافعال
ومتعلقاتها مذكورة فى الكتاب قيل لقايل ان يقول لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال
من حيث التعدد له لانه على الحدث والزمان كون المصدر اصلا للمتعلقات الافعال لان التعدد
المذكور ليس بموجود فى بعض متعلقاته كاسم الفاعل فانه لا يدل على الزمان والجواب عنه
ان يقال نعم ان التعدد المذكور ليس بثابت فيه الا ان التعدد ثابت فيه باعتبار آخر لانه يدل
على الحدث والذات قوله ولانه اسم الخ هذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين على اصالة المصدر

يعني ان المصدر اصل لانه اسم الخ والاسم مستغن عن الفعل وهو غير مستغن عنه وما هو مستغن اصل
لقايل ان يقول فى قوله الاسم مستغن عن الفعل نظر لان الاسم ليس بمستغن عنه مطلقا بل فى الافادة
لانه فى العمل ليس بمستغن عنه بل يحتاج اليه والجواب عنه ظاهر من تأمل قوله وايضا يقال له المصدر
الخ هذا اشارة الى الدليل الثالث للبصريين على اصالة المصدر وفرعية الفعل يعني انما سمي المصدر
مصدرا لكون الفعل صادرا عنه وهو فى اللغة موضع يصدر عنه الابل فيكون الفعل فرعا عليه والدليل
الرابع على كون المصدر اصلا ان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب ان يدل على اكثر
مما يدل عليه الفعل لوجوب زيادة المشتق على المشتق منه وهو انقص منه لعدم دلالته على الزمان
قوله الاشتقاق ان تجد بين اللفظين الخ لقايل ان يقول كان حق الكلام ان يذكر
متمسكات الفريقين من غير فاصلة الجواب عنه انه لما ذكر ان المصدر اصل فى الاشتقاق
عند البصريين وجب عليه ان يبين الاشتقاق فلهذا فصل تعريف الاشتقاق بين متمسكات
الفريقين واذا عرفت هذا فاعلم ان الواجب فى الحد ان يذكر الحد اولا والفصل ثانيا فقوله
فقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا بمنزلة الجنس هنا والمقصود وغيره قوله فى اللفظ فصل
يخرج اللفظين الذين بينهما مناسبة فى المعنى لكن لا فى اللفظ نحو القعود والجلوس فلا يقال ان فعل
احدهما مشتق من الآخر لفقدان المناسبة فى اللفظ وقوله فى المعنى فصل يخرج اللفظين

وحينئذ بل الاسم المصدر اصل فى الاشتقاق لا فى العمل
فالاولى ان يقول والاسم مستقل فى الافادة احترازا عن العمل

اللذين بينهما مناسبة في اللفظ دون المعنى نحو الضرب بمعنى الدق والضرب بمعنى الذهاب فلابد
ان يجعل احدهما مشتقا من الآخر لانعدام المناسبة في المعنى فان قيل ان تعريف الاشتقاق لا يتناول
الاكبر لانه ليس فيه مناسبة في اللفظ والمعنى بل في المخارج فالجواب عنه ان المراد بالمناسبة في اللفظ
اعم من ان يكون في جوهر الحروف او في مخارجها فيتناول الاكبر والاعتراض على التعريف الذي ذكره
في الاشتقاق بانه لو زاد فيه قيدا اخر وهو بتغيير ما لكان اصوب لانه لابد بين المشتق
والمشتق منه من تغيير ولو تقديرا اقول هذا الاعتراض غير وارد عليه لانه لا حاجة
لتلك الزيادة ولان قوله ان تجد بين اللفظين تناسبا يدل عليها وهذا ظاهر على من له
ادنى لب اللهم الا ان يقال ان دلالة التناسب على التغاير التزامية وهي مهجورة في التعريفات
اعلم ان تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى ليس
بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة صفة المخاطب فينبغي ان لا يحمل
احدهما على الآخر فالاولى ان يقال الاشتقاق خروج لفظ من لفظ بشرط ان يكون بينهما مناسبة
في اللفظ والمعنى قوله وهو ثلثة انواع الخ اي الاشتقاق ثلثة اقسام صغير وكبير واكبر
فالصغير ان يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب
من الضرب فان بينهما مناسبة في الحروف والترتيب وانما سمي هذا النوع صغيرا لان من نظر

الى ضرب يعلم بدون التامل انه مشتق من الضرب لحصول المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب
والكبير ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب فان بينهما مناسبة في اللفظ
لا في الترتيب وانما سمي هذا القسم كبيرا لان من نظر الى جبذ يعرف بالتامل انه مشتق من الجذب
لانعدام المناسبة في الترتيب والاكبر ان يكون بينهما تناسبا في المخرج نحو نعق من النهق فان
بينهما مناسبة في المخرج وانما سمي هذا النوع اكبر لان من نظر الى نعق يعلم بالتامل القوي انه
انه مشتق من النهق لفقدان المناسبة في اللفظ والترتيب اذا عرفت هذا فاعلم ان وجه
الانحصار على هذه الثلاثة ضروري لان التعريف بين المشتق والمشتق منه لا يخلو
اما ان يكون بالتبديل او التقديم والتاخير او لا هذا ولا ذاك فالاول الاكبر والثاني
الكبير والثالث الصغير وقوله صغير مع ما هو معطوف عليه مرفوع اما على البدلية
من ثلثة انواع او على الخبرية للمبتدا المحذوف الا ان الرفع على البدلية اولى لما مر
هنا اذا لم يكن لفظ على ثلثة انواع اما اذا كان بدلا من ثلثة انواع يكون مجرورا قوله
المراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير هذا اشارة الى الاشتقاق الذي بين
الفعل والمصدر يعني المراد من قولنا الفعل مشتق من المصدر اشتقاق صغير لحصول المناسبة
بينهما في اللفظ والترتيب لا الى الاشتقاق المعروف لانه لو كان اشارة اليه يلزم عدم

متناوله الكبير والاكبر مع تناوله الثلثة في **قوله** قال الكوفيون الخ اعلم ان الكوفيين ذهبوا

الى اصالة الفعل وفرعية المصدر واستدلوا عليها بوجوه الاول ان اعلال الفعل مدار الاعلال

المصدر وجوداً وعدماً يعني يعل المصدر اذا اعل فعله ولم يعل اذا لم يعل اما اعلال المصدر عند

وجود اعلال الفعل ففي مثل يعد عدة يعني لما اعل يعد بحذف الواو واعلم لوقوعها بين ياء وكسرة

اصلية اعل مصدره وهو عدة بحذف الواو وان لم يقع بين ياء وكسرة وفي مثل قام

قياماً لما اعل قام بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان اصله قوم بقلب الواو لتحركها

وانفتاح ما قبلها اعل المصدر بقلب الواو ايضاً الا انها في المصدر قلبت ياء لانكسار ما قبلها

نحو قيام اصله قواماً واما عدم اعلال المصدر عند عدم اعلال الفعل ففي يوجل وجلاً يعني

لما لم يعل يوجل لفقدان علة الاعلال لم يعل مصدره وهو وجلاً ايضاً كذلك وفي

قاوم قواماً وانما لم يعل قاوم لانه لو اعل يلزم الالتباس بيان الملازمة ظاهر على من له

ادنى ممارسة في هذا العلم ومدارية الفعل في الاعلال يدل على كون الفعل اصلاً والمصدر

فرعاً المدار هو الشيء الذي يثبت الاثر عند ثبوته وينتفي عند انتفائه حاصل هذا انه لو

ان المصدر لو كان اصلاً لما يكون تابعاً للفعل لان الاصل لا يتبع الفرع ولما كان اي المصدر

تابعاً له اي للفعل علمنا انه ليس باصل **قوله** وايضاً يؤكد الفعل به اي بالمصدر

بجواز اعلال الواو ... ١٢

الثاني ص

هذا اشارة الى الدليل الكوفيين على اصالة الفعل وفرعية المصدر يعني ان الفعل اصل والمصدر

فرع لانه يقع تاكيداً للفعل نحو ضربت ضرباً والموكد اي الفعل اصل دون المؤكد اي المصدر

لان المؤكد متبوع والموكد تابع والمتبوع اصل للتابع فيكون الفعل اصلاً والمصدر

فرعاً **قوله** وهو بمنزلة ضربت ضربت هذا اشارة لاجواب سوال مقدر توجيه السوال

ان يقال ان ضرباً في قولنا ضربت ضرباً لا يجوز ان يكون تاكيد الضرب لان

التاكيد على قسمين لفظي ومعنوي وهو ليس منهما اما الاول فلعدم تكرار اللفظ

الاول واما الثاني فلعدم لفظ من الالفاظ المعنوية المحفوظة فاجاب بقوله وهو

بمنزلة ضربت ضربت يعني انه من التاكيد اللفظي لانه بمنزلة ضربت ضربت وجه

تكرر اللفظ الاول **قوله** ويقال له مصدر الخ هذا اشارة الى الدليل الثالث

الكوفيين يعني ان الفعل اصل والمصدر فرع لكونه مصدوراً عن الفعل كما قالوا مشرب

عذب ومركب فاره بمعنى مشروب ومركوب **قوله** قلنا في جوابهم الخ فوله وسال

المهرب هذا اشارة الى جواب البصريين عن متمسكات الكوفيين اما الجواب عن الاول

فهو ... ان اعلال المصدر عند اعلال الفعل للمدارية بل للمشاكلة اي المشابهة

كما انهم ... الواو ... بانيا والنون في نعد واعد وان لم يوجد موجب الحذف

وهو مجموع الواقع بين ياء وكسرة اصلية لكونه مشاكلا للتعد والهمزة في يكرم بالياء والتاء
والنون وان لم يحصل ثقل بسبب حذفها مع اجتماع الهمزتين للمشاكلة لنفس المتكلم وجه
المشابهة بين الفعل والمصدر ان كلا منهما يدل على الحدث مع انا نمنع اطراد قولهم وهو ان
المصدر يعل اذا يعل فعله ولم يعل اذا لم يعل فعله اما الاول فلان رمي فعل اعل ومصدره
وهو رميا لم يعل واما الثاني فلان اعشوشب فعل لم يعل ومصدره اعشيشابا اعل
واما الجواب عن الثاني فهو انا لا نسلم كون المؤكد اصلا من المؤكد في الاشتقاق بل
في الاعراب لانه لو كان المؤكد اصلا من المؤكد في الاشتقاق لزم لان يكون الشيء مشتقا
من نفسه وهو ممتنع نحو جاءني زيد زيد فان زيدا الاول مؤكد والثاني مؤكد فان كان الاول
اصلا من الثاني في الاشتقاق لزم ان يكون زيد الثاني مشتقا من زيد الاول والاصالة في الاعراب
لا يكون حجة علينا لان بحثنا ليس فيها بل في الاصالة في الاشتقاق واما الجواب عن الثالث
فهو ان قولهم شرب عذب ومركب فاره يحتمل ان يكون بمعنى مشروب ومركوب
كما ذكرتم ويحتمل ان يكون من باب جرى النهر وسال الميزاب بمعنى من قبيل ذكر المحل وارادة
الحال ومنه قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد فلما احتمل على هذا لا يكون حجة علينا لان ...
لا يثبت بالمحتملات **قوله** ومصدر الثلاثي كثير الى قوله وجمعه اي مصدر الثلاثي لا يمكن

اي لباسكم نجده كل صلوة

تعداده الا انه يقتصر على ما ذكره سيبويه لاثنين وثلاثين بابا فَعْل بالحركات الثلاث في الفاء
مع سكون العين نحو قتل وفسق وشغل وفَعَل بالحركات الثلاث في الفاء مع فتح العين
وكسرها نحو طلب وخنق وصغر وهدى وفعلة بالحركات الثلاث في الفاء مع سكون العين
نحو رحمة ونشدة وكدرة وفعلة بفتح الفاء فتح العين وكسرها نحو غلبة وسرقة وفعلى بالحركات
الثلاث في الفاء مع سكون العين نحو دعوى وذكرى وبشرى وفعلان بالحركات الثلاث في الفاء
مع سكون العين وفتحها نحو ليان وحرمان وغفران ونزوان وفعال بالحركات الثلاث
في الفاء مع سكون فتح العين نحو ذهاب وصراف وسوال وفعالة بفتح الفاء وكسرها نحو زهادة
ودراية وفعول بضم الفاء وفتحها مع ضم العين نحو دخول وقبول وفعيل بفتح الفاء نحو وجيف
وفعولة بضم الفاء نحو صهوبة ومفعل بفتح الميم مع فتح العين وكسرها نحو مدخل ومرجع ومفعلة بفتح
الميم مع فتح العين وكسرها نحو مسعاة ومحمدة **قوله** ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول الخ اي
كما يذكر المصدر ويراد به الفاعل نحو رجل عدل اي عادل وقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله
كذلك يذكر اسم الفاعل ويراد به المصدر نحو قمت قائما اي قياما وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية
والباقية ههنا بمعنى البقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب ويذكر المفعول ويراد به المصدر
المفتون نحو قوله تعالى بايكم المفتون اذا لم يكن الباء زائدة لكان ضرب **قوله** ويجيء للمبالغة

لخ اي يجيء المصدر للمبالغة نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة للعب والتبيين مبالغة
للحث والدليلى مبالغة للدليل فاختلفوا في ان هذا الباب قياس ام سماعي فقال الزمخشري
انه كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا وهذا ايضا مذهب غير سيبويه واما عند سيبويه
فان هذا الباب في الثلاثي لا غير فينبغي ان يكون سماعيا **قوله** ومصدر غير الثلاثي لخ
اي مصدر غير الثلاثي يجيء على طريق واحد لثقله بخلاف الثلاثي مثل فعللة وفعلالا بكسر الفاء
اذا كان رباعيا او ملحقا به مثل دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة وجلبابا واذا كان
منشعبة يجيء من افعل افعالا نحو اكرم اكراما ومن فاعل مفاعلة وفعالا نحو ضارب مضاربة
وضرابا ومن تفعلل تفعللا نحو تدحرج تدحرجا ومن فعل تفعيلا نحو فرح تفريحا ومن استفعل
استفعالا نحو استخرج استخراجا وتفعل تفعلا نحو تكسر تكسرا اذا تقرر هذا فاعلم انه يجيء كلمات
على غير قياس وهو كلم كلاما وقاتل قيتالا وتحمل تحمالا وزلزل زلزالا بفتح الزاء اذ القياس
في مصدر كلم تكليما وفي مصدر قاتل قتالا ومقاتلة وفي مصدر تحمل تحملا وفي زلزل زلزالا
بالكسر الا انهم جوزوا الفتح لان الفتح اخف الحركات فيه لثقل المضاعف **قوله** والافعال
التي تشتق من المصدر لخ لما فرغ من بيان المصدر اخذ الآن في الافعال فقال الافعال
التي تشتق من المصدر خمسة وثلثون بابا وانما لم يقل الافعال التي تشتق من المصدر

على مذهب البصريين مع انه لو قال لكنه لكان اصوب اكتفاء على اختلاف المذاهب لاتمام قبل
ستة منها للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب
فان قيل لم قدم فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع على غيره من الابواب قلنا
لان المخالفة بين الفتح والكسر اتم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسر سفلية
والضم بينهما قوله ستة بالرفع على الابتداء وخبره قوله للثلاثي لقائل ان يقول لا يجوز ان
يكون مبتداء لانها نكرة غير مخصصة بوجه من الوجوه والجواب عنه انا لا نم انها غير مخصصة
لانها مخصصة بالصفة المقدرة اذ تقديره ستة منها ومرادهم بالصفة المقدرة المخصصة
للنكرة اعم من ان يكون ملفوظة او مقدرة **قوله** ويسمى الثلاثة الاوائل ويسمى ثلاثة
الاول وهي ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم دعائم الابواب اي اصل الابواب والدعائم
جمع دعامة وهي عمود البيت وانما سميت الثلاثة الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات فيهن
وهي دليل على الاصالة لان معنى الماضي مخالف لمعنى المضارع فينبغي ان يكون اللفظ مخالفا
من جهة الحركة ليكون اللفظ مطابقا للمعنى ولكثرة استعمالهن **قوله** وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم
لا فوله بغير حرف الحلق اذا عرفت ان تسمية الثلثة الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات
[illegible] في الاستقبال فاعلم ان فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات لان العين

ان ستة م وخبريه

في الماضي والمستقبل

فيهما مفتوح لاستعمال حروف الحلق وبقلة الاستعمال لانه لا يجيء بغير حروف الحلق قوله

اي في الماضي والمضارع

وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم اعلم ان كون فتح يفتح غير داخل في الدعائم معلوم من قوله وسمى الثلاثة

الاول دعائم الابواب فلا فائدة في قوله فتح يفتح لا يدخل في الدعائم وهذا الاشكال وارد

ايضا على قوله وكرم يكرم وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم فالجواب عنه ظاهر على من تامل

قوله واما ركن يركن الخ هذا جواب عن اشكال مقدر وتوجيهه ان ما ذكرتم ان فعل يفعل

بفتح العين فيهما لا يجيء بغير حرف الحلق منقوض بركن يركن وابى يابى فاجاب عن الاول

بقوله فمن اللغات المتداخلة يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمه في الغابر

وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحه في الغابر لغتان فاخذ الماضي من اللغة الاول

والمضارع من الثانية فقيل ركن يركن بالفتح فيهما وعن الثاني بقوله ومن الشواذ يعني

ان ابى يابى شاذ لا يعتد به ولا يقاس عليه والمراد بالشاذ في كلامهم ما يكون على خلاف

القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كاستحوذ فاذا عرفت هذا فاعلم ان في

قوله فمن اللغات المتداخلة لفا ونشرا على الترتيب وقيل السر في وقوع ابى يابى

من هذا الباب مع خلوه عن حرف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وهو فرع منع ولامه حرف حلق

فحمل ابى عليه وكان لامه حرف حلق قوله واما بقي يبقى الخ هذا ايضا جواب عن اشكال مقدر

والشواذ جمع

والثاني لامه غير [illegible]

وفتح ... فعل يفعل

بيانه ظاهر فاجاب بقوله فلغات طي يعني ان هذه اللغة من لغات طي فان قبيلة طي يقلبون

الكسرة التي في ما قبل الياء فتحة ثم يقلبون الياء الفا فيقولون في بقي بقى وفني فنى وقلي يقلى بكسر العين

في الماضي بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فيهما اقول [illegible] بقوله فقد فروا من الكسرة الى الفتحة

ارتباط لما بعده من حيث المعنى وهو غير مخفي على من له ادنى لب والاولى ان يقول فانهم قد فروا

قوله وكرم يكرم الى قوله والنعوت يعني ان كرم يكرم بضم العين فيهما لا يدخل في الدعائم لعدم

اختلاف الحركات وقلة الاستعمال لانه لا يجيء الا من الطبايع والنعوت والفرق بين النعت والصفة

ان الاول لا يستعمل الا في المدح والثاني يستعمل فيه وفي الذم فبينهما عموم وخصوص مطلق قوله

وحسب يحسب لقلته يعني ان حسب يحسب بكسر العين فيهما لا تدخل في الدعائم لانعدام اختلاف

الحركات وقلة الاستعمال قوله وقد جاء فعل يفعل الى قوله ودمت تدوم يعني اذا كان

الماضي مضموم العين يجيء مضارعه مضموم العين ايضا قياسا الا انه قد يجيء المضارع

منه مفتوح العين على لغة من قال كدت تكاد بضم العين في الماضي وفتحه في المضارع لان اصلهما كودت

تكود فاعل الاول بقلب الواو الفا ثم اجتمع ساكنان فحذف الالف ثم ضم الكاف ليدل على الواو المحذوفة

والثاني بنقل حركة الواو الى ما قبلها ثم بقلبها الفا فصار تكاد ولغة من قال كدت تكاد شاذ كفضل

يفضل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر ودمت تدوم اذ اصلهما ودمت تدوم [?] على الاول بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر

طلبا للخفة عن [illegible]

لما قبله

بالنقل والقلب والحذف والثاني بالنقل فقط اعلم ان المفهوم من كلام المصنف ان فضِل
يفضُل شاذ الا انه عند ابن الحاجب ليس بشاذ بل من باب التداخل وذلك لان العرب يقولون
فضَل يفضُل بالفتح في الماضي والضم في الغابر وفضِل يفضَل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر فاخذ
الماضي من الثاني والمضارع من الاول فقيل فضِل يفضُل وفي بعض النسخ وهو شاذ بدون التاء
وهو سهو وقع من الكاتب **قوله** واثنا عشر لما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد شرع في بيان
ابواب المنشعبة فقال واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي المنشعبة الابنية المتفرعة من اصل على نحو الحاق حرف
اذا عرفت هذا فاعلم ان الافعال الزائدة على ثلثة حروف اصول على ثلثة انواع الاول ما يزاد فيه
حرف واحد والثاني ما يزاد فيه حرفان والثالث ما يزاد فيه ثلثة احرف اما الاول فثلثة ابواب
الاول الافعال نحو اكرم اكراما الهمزة فيه زائدة وهذا للتعدية وكسرة الهمزة في المصدر مع انها مفتوحة
في فعله فرقا بينه وبين الجمع كالادبار والادبار ولم يفعل الامر بالعكس لان الجمع اثقل من المفرد
فالخفة فيه اولى والثاني التفعيل نحو قطّع تقطيعا التشديد فيه زائدة وهذا البناء للتكثير غالبا وهو اما
في الفعل نحو جوّل طوّف واما في الفاعل نحو موّت الابل واما في المفعول نحو غلّقت الابواب وقطّعت
الاثواب واختلف في الزائد في التضعيف فعند الاكثرين ان الزائد هو الثاني وعند الخليل هو
الاول وجوّز سيبويه الامرين والثالث المفاعلة نحو قاتل مقاتلة وقتالا الالف فيه زائدة

وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا واما الثاني فخمسة ابواب الاول التفعّل نحو تفضّل
تفضّلا التاء والتشديد فيه زائدتان واصله التكلف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تجرّع والثاني
التفاعل نحو تضارب تضاربا التاء والالف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين
فصاعدا غالبا كالمفاعلة فان قيل ما الفرق بين التفاعل والمفاعلة فالجواب عنه ان البادي
بالفعل في المفاعلة وهو الفاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمروا على سبيل
الاستفسار اضرب زيد عمروا ام ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب زيد وعمرو
والثالث الانفعال نحو انصرف انصرافا الالف والنون فيه زائدتان واصله ان يكون مطاوعا
لفعَل نحو قطعته فانقطع ومعنى المطاوعة صدور الفعل عن نحو صدور الانقطاع عن القطع
ويقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع والرابع
الافتعال نحو احتقر احتقارا الالف والتاء فيه زائدتان واصله ان يكون لمطاوعة فعَل
ايضا ومعناه ما قدمناه آنفا والخامس الافعلال نحو احمرّ احمرارا الالف والتشديد فيه
زائدتان وهذا البناء تختص بما فيه الالوان والعيوب واختار المصنف هذا المثال في هذا النوع
وفي النوع الذي يزاد فيه ثلاثة احرف لئلا يكون الاعلال بالادغام في خلال الابواب واما الثالث
فاربعة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج استخراجا الالف والسين والتاء فيه زوائد

اضارب زيد عمروا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب بل يقال صح

واصله ان يكون لطلب الفعل والثاني الافعيعال نحو اخشوشن اخشيشانا وهذا البناء يقصد للمبالغة

فاذا اصله ان يكون لطلب الفعل قيل اخشوشن الارض كان ابلغ من قولك اخشن اي صارت

الارض ذات خشن ونبات الالف والواو واحدى الشينين فيه زوايد والثالث الافعوال

نحو اجلوذ واجلواذا اي دام اي دام مع السرعة وهو من سير الابل الالف والواو والتشديد

فيه زوايد والرابع الافعيلال نحو احمر احمرارا الالفان والتشديد فيه زوايد **قوله** احمارّ واحمرّ

اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية اي اصل احمارّ احمارر واصل احمرّ احمرر فادغم احد الرائين

في الاخر لاجتماع الحرفين المتجانسين الفاء في قوله فادغما لجواب الشرط المحذوف وتقدير الكلام

اذا كان اصل احمارّ واحمرّ احمارر واحمرر فادغما للجنسية **قوله** ويدل عليه ارعوى الخ الضمير

المجرور المتصل بالحرف راجع الى الادغام الدال عليه قوله فادغما اي يدل على ان الادغام في

احمارر واحمرر للجنسية عدم ادغام ارعوى وهو ناقص اللفيف من باب افعل اصله ارعوو

ولا يدغم احد الواوين في الاخرى لعدم الجنسية قلب الواو الثانية الفا خلاصة هذا الكلام

انه اجتمع فيه مقتضيان مقتضي الاعلال ومقتضي الادغام اما الاول فتحرك حرف العلة وانفتاح

ما قبلها واما الثاني فاجتماع الحرفين المتجانسين في اخره فاما ان يجب اعمالهما او الغاؤهما او اعمال

احدهما والغاء الاخر لا يجوز اعمالهما لان في اعمال احدهما ابطال مقتضي الاخر ولا الغاؤهما لان

قيام المقتضي فتعين اعمال احدهما والغاء الاخر ولا يجوز اعمال مقتضي الادغام دون مقتضي

الاعلال لان الاعلال سابق على الادغام فامتنع الادغام وانما قلنا ان الاعلال سابق

على الادغام لان الاعلال يجب بمجرد النظر الى الحرف الواحد من حرف العلة بخلاف الادغام

فانه لم يجب ما لم ينظر اليهما معا وقد وقع في بعض النسخ وهي لفيف من باب افعل وهو سهو وقع

من الناسخ **قوله** وواحد للرباعي نحو دحرج لما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد ومنشعبة

شرع في بيان الرباعي فقال وواحد للرباعي اي للرباعي المجرد ~~مع الزوايد من فتح عينه وكسره~~

~~وضمه لثقله بكثرة~~ عن الزوايد بناء واحد وهو فعلل وانما لم يتصرفوا كما تصرفوا في الثلاثي

المجرد من فتح عينه وكسره وضمه لثقله بكثرة الحروف وانما اسكنوا الثاني طلبا للخفة اذ ليس في كلام

العرب توالي اربع حركات في كلمة واحدة ولا فيما هو كالكلمة الواحدة فان قيل لم عين الثاني

بالتسكين مع ان غيره لو اسكن لم يوجد توالي اربع حركات فالجواب انه لا يجوز اسكان غير الثاني

اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثالث فللزوم التقاء الساكنين على غير حده اذا الرابع

يسكن اذا اتصل ضمير مرفوع بارز متحرك واما الرابع فلوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يمنع

مانع ما لم يمنع ... اسكان غير الثاني تعين اسكانه وهذا البناء يكون متعديا ولازما نحو دحرج

المجرد ... اي ... ومصدره فعللة وفعلال **قوله** وثلاثة لمنشعبة الرباعي يعني ان الرباعي المزيد فيه

لما فرغ من بيان الرباعي المجرد شرع في بيان منشعبة ... وثلاثة لمنشعبة الرباعي

ثلثة ابواب بروزن لما يزاد فيه حرف واحد والثانى ما يزاد فيه حرفان وليس فيهما مازيد ثلاثة احرف

بخلاف مزيد الثلاثى الاول فواحد وهو التفعلل نحو تدحرج بتدحرجا التاء فيه زايدة وهو مطاوع فعلل

نحو دحرجته فتدحرج واما الثانى ففاثنان الاول افعنلال نحو احرنجم احرنجاما الالف والنون فيه زايدتان

يقال احرنجموا اى اجتمعوا ومعناه المطاوعة والثانى افعلال اقشعر اقشعرارا الهمزة والتشديد

فيه زايدان وهو كاحمر واصفر ولهذا لا يتعدى قوله وستة للملحق بدحرج الخ يعنى ان لما هو ملحق

بدحرج ستة الاول شملل اى اسرع والثانى حوقل اى ضعف والثالث بيطر اى عمل البيطرة وهو البطر

وهو الشق والرابعة جهور والخامس قلنس اى لبس القلنسوة والسادس قلسى اى لبس القلنسوة

ايضا قوله وخمسة للملحق بتدحرج الخ قوله وتمسكن يعنى ان ما هو ملحق بتدحرج خمسة ابنية الاولى

تجلبب اى لبس الجلباب والثانية تجورب اى لبس الجورب والثالثة تشيطن اى فعل فعلا منكرا والرابعة

ترهوك اى تبختر والخامسة تمسكن اى اظهر الذل اعلم ان تحقق الالحاق فى تجلبب وتجورب

وترهوك وتشيطن بالباء والواو والهاء والياء والميم لا بالتاء قوله واثنان للملحق باحرنجم

نحو اقعنسس واسلنقى اى ما هو ملحق باحرنجم بابان الاول اقعنسس اى تأخر ورجع الى خلف

وهو خروج الصدر ودخول الظهر وهو الحدب والثانى اسلنقى اى نام على قفاه والمحقق ان

اقعنسس موازن لاحرنجم وعلى التخريج بانه غير موازن له لان المراد بالموازنة توازن الفاء

تمسكن

ضد

والعين واللام موقعها فى الاصل الملحق به وان كان ثمه زيادة فلا بد من مثلها فى الملحق لا بصورة حركات

وسكنات والتخريج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا فى الاصلية والزيادة جميعا اما فى الاصلية

فلان اللام والقاف وقع موقع النون الزايدة فى الاصل واما فى الزايد فلان النون واقعة

فى الاصل بعد الفاء والعين وليس فى الفرع نوع فى موضعها قوله مصداق الحاق اتحاد المصدرين

اى ما يدل على صدق الحاق اتحاد المصدرين وشملل ملحق بدحرج دون اخرج لانهم قد قالوا شمللة

وشملالا كما قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر اخرج على ذلك فان قيل انهم قالوا اخرج اخراجا

كما قالوا دحرج دحراجا اجيب عنه بوجهين الاول ان لا اعتبار بالفعلال لاطراد ما وثبوتها فى جميع

صور فعلل اما الفعلال فلا اعتداد به وانما دخل فيه غير مطرد ومجيئه فى بعض الصور فانهم

لم يقولوا الخطاب وعرباد بل خطبة وعربدة والثانى ان الشرط توافق المصادر اجمع

اعلم ان قوله ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين لا ينتاول الاسماء فلو قال ومصداق

الحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته لكان اولى ويمكن ان يقال

في جوابه ان المصنف اراد ان يبين فى الفعل لانه لا يستقيم كلامه قوله فصل فى الماضى

نح[illegible] الماضى ما دل على زمان قبل زمانك وهو اى الماضى يجيء على اربعة عشر وجها نحو

ضرب الخ اعلم ان القياس يقتضى ان يجيء على ثمانية عشر وجها ستة للغيبة وستة

الحاق

للمخاطب والمخاطبة للحكاية لكن يجيء منه الا اربعة عشر وجهاً لما يجيء في احوال الضماير قوله انما بني

الماضي لفوات موجب الاعراب المبادي موجب الاعراب منها المشابهة التامة للاسم الفاعلية والمفعولية

والاضافة لانه لو كان يلزم ان يكون المضارع مبنياً لفوات موجب الاعراب مع ولا مر بخلافه

قوله وعلى الحركة الخ هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان يقال ان المبني الماضي لم لم يبن على السكون

مع ان الاصل في البناء السكون بوجهين الاول ان البناء ضد الاعراب والاصل في الاعراب الحركة

وضده السكون فاعطي السكون للبناء تحقيقاً للتضاد بينهما والثاني ان الحركة في المعرب

للحاجة اليها والحاجة في المبني اليها فاجاب بقوله لمشابهته الاسم حاصله ان له مزية في مشابهة

بالاسم وهو وقوعه موقع الاسم نحو مررت برجل ضرب وضارب فلهذا بني على الحركة قوله

وعلى الفتح لانه اخو السكون لان الفتحة جزء الالف هذا ايضاً جواب عن سوال مقدر تقديره

انه لم اختير الفتح من بين الحركات بالبناء فاجاب ~~عن سوال المقدر تقديره~~ بقوله لانه

اخو السكون لان الفتحة جزء الالف يعني انما بني الماضي على الفتح لانه جزء ما هو لازم السكون

وهو الالف فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتح لان المصير الاقرب اولى

ولان الفتح اخف الحركات اعلم ان الماضي يفتح آخره دائماً الا ان يعرض مانع عنه فحينئذ يجب الضم

وهو اتصال واو الضماير به نحو ضربوا او سكونه وذلك عند اتصال بعض الضماير به نحو

١٤

ضربت وضربنا وضربت وضربتن وانما اسكن عند ذلك لئلا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة

اعني الفعل وفاعله او عند الاعلال نحو رمى ودعى اصلهما دعو ورمي فقلبت الواو والياء الفاً

لتحركهما وانفتاح ما قبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع بالمعتل اللام نحو دعوا ورموا فان

اصلهما دعووا ورميوا حذفت الواو والياء بعد قلبهما الفاً لما مر او عند اتصال تاء التانيث

الساكنة بالفعل المذكور نحو دعت ورمت فان اصلهما دعوت ورميت فحذفت لام الفعل فيهما

وهو الواو في الاول والياء في الثاني بعد قلبه الفاً ايضاً اذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى الفتح

ما لم يعرض مانع عنه لكان اصوب قوله ولم يعرب الخ اي لم يعرب الماضي لان اسم الفاعل

لم يأخذ من الماضي عملاً حتى يعطي له الاعراب عوضاً عن العمل بخلاف المضارع فانه معرب لان اسم الفاعل

اخذ منه العمل فاعطي الاعراب له عوضاً او لكثرة مشابهة للاسم يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهة

للاسم ~~يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته بالاسم~~ وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته بالاسم

وبني الامر على السكون لعدم مشابهته به اصلاً ولقايل ان يقول لا طائل تحت قوله ولم يعرب

لا فايده

الا ان قوله قبل وبني علم انه ليس بمعرب وقد يمكن ان يجاب عنه بان المصنف اراد ان يذكر

وانما الماضي

وجه اخر لعدم بناء الانتقال قوله ولم يعرب ولقايل ان يقول لا طائل تحت قوله وبني الماضي على الحركة

اصلا

لان الجواب عنه يمكن ايضاً وبيانه غير خفي على من تامل اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله فاعطي

عن العمل ص

الماضي لامكان ان قوله

واقع في غير ذلك الدليل الخ

البناء اي الفاعل وفاعله ضمير مستكن فيه راجع الى اسم الفاعل و مفعوله قوله الاعراب

والجار والمجرور اعني له يتعلق بقوله فاعطى الضمير المجرور البارز راجع الى الفعل الفعل

المضارع قوله ايت الالف الخ اذا عرفت ان الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض مانع عنه فاعلم ان

الالف زيدت في التثنية ... وكانت للمذكر والمؤنث نحو ضربا وضربتا حتى يدل عليهما والواو في

جمع المذكر حتى يدل على هم والنون في جمع المؤنث حتى يدل على هن اما وجه زيادة الالف والواو

والنون فلان الاصل في الزيادة ان يزاد حرف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام وانما زيدت النون

في جمع المؤنث لانه لو زيدت الياء في جمع المؤنث لزم دخول الكسرة التي هي اخت الجر على الفعل المصون

عن الجر فزاد النون التي يشبهه بحروف المد واللين ثم حركوها لما بها الاسمية والفاعلية قوله

وضم الحرف الطرفي لاجل الواو اي اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون آخره مضموما للمجانسة بينهما

لان الضمة جنس الواو والجنس الى الجنس اميل قوله بخلاف رموا لان الميم ليست لما قبلها هذا جواب

عن سوال مقدر توجيه السوال انتم قلتم اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون آخره مضموما وقد جاء الفعل

المتصل بواو الجمع من غير ضم آخره نحو رموا فاجاب بقوله لان الميم ليست لما قبلها بل الياء اصلها

نلم اذا آخر رموا الذي لم يضم لان الميم ليست لما قبلها وهو مضموم وانما قلنا انما قبلها

لان اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف فصار رموا قوله

وضم في رضوا الخ هذا جواب عن سوال المقدر تقديره انما ذكرتم من الميم في رموا لم يضم لانه ليس

باخره منقوض برضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس آخره فاجاب بقوله حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

الى الضمة بيانه انه لو لم يضم يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية الى التقديرية بيان الملازمة ان اصل

رضوا رضيوا فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها فاجتمع الساكنان ثم حذفت الياء فصار رضوا

بكسر الضاد فح يلزم ذلك ثم نقلت الكسرة الى الضمة لئلا يلزم ذلك فان قيل ذلك هذا الف ويتبع

بالفتح بان يقال رضوا كما يقال رموا قلنا نعم الا ان الضم انسب واعلم بعض الشارحين بان اصله

رضيوا انقلبت حركة الياء الى الضاد فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار رضوا اقول هذا الاعلال

وان كان مستقيما ليس بمطابق للمتن وهو لا يخفى على من له ادنى بصيرة في هذا العلم قوله

كتب الالف الخ اي كتب الالف بعد واو الجمع للفرق بينه وبين واو العطف فانه لو لم يكتب الالف

يلزم الالتباس في نحو حضر وتكلم زيد بعض لم يعلم ان حضر مفرد والواو للعطف ام جمع والواو للجمع فان

لزوم الالتباس في مثل حضر وتكلم مسلم الا انا لا نسلم لزوم الالتباس في مثل ضربوا لان واو

العطف لا يجيء متصلا بما قبلها قلنا نعم الا ان الالف كتب في مثل ضربوا واذا لم يلزم الالتباس اجراء

للباب على وتيرة واطراد ويمكن ان يقول ان كتابة الالف بعد واو الجمع ليست بجارية على الاطلاق

بل اذا لم يكن بعده واو الجمع ضمير لانه اذا كان بعده ضمير لا تكتب الالف بعده فلو قال كتب الالف بعد واو الجمع

لم يكن من ضمير كان اوتمو احرى والجواب عنه ظاهر من التبيين قوله وقيل للفرق لا في قوله في مثل

دعوا ولم يدعوا اى قال بعض البصريين انما كتبت الالف بعد واو الجمع لتحصيل الفرق بينه وبين

واو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا فانه لو لم يكتب الالف لم يعلم ان لم يدعوا مفرد ام جمع

ولقائل ان يقول يحصل الفرق بلم فانها تجزم آخر الناقص بسقوط حرف العلة بها ولم يسقطه

في الجمع قلنا لا يسقط حرف العلة بلم في بعض اللغة وعلى هذا قول الشاعر هجوت زبان ثم جئت

معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدعو باثبات الواو قوله جعلت التاء علامة للمونث

في ضربت هند لان التاء من المخرج الثاني اى من وسط الفم والمؤنث ايضا ثان في التخليق اى في

الوجود لان الله تعالى خلق اولا آدم ثم حواء فناسب التاء للمونث فلهذا جعل علامة له فان قيل

لم خصت زيادة العلامة بالمؤنث قلنا لان الزيادة فرع والمؤنث ايضا فرع فناسب الحاق

الفرع بالفرع قوله وهذه التاء ليست بضمير لما يجئ اشارة لا الى التاء فيه ليست بضمير لما يجئ في آخر

بحث الضماير قوله واسكنت حرف الباء الخ اى اذا اتصل باخر الماضي ضمير الفاعل اسكن آخره

نحو ضربت ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن لانه لو لم يسكن آخره يلزم

توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا ان النون في مثل ضربن كالكلمة الواحدة

لان النون ضمير الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة اتصاله بالفعل قوله ومن ثم الخ اى

ومن اجل ان الضمير المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف عليه من غير التاكيد بمنفصل

لانه لو جاز العطف عليه من غير التاكيد يلزم عطف الاسم على الفعل وانه غير جائز وانما قيد بالمرفوع

احترازا عن المنصوب والمجرور لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربتك وزيدا ومررت

بك وبزيد وانما قلنا المتصل لانه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبان

اعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع المتصل وبين المعطوف يجوز العطف عليه بدون

التاكيد بمنفصل سواء وقع الفاصل قبل حرف العطف نحو ضربت القوم وزيدا او بعده كقوله تعالى

ما اشركنا ولا اباؤنا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد

اذا لم يقع الفصل بينه وبين المعطوف عليه لكان احرى قوله بخلاف ضربنا لان التاء

فيه في حكم السكون هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من ان توالى اربع

حركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة منقوض بضربتا فالجواب عنه انه لا نسلم ان توالى

اربع حركات وجد في ضربتا لان التاء في ضربتا وان كانت متحركة الا انه في حكم السكون

فلم يوجد فيه توالى اربع حركات قوله ومن ثم الخ اى ومن اجل ان التاء في ضربتا في حكم السكون

يسقط الالف في رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان حركة التاء عارضة والعارض كالمعدوم

الا في لغة ردية عن الحق فانه يقول اهل تلك اللغة الردية رمتا باثبات الالف قوله

ربيع

وبخلاف نحو ضربكتي هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر توجيهه بانه قد مر وجوابه انا قلنا

ان توالي اربع حركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة ومثل ضربكتي ليس كالكلمة الواحدة لعدم

شدة اتصاله به بخلاف الفعل مع الفاعل **قوله** وبخلاف هدبد هذا جواب عن اعتراض مقدر

توجيه الاعتراض ظاهر فاجاب بقوله لان اصله هدابد ثم قصر توسعة للكلام كانهم قصروا

مخباطا فيقولون في مخياط مخيط بالقصر للابرة القصيرة وبالمد للكبيرة والهدبد اللبن الغليظ

قوله وحذفت التاء في ضربتن اعلم ان اجتماع علامتي التانيث لا يخلو اما ان يكون في الاسم او في الفعل

فان كان في الاسم يحذف احديهما ان كانتا من جنس واحد كمسلمات اصله مسلمتات تحذف

التاء الاولى لانها تدل على التانيث فقط والتاء الثانية تدل على الجمع والتانيث فلو كان في الثانية

زيادة معنى كان حذف الاولى اولى وان لم يكونا من جنس واحد لم يحذف كحبليات فان الياء

والتاء فيها علامتا التانيث فلم يحذف احديهما على الاطلاق وانما فعلوا كذلك لخفة الاسم وثقل الفعل

وان في قوله وان لم يكونا من جنس واحد متصل بقوله وحذفت التاء في ضربتن حتى لا يجتمع علامتا

التانيث فان قيل فلم وجب قلب الالف في حبلى ياء في الجمع قلنا لانه لو لم يقلب ياء فيه يلزم ان يحذف

لاجتماع الساكنين على غير حده وحذفها ليس بجائز لانها علامة تانيث بمنزلة جزء الكلمة لانها تمام وضعت

عليها في اول الوضع فان قيل لم لم تقلب واوا قلنا لوجهين احدهما لان الياء يكون علامة

للتانيث كما في هذي والواو ليست كذلك والثاني لان الياء اخف من الواو فاقلب الى الاخف اولى

من القلب الى الاثقل **قوله** وسوى الى آخره اعلم انه لا فرق بين تثنية الخاطب والخاطبة في اللفظ حيث

يقال فيهما ضربتما وبين الاخبارات اي في نفس المتكلم اما في التثنية فلقلة استعمالها بالنسبة الى المفرد

واما في الاخبارات فلعدم الالتباس لان المتكلم في اكثر الاحوال يرى او يعلم بالصوت انه مذكر

او مؤنث اولان وضع الضماير للايجاز والاختصار وهذا الدليل يعم عليهما معا **قوله** زيدت

الميم الخ اي زيدت الميم في المثنية الخاطب كضربتما مع ان القياس ان يقال ضربتا لئلا يلزم الالتباس

بين ضمير الاثنين وبين الالف الاشباع لان الفتحة في انت قد تشبع فيتولد منها الالف كقول

الشاعر اضحك احد مكاثرة وضحك وحياك بالاله وكيف انا فزيدت الميم دفعا لذلك الالتباس

قوله وخصت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال

ان علة زيادة الميم في ضربتما دفع الالتباس بالف الاشباع ودفع الالتباس بالاشباع حصل

لو زيد غير الميم فلم لم يزد غيره فاجاب بقوله لان تحته انتما مضمر فان قيل لا نسلم ان يكون

انتما تحت ضربتما مضمرا لان فاعل ضربتما بارز والجواب عنه يمكن ان يكون مراد المصنف منه انه

ضمير المنفصل حتى يستقيم كلامه **قوله** او دخلت الميم في انتما لقرب الميم من التاء في المخرج الشفوي

او زيدت في انتما لقرب الميم من الياء في المخرج اذ هما شفويان فان قيل لم حصلت الميم

من حروف الشفوي وهي كثيرة لان الباء والفاء ايضا من الشفوي كالميم فالجواب عنه لان الباء

والفاء والواو من الشفو وان كانا شفويين لكنهما ليسا من حروف الزيادة والواو ثقل

من الميم فلهذا اختص الميم دون غيره قوله وقيل تبعا لهما لما يجيء اعلم ان بعضا من الصرفيين

قال انما زيدت الميم في انتما اتباعا لهما في اللفظ اي انهما اقول هذا الدليل في غاية الضعف لان الميم فيهما

ليست بزائدة بل بدل من الواو والميم في انتما ايضا وليست ببدل عن شيء فلا يقاس احدهما

على الاخرى قوله وضمت التاء الى انما ضمت التاء في ضربتما لان التاء ضمير الفاعل وعلامة

الرفع ولا فرق بين الرفع والضم في اللفظ واما فتح التاء في الواحد المخاطب فللحذر من الالتباس

لانها لو ضمت يلزم الالتباس بنفس المتكلم الواحد ولو كسرت يلزم الالتباس بالمخاطبة فان

قيل لم عين الفتحة في المخاطب والكسرة في المخاطبة مع انه لو عكس بان الكسرة في المخاطب والفتحة

في المخاطبة لان المذكر اصل والمؤنث فرع والفتحة خفيفة والكسرة ثقيلة واعطي الخفيف للاصل

او من العكس ولا يلزم ذلك الالتباس في التثنية بسبب ضم التاء فلهذا ضم التاء فيها قوله وقيل الى

اي قال بعض من البصريين انما ضمت التاء في التثنية اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة

ما قبل الميم وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي قوله زيدت الميم في ضربتم الى اعلم ان

زاد والميم في جمع المذكر المخاطب ليكون له نظيرا بتثنيته في زيادة الميم وضمير الجمع في ضربتم محذوف

وهو الواو ولانه في الاصل ضربتموا فحذف الواو فكان الميم بمنزلة الاسم اي تجعل الميم كثيرا من الافعال

اسما كالفعل المضارع فانه اذا دخل عليه يجعله اسما كما يقال في يخرج مخرج ولا يوجد في اخر الاسم عليه الميم

واو مضموم ما قبله في كلامهم الا كلمة هو فلهذا حذفت الواو منه قوله ومن ثم يقال في جمع دلو ادل

ما اصله ادلو اي ومن اجل انه ليس في اخر الاسم واو ما قبله مضموم الا كلمة هو يقال في جمع دلو

ادل وهو في الاصل ادلو قلبت الواو ياء كذلك ثم ابدلت ضمة اللام كسرة لتصح الياء ثم اعل

كاعلال قاض وبعض المصريين يعلل ذلك بقلب ضمة اللام كسرة في اول الامر ثم قلبت الواو ياء

لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل كاعلال قاض وحج لا يكون قلب الواو في ادلو ياء لئلا يلزم

في اخر الاسم واو قبله ضمة بل لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا يكون مما نحن بصدده قوله بخلاف

ضربوا الان باءه اي بجنبه ليست بمنزلة الاسم هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه ان سبب حذف

الواو من ضربتموا ثابت في ضربوا مع انه لم يحذف منه فاجاب عنه بقوله لان باءه ليس

بمنزلة الاسم حاصل الجواب انا لا نسلم ان سبب حذف الواو ثابت في ضربوا كما في ضربتم لان الباء

لا يجعل شيئا من الافعال اسما بخلاف الميم فحينئذ فقد سبب حذف الواو من ضربوا فلم يحذف الواو منه

بخلاف ضربتموا فانه ثابت فيه فحذفت منه وقد اختلف النسخ في هذا المقام ففي البعض لان

تاءه ليست وفي البعض الاخر ليس ولكليهما وجه لان الحرف يذكر ويؤنث قوله وبخلاف

ضربموه [illegible] هذا جواب عن سوال مقدر تقديره [illegible] ان الميم في ضربتموه بمنزلة لكم كالميم في
ضربتم فوجب ان تحذف الواو منه كما في ضربتم والجواب عنه نعم ان الشان كما ذكرتم الا ان الواو
خرج من الطرف اي من كونه آخرا بسبب اتصال الضمير والحال انا قيدنا في حذف الواو وقوع الواو
في الطرف ونظيره الغطاية حيث لم تقلب اليا همزة مع انها وقعت بعد الالف الزايدة لخروجها
من الطرف بسبب اتصال الهاء الى الغطاية بالمدجج عظاية وهي دويبة اكبر من الوزغة **قوله**
وشدد نون ضربتن الخ هذه الاشارة الى اعتراض مقدر توجيهه ان يقال شدد نون جمع المونث
من المخاطب دون جمع المونث الغايب والجواب انه انما شدد نون جمع المونث من المخاطب نحو ضربتن
لان اصله ضربتمن لان تثنية ضربتما والجمع محمول عليها فانقلبت الميم الى النون ثم ادغم النون في النون
فصار ضربتن وانما فعل كذلك لقرب الميم من النون لانهما شفويان **قوله** ومن ثم تبدل الميم من النون
في عنبر اصله عنبر اي ومن اجل ان الميم قريب من النون في المخرج يبدل الميم من النون في مثل عنبر اصله عنبر
قال ابن الحاجب رح انما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها والحرف الذي بعده من حروف الشفوية وهو
الباء فان اظهر استثقلت وان اخفا استثقلت في اخفا وغم النون ذهب في النون من الغنة
فوجب قلبها ميما لموافقة النون في الغنة ولايانى الباء في المخرج **قوله** وقيل اصله ضربتن الخ
اعلم ان بعض بصريين قد قال انما شدد نون ضربتن لان اصله ضربتنن بالتخفيف فاريد ان [illegible]

ما قبل النون ساكنا ليكون مطردا لجميع نونات [illegible] آتي في سكون ما قبل النون الا لا يمكن اسكان
ما قبل النون ههنا او هو تاء المخاطب لانه لو اسكن لاجتمع الساكنان ولا يمكن حذفها لانها علامة
والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة اخرى فلما لم يمكن اسكان ما قبل النون ههنا زادوا النون
لقرب النون من النون ثم ادغم احدهما في الآخر لاجتماع الحرفين المتجانسين لقايل ان يقول ان
قوله لقرب النون من النون ليس بمستقيم لانه يقتضي المخالفة بين النونين وليس كذلك ويمكن ان يجاب
عنه بان يقال ان المخالفة بينهما ثابتة باعتبار ان الاولى زايدة والثانية علامة وباعتبار
ان الاولى حرف والثانية اسم فحينئذ يستقيم كلامه اذا انتقش هذا على صحيفة خاطرك فاعلم ان
قوله ولا يمكن في الموضعين اشارة الى جواب سوال توجيهه ظاهر غني عن البيان وان قوله والعلامة
لا تحذف ليس بجار على الاطلاق بل اذا لم يوجد علامة اخرى اما اذا وجدت فتحذف نحو
مسلمات اصله مسلمتات حذفت التاء الاول وان كان علامة للتانيث لوجود علامة
اخرى وهي التاء الثانية فالاولى ان يقول والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة اخرى .
والجواب عنه واضح على من تامل **قوله** زيدت التاء في ضربت اي زيدت التاء في
نفس المتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا للفرق تحته انا مضمر ثم ضم التاء فيه لانه
لو فتح او كسر لالتبس على المخاطب او المخاطبة ونحو قوله لا من تحته انا مضمر نظر وجه النظر

فتدبر **قوله** ولا يمكن الزيادة فلا آخره جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال انه لما كان انا تحت
نفس المتكلم الواحد مضمرا ينبغي ان يزاد من حروف انا فلم يزد من حروفه الجواب عنه انه لا يمكن
الزيادة من حروف انا لان الزيادة من حروفه يستلزم الالتباس لانه لا يخلو اما ان يزاد الالف
او النون فان زيدت الالف لالتبس بالتثنية نحو ضربا وان زيدت النون لالتبس بجمع المؤنث
نحو ضربن فاذا كان الزيادة من حروف انا مستلزمة للالتباس اختير التاء لانه موجود في اخواته
وهو ضربت وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن اعلم ان الفاء في قوله فاختير لجواب الشرط المحذوف
تقدير الكلام اذا لم يمكن الزيادة من حروف انا للالتباس فاختير التاء **قوله** زيدت
لها اي زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان الضمير المرفوع المنفصل نحن وفيه نون ثم
زيدت الالف لئلا يلتبس بجمع المؤنث الغائب فعلى هذا يكون زيادة الالف بعد زيادة
النون ومنهم من يقول انما زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان الضمير المنفصل
اَنّا وفيه نون والف وعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف **قوله** وتدخل المضمرات في
اعلم ان المضمرات تتصل بالماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
وهي اعني المضمرات تنقسم الى ستين نوعا لان المضمرات في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب
ومجرور لانها كناية عن الظاهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور فكذا

١٩

المضمر اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور اثنين
نظرا الى اتصاله وانفصاله يعني ان جميع الضماير اما متصل او منفصل لانه اما ان يستقل
بنفسه في اللفظ اولا الاول المنفصل والثاني المتصل فاذا صارت كل واحد من المرفوع والمنصوب
والمجرور اثنين يصير المجموع ستة حاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة ثم اخرج المجرور
المنفصل من الستة لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار وهو ممنوع لان المجرور لشدة اتصاله
بالجار كان كالجزء منه وجزء الشي لا يتقدم عليه او يقال انما لم يوضع للمجرور منفصل لان
الضمير انما يقع مضمره ومظهره لا يجوز ان ينفصل عن الجار لانه اما حرف او مضاف
فلا يقع الفصل بين حرف الجار والمجرور ولا بين المضاف والمضاف اليه الا في ضرورة
الشعر كقوله هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما فكذا الضمير لا ينفصل
بخلاف المرفوع والمنصوب فان مظهرهما ينفصلان عن العامل كقولك ما ضرب زيدا
الا عمرو او ما ضرب زيد الا عمروا فاذا اخرج المجرور المنفصل بقي لك خمسة انواع مرفوع
متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور متصل فقط ثم
نظر الى المرفوع المتصل وهو اي المرفوع المتصل يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل لانه
اما لمخاطب او لغائب او لمتكلم وكل منها اما لمذكر او لمؤنث فيصير ستة وعلى التقادير الستة

موقع مضمر

اما المفرد او المثنى او المجموع فيحصل لك ثمانية عشر ضميرا حاصلة من ضرب الستة في الثلثة ستة للغيبة

وستة للخطاب وستة للحكاية اي للمتكلم الا انه اكتفى منه بستة بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية

ولقلة الاستعمال والمراد من الاشتراك بينهما الاشتراك المعنوي لا اللفظي لان تثنية الغايب

والغايبة ليست بمشتركة في اللفظ لان لفظ احدهما ضربا ولا آخر ضربتا الا ان ضمير منفصلهما

هما ولقائل ان يقول يحتمل ان يكون المراد فيه الاشتراك اللفظي ومع ذلك ان لفظ احدهما مغاير

للآخر قلنا وان كان مغايرا الا ان الضمير فيهما ليس الا الالف فيكون الضمير فيهما شيء واحد

ويمكن ان يجاب عنه بان يقال نعم ان الضمير ليس فيهما الا الالف الا ان تلك الالف في تثنية

المؤنث ليس الا مع التاء بدليل انهم لا يستعملون الالف وحدها في التثنية المؤنث وح كان ضمير

تثنية المذكر الالف وحدها وضمير تثنية المؤنث مع التاء فافترق الحال في اللفظ والذي يقوي

ما قلنا انه عد الضمير الذي في ضربت وضربتِ لفظين مختلفين وان في الضمير في انتَ وانتِ

وانتما وانتم وانتن ليس الا ان لكن يقال الفاظها متعددة باعتبار اقتران الامور الخارجة

بها وكذلك اكتفى من ستة بخمسة في الخطاب لاشتراك تثنية المخاطب والمخاطبة واكتفى من ستة

بلفظين في الحكاية لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال فتميز المذكر من المؤنث بالرؤية

او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فلا يحتاج الى تكثير الامثلة فيحصل لك اثنا عشر نوعا بعد اسقاط

للالف ع

اربع كلمات من الحكاية وواحدة من الخطاب وواحد ايضا من الغيبة وصار خمس واحد من ذلك

الغيبة والمرفوع اثنا عشر نوعا بعضهم كل واحد غير المرفوع المتصل مثل ذلك اي مثل المرفوع

المتصل فيحصل لك ستون نوعا اعلم ان قوله اخرج يجوز ان يقرأ بصيغة المجهول وان يقرأ

بصيغة الامر من باب الافعال الا ان الاول اوجه واجود قوله اثنا عشر للمرفوع المتصل

نحو ضرب الى ضربنا للمرفوع المتصل اثنا عشر نوعا اثنان للمتكلم نحو ضربت ضربنا وخمسة للمخاطب

نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن وخمسة للغايب نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت

ضربتا ضربن والمذكور في اللفظ اربعة عشر الا انه في المعنى اثنا عشر قوله واثنا عشر للمرفوع

المنفصل نحو ضرب الى نحن ضربنا يعني كما ان للمرفوع المتصل اثنا عشر نوعا كذلك للمرفوع

اثنا عشر نوعا وتعداد الامثلة ظاهر وفي الضماير المنفصل ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها لئلا يطول

الكتاب قوله والاصل في هو لهي اعلم ان النحويين اختلفوا في هو فعند البصريين انه بجميع حروفه

وعند الكوفيين الهاء منه الاسم والواو للاشباع للحركة تقويته الاسم ومتمسكات الفريقين

المذكورة في المطولات فليطلب فيها اذا عرفت هذا فاعلم ان الاصل ان يقال في تثنية

وجمعه هما هو وانحا يقال ضربا ضربوا الا انهم لم يكن كذلك بل قلبوا الكاف وفيما في الجمع لاتحاد

مخرجهما لانهما شفويتان واجتماع المتجانسين فصار هموا ثم حذفت الواو لما مر في ضربوا

يقولوا

يقلبوا

وحملت التثنية في قلب ميمًا الاثقال فعلى هذا يلزم ابتناء الاصل على الفرع لانا نقول الشيء الواحد يكون
اصلًا باعتبار وفرعًا باعتبار آخر الا يرى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عند اصحابنا
وفرع عليه في الاعلال اذ الفعل اصل فيه ثم علة فلذا امكن ان يكون التثنية اصلا للجمع بانها
كثيرة الاستعمال وفرعا عليه في الاعلال اذ الجمع اصل في الثقل كالفعل فح يندفع الاعتراض ومن البصريين
من قال انما جعلت الميم او ميمًا في التثنية حتى يقع الفتحة على الميم القوي لا على الواو الضعيف قوله
وادخل الميم في انتما كما في ضربتما زيدت الميم في انتما كما في ضربتما زيدت الميم في تثنية الضمير المرفوع
المنفصل للمخاطب نحو انتما لانه لو لم يزد الميم لالتبس بالالف للاشباع كقول الشاعر بيانه من زيد
فاصاب قلبي وقال من المطالب قلت انا وهذا معنى قوله كما مرة في ضربتما ثم زيدت الميم في الجمع
حملا على التثنية في زيادة الميم وهذا معنى قوله وحمل الجمع عليه قوله ولا يحذف الواو وهو ثلثة
حروف من القدر الصالح اي ولا يحذف الواو من هو لفظه حروف هو من القدر الصالح
والمراد من القدر الصالح ان يكون على ثلثة احرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحروف
يتوسط قوله ويحذف من او هو لج اي ويحذف الواو من هو اذا اتصل بشيء آخر لحصول
كثرة الحروف بالاتصال مع ان الواو وقع طرفا فحذفت فبقي الهاء مضمومة بالية اعني الواو
المحذوفة نحو له انك الغناء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غلامه وبه او ياء ساكنة نحو فيه

بكسرة او جد بهذان للامران لانه لو لم يكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية او التقديرية
الى الضمة التحقيقية وهو مستثقل اعلم ان حذف الواو من هو اذا اتصل به شيء آخر ليس بواجب
بل جائز كقوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين وهو العزيز الحكيم قوله ويجعل ياء هي الى قوله وبادية باداة
اعلم ان الاختلاف المذكور في هو آت بعينه في هي اذا عرفت هذا فاعلم ان ياء هي يجعل الفا في قول
بالحا يجعل الياء في يا غلامي الفا فيقال يا غلاماه وفي بادية يا باداة للخفة قوله ويجعل همها الى اي
يجعل ياء هي هما فيقال هما لئلا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها واعتراض البعض
على المصنف بان قوله مع ضعفها تكرار وقع بلا فائدة اقول هذا الاعتراض انما يرد ان لو كان
الضمير المجرور البارز راجعا الى الياء وهو ليس براجع اليها لكنها بل الى الفتحة فح لا يرد قوله
وشدد نون هن لما مر في ضربتن اي شدد نون هن للعلة المذكورة في ضربتن قوله واثنا عشر نوعا
للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا اي للمنصوب المتصل اثنا عشر نوعا نحو ضربني ضربنا
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن قوله
ولا يجوز في الضمير المتصل اجتماع الفاعل والمفعول لان اجتماعهما لو جاز لزم ان يصير الشخص الواحد
فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو ممتنع فلا يقال ضربتك وضربتني بل ضربت نفسك وضربت
نفسي لا يقال لم يلزم ان يكون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة في ضربت

والجواب كما قال في تعليلهما انما لا يجوز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول لان الغالب في غير افعال القلوب

القلوب تعلق الفعل بغيره فلو جمع بينهما لسبق الوهم الى المغايرة بينهما فلو قيل ضربتني لسبق الوهم

الى ضربني انت فلدفع هذا الوهم عدل الى ايراد النفس وقيل ضرب نفسي حركة الضم

هذا الالتباس مع قيام هذا الغالب لكون هذا الباب قويا ولجواز اشباع هذه الحركة

بغيرها عند عقد السامع **قوله** الا في افعال القلوب فان اجتماعهما فيها جائز نحو علمتك فاضلا وعلمتني

فاضلا وانما جاز اجتماعهما فيها لان تعلقها في الحقيقة بالمفعول الثاني لا بالمفعول الاول فكان غير موجود

لانك اذا قلت ظننت زيدا قائما فالمطلوب هو القيام لا ذات زيد بخلاف ضربتني فان تعلقه بالضمير

معا ولانها تتعلق بمعتقدات القلوب من العلم والظن ولا شك ان تعلق علم الانسان وظنه بصفات

نفسه اكثر من تعلقها بصفات غيره فاذن لم يحتج الى ايراد النفس فيها لا نتفاء مقتضى الايراد وهو الالتباس

قوله واثنا عشر للمنصوب المنفصل يعني كان للمنصوب المتصل اثنا عشر نوعا كما ذكر فكذلك

للمنصوب المنفصل اثنى عشر نوعا نحو اياي وايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه

اياهما اياها اياهما اياهن وفي اللواحق اختلافات كثيرة تركت ذكرها لئلا يطول الكتاب

قوله اثنا عشر نوعا وهو يكون في الاسم وفي الحرف اما في الاسم فمثال ذلك نحو ضاربي

ضاربنا ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربه ضاربهما

فضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن واما في الحرف فمثاله لي لنا لك لكما لكم لك لكما لكن له لهما لهم

لها لهما لهن واما ذكر المجرور المتصل عن المنصوب لان للمنصوب منفصل وليس للمجرور

منفصل حتى كان للمنصوب مزية فلهذا اخر المجرور ولان المنصوب من معمول الفعل بلا واسطة

والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم الواسطة وما قيل انما اخر لان

عامل الجر حرف والحرف مؤخر عن الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون مؤخرا عن معمولهما

ضعيف وجه الضعف غير خفي على من له ادنى تامل **قوله** وفي مثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم

اعلم ان جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم يحذف نونه ثم يجعل الواو ياء ثم ادغم

نحو ضاربي اصله ضاربون حذف النون بالاضافة الى الياء فصار ضاربوي ثم الواو جعل المتكلم

ياء لان الواو لا يمنع ان يكون عامل الجر حرفا لا غير بل يكون حرفا واسما في لا يستقيم التوجيه

قبل الياء او بعدها ثم ادغم فصار ضاربي بضم الياء لتصح الياء كما في مهدي يعني يجعل

الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء كما في مهدي اصله مهدوي واعلاله ظاهر قوله والمرفوع

المتصل الخ اي الضمير المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع لا ودا في الغائب سواء كان ماضيا

او مضارعا او امرا او نهيا نحو زيد ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب بالمرفوع

المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران لما يجيء والمتصل عن المنفصل لامتناع استتار المنفصل

اخرج

واوح

فصار ضاربي

والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء ثم كسر الياء لتصح الياء

للمجرور المتصل

وايانا عشر للمنصوب المنفصل

في الفاعل لانفصاله عنه **قوله** وفي الغايبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب اي

الموضع الثاني من المواضع الخمسة التي يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل الواحدة الغايبة سواء

كانت ماضية نحو هند ضربت او مضارعة نحو تضرب او امرا نحو هند لتضرب او نهيا

نحو هند لا تضرب واحترزنا بالواحدة عن مثنى الغايبة ومجموعها فان الضمير المرفوع المتصل

لا يستتر فيهما بل يرفع الالتباس بالمفرد **قوله** وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب

ولا تضرب الموضع الثالث من المواضع الخمسة التي كان الضمير المرفوع مستترا فيها

في المخاطب سواء كان مضارعا او امرا او نهيا نحو تضرب واضرب ولا تضرب واحترز

بقوله في غير الماضي عن المخاطب الذي في الماضي اذ الضمير المرفوع المتصل لا يستتر فيه لان فاعله

ظاهر فلو استتر يلزم اجتماع الفاعلين بفعل واحد من غير عاطف ولا يستتر في المخاطبة

والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات **قوله** وياء تضربين الخ اعلم ان العلماء اختلفوا في ياء

قوله فعند الاخفش هي علامة للخطاب وفاعله مستتر وعند العامة هي ضمير بارز

للفاعل كواو يضربون وقول الاخفش ليس بجيد لان الياء في تضربين لو كان علامة

للخطاب ايضا وبعض الناس اجاب عن طرف الاخفش بان قال ان التاء علامة للخطاب مع

شيء آخر والياء علامة للخطاب فقط وهذا الجواب ليس بمرضي عنه لانه يلزم ...

النعت ايضا ... ايضا **قوله** وعين الياء الخ في هي امرأة الله للتانيث اي عين الياء

في تضربين للفاعل لا تريح للتانيث في تضربين وفيه جواب ان يكون هذي صيغة موضوعة

للتانيث او يكون الياء بدلا عن الهاء في هذه امة الله **قوله** ولم يزد في

في تضربين الخ هذا اشارة الى جواب سوال مقدر توجيهه ان يقال لم لم يزد

من حروف انت في المخاطبة مع انه تم ... طب من حروف انت

فاجاب بقوله للالتباس الخ فاصله انه لم يزد من حروف انت في تضربين

لانه لو زيدت فلا يخلو اما ان يزاد الالف والنون والتاء لا سبيل

الى شيء منها اما الى الاول فللالتباس بالتثنية واما الى التاء فلاجتماع

النونين واما الى الثالث فلتكرار التانيث **قوله** وابرز للفرق بينه وبين جمعه

اي ابرز الياء في تضربين لانه لم يكن ابرز لالتبس بالجمع للمخاطبة نحو تضربن

فلدفع الالتباس ابرز الياء فيه **قوله** ولم يفرق الخ هذا جواب عن ايراد مقدر تقريره

ان ابراز الياء في تضربين لو كان للفرق بينه وبين جمعه فلا حاجة الى الفرق

اذ لو استتر يحصل الفرق بحركة ما قبل النون فاجاب عنه بقوله حتى لا يلتبس

اي محصله انه لو كان الفرق بما ذكرت لالتبس بالمخاطبة المؤكدة بالنون

بيتها

النقيلة في الصورة وانما تخالف في الصورة اذ الالتباس معدوم من حيث اللفظ لان النون في المخاطبة

المؤكدة بالنون الخفيفة مشددة وفي المخاطبة التي لم يؤكد بالنون الثقيلة مخففة اقول في قوله حتى

لا يلتبس بالنون الثقيلة نوع من التساهل والصواب ان يقول حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة نوع بالمؤكد

قوله ولا يحذف النون حتى لا يلتبس معطوف على قوله بحركة ما قبل النون اي ولم يفرق بينهما

بحذف النون في المخاطبة لئلا يلتبس بالمخاطب المذكر والمؤنث اعلم ان قوله بالمذكر مستدرك

اذ لو اقتصر على قوله حتى لا يلتبس لكان اولى لشموله اياه وغيره من المؤنث الغائبة **قوله**

وفي المضارع المتكلم نحو اضرب اي الموضع الرابع من المواضع الخمسة يستتر الضمير المرفوع

المتصل فيها المضارع للمتكلم سواء كان متكلما وحده او متكلما مع غيره نحو اضرب

ونضرب وانما استتر تحته لوجود قرينة دالة عليه وهو له **قوله** وفي الصفة نحو ضارب

ضاربان ضاربون اي الموضع الخامس من المواضع الخمسة التي يكون الضمير المرفوع المتصل مستترا

فيه الصفة على الاطلاق اي مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وانما استتر فيها

لانه لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في المجموع والمراد بالصفة اسماء الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة وافعل التفضيل **قوله** واستتر في المرفوع الخ اي واستتر الضمير المرفوع دون

المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب

والمجرور

المنصوب لانهما ليسا كذلك فلا استتر فيهما فان يسأل سائل بان نقول ما معنى قوله واستتر

في المرفوع والجواب ان يقال ان معناه ويجوز استتاره في المرفوع

نعم لو اطرح لفظ في لما يحتاج الى هذا التأويل **قوله** واستتر في الغائب الخ اي استتر الضمير المرفوع

في الغائب والغائبة ولا يستتر هما في التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والمفرد سابق فاعطاء

ما هو خفيف لما هو سابق هو المفرد اولى من اعطائه لما هو غير سابق وهو التثنية والجمع

اولان الاستتار خفيف والمفرد كثيرة الاستعمال بالنسبة الى التثنية والجمع واعطاء الخفيف لما هو

كثير الاستعمال اولى واجدى **قوله** دون المتكلم والمخاطب الخ اي ولا يستتر الضمير المرفوع المتصل في المتكلم

والمخاطب الذين في الماضي اذ الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة قوية واعطاء

الابراز القوي اولى للمتكلم والمخاطب القويين من اعطاء الاستتار الضعيف لهما وقيد المتكلم

والمخاطب بقوله الذين في الماضي لانهما لو كانا في المضارع لم يكن الحكم كذلك لان للمتكلم والمخاطب

والمخاطب الذين في الماضي لان المضارع فرع والماضي اصل **قوله** واستتر في المخاطب المستقبل

ومتكلمه مكرر لان قوله قبل دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي يدل على ان الضمير

المرفوع المتصل يستتر في المخاطب والمتكلم الذين في المستقبل ويمكن ان يجاب عنه بانه انما ذكر

وان كان معلوما مما قبله للنصرة **قوله** وقيل هو ضاربا اعلم ان بعضا من النحويين

للتصريح

بعضا

في المضارع ليس بقوي بالنسبة الى المتكلم والمخاطب

من قال انما استتر الضمير المرفوع المتصل في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو
عدم الابراز في ضربت في قولنا زيد ضرب والتاء في ضربت في قولنا هند ضربت
والياء في يضرب في زيد يضرب والتاء في قولنا هند تضرب والهمزة في اضرب في قولنا
زيدا اضرب والنون في نضرب في قولنا زيدا نضرب والصفة اذا اسندت الى شيء
قبلها نحو زيد ضارب لنحو الامثلة واعترض بعض الناس قائلا انه يلزم من هذا الدليل المصادرة
على المطلوب بان الملازمة ظاهر عدمه نامل القول يمكن ان يجاب عنه بان يقال المراد
من الابراز في قوله عدم الابراز الظهور ويكون تقدير الكلام لوجود الدليل هو عدم
ظهور الفاعل لحصول ان الفعل لا بد له من فاعل وهو اما ظاهر او مستتر فلما لم يكن له فاعل ظاهر
علمنا ان فاعله مستتر فيثبت الاستتار بالسبر والتقسيم الا ان قائل هذا الدليل
لو قصر على قوله وهو عدم الابراز لكان اولى لصدقه في كل الامثلة اذا عرفت هذا
فاعلم ان قوله الصفة بالرفع لا بالحركة على انها معطوفة على قوله عدم الابراز او على قوله
والنون على الاختلاف المذكور وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس بمستقيم
فتامل **قوله** ولا يجوز ان يكون الخ هذا تنبيه لما وعده المصنف في اوائل الكتاب حيث قال ثمة
وهذا التاء في ضربت بالحركات الثلث لانه لو كان ضمير الذم حذفه عند تجيء فاعله الظاهر

اللازم باطل وهذا لجواز نحو قولنا ضربت هند والملزوم مثله لان بطلان اللازم يستلزم
بطلان الملزوم **قوله** ولا يجوز الخ اعلم ان الالف في ضاربان ليس بضمير كالف يضربان
لانه لو كان ضميرا لما تغير في حال الجر والنصب فلما تغير فيهما علمنا انه ليس بضمير بخلاف
الف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في حال من الاحوال الا **قوله** والاستتار على نوعين
واجب وجائز فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا اليه وذلك في اربعة افعال هو افعل
امر للمخاطب وتفعل مخاطبا وافعل متكلما وحده ونفعل مع الغير فهذه الافعال
كلها لا يسند الا الى المستكن فيها مرانت وانا ونحن علما انه كان الاستتار واجبا فهن قبيح
ان يجيء فاعلهن ظاهرا فلا يقال افعل زيد او تفعل زيد او افعل زيد او نفعل زيد ون والجائز
هو الذي يسند اليه تارة والى غيره اخرى كالمنوي في الغائب نحو زيد فعل والغائبة نحو
هند ضربت فان الفعل كما يسند الى الظاهر نحو فعل زيد وضربت هند ومنه المستكن
في الصفات لانها يسند تارة الى المستكن فيها واخرى الى الظاهر نحو زيد ضارب
وضارب غلامه **قوله فصل في المستقبل** الخ لما فرغ عن بيان الماضي اخذ
ان يشرع الى بيان المضارع وهو ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع لقائل ان يقول
ان هذا التعريف ليس بمانع لدخول ما ليس منه فيه نحو زيد ويشكر لان التعريف صادق

عليهما مع انه ليس منهما نحو مضارع والجواب ان المراد من قولنا ما يكون في اوله احدى الزوائد

الاربع لقصد المضارعة وكل واحد منهما اسم او نقول ان كل واحد منهما فعل مضارع في اصل

الوضع ثم نقل عنه الى الاسمية فجعل علما فلا ينتقض عليه لامتناع دخل كل واحد منهما في التعريف

لان المراد من قولنا ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع ما في اوله احدى الزوائد باعتبار

الوضع الاصلي وللمورد ان يورد على هذا التعريف ايرادا آخر بان يقول انه منقوض بنرفانه

صدق عليه التعريف وليس بمضارع والجواب عنه ان المراد بقولنا ما يكون في اوله احدى

الزوائد الاربع فعل ماضي زيد في اوله احدى الزوائد الاربع والنون في نرفليست

بزيادة على نفس الكلمة بل من اصلها وللمورد ان يعود ويقول فعلى هذا ينبغي ان يكون

اكرم وتكسر وتباعد فعلا مضارعا لانه صدق على كل واحد منهما ان في اوله احدى

الزوائد الاربع بما ليس في نفس الكلمة مع ان كل واحد منهما ليس بمضارع والجواب

عن هذا الايراد هو الجواب الاول بعينه اعني الاعتراض بنحو يزيد ويشكر اذ انتقش

هذا على صحيفة الخاطر فاعلم ان المضارع كالماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب يضربان

يضربون الخ **قوله** يقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه

نحو يضرب فان معنى الاستقبال في معناه موجود فيه او معنى يضرب واقع في الزمان

المستقبل

ثم الاستقبال المستقبل **قوله** ويقال له المضارع اي للمستقبل مضارع لان في اللغة المشابهة

سمي به لانه مشابه باسم الفاعل بالحركات والسكنات لان يضرب كضارب فيها وفي وقوعه

صفة للنكرة اذ يقال جاءني رجل يضرب كما يقال ضارب وفي دخول لام الابتداء لانه يقال

ان زيدا ليقوم كما يقال ان زيدا لقائم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني اسم الجنس نحو رجل مثلا

شايع في امته ثم يختص بلام العهد لواحد بعينه كذلك المستقبل شايع بين الحال والمستقبل

ثم يختص بدخول السين او سوف بالاستقبال وبدخول لام الابتداء بالحال وللقائل ان يقول

لو كان اللام مخصصا للفعل المستقبل بالحال فلا بد ان لا يجامع سوف لتحقق المنافات

بينهما والتالي باطل كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ولسوف اخرج حيا فالمقدم مثله

ويمكن ان يجاب عنه بان اللام يفيد تاكيدا والحال وفي الآيتين قد تجرد لمعنى التاكيد وبالعين

في الاشتراك نظيرا كان العين مشترك بين المعاني المختلفة ثم يختص لاحد المعاني بالقرينة

كذلك المستقبل مشترك بين الزمانين ثم يختص لاحد الزمانين بدخول السين او سوف

وبدخول اللام وانما ذكر السين معرفا لانه يجيء للاستقبال والطلب واصابة الشيء على صفة

والتحويل والوقف بعد كاف المؤنث وتسمى سين الكسكسة نحو استخرج واستعلم واستحجر والحجر

الطيني واكرمتكس فلا بد من ذكر السين معرفا بتعريف العهد لتعيين سين الاستقبال

٢٥

وتلك فتحي

والتخصيص

الكسكسة ...
الكسكسة بابك ...

واذا عرفت هذا فاعلم ان قايل ان يقول لانه متشابه مضارب بالحركات والسكنات

يقتضي ان يكون في ضارب ثلث سواكن مع انه ليس كذلك والجواب عنه ان الالف واللام

اذا دخل على الجمع يتناول ذلك الجمع على الواحد ايضا كما اذا احلف رجل بان يقول لا اشترى

العبيد يحنث باشتراء عبد واحد **قوله** زيدت على الماضي لانه لو كان بالنقصان يلزم ان

يصير المضارع اقل من القدر الصالح ولهذا كان بالزيادة لا بالنقصان هذا في الماضي

الثلاثي واما في غير الثلاثي فالمضارع ايضا بالزيادة وان لم يصر اقل من القدر الصالح بالنقصان

عن الثلاثي **قوله** وزيدت الخ هذا جواب عن اشكال توجيهه انه لم كان زيادة حروف اتين

في اول المضارع دون الاخر مع ان الاصل في الزيادة ان يكون في الاخر لانه محل التغير فاجاب

بقوله لانه في الاخر يلتبس بالماضي بيان الالتباس انه لو زيدت حروف اتين في اخر المضارع

فلا يخلو اما ان يراد الهمزة او الياء او التاء او النون وعلى كل التقادير يلزم الالتباس

بالماضي والمخاطب واما على تقدير ان يراد النون فيلتبس بجمع المؤنث من الماضي واما على تقدير

ان يراد الياء فلا يلزم الالتباس الا انه لم يرد طرد الباب **قوله** واشتق من الماضي لانه

لانه يدل على السابق وما يدل على الثبات حقيق بان يكون اصلا فلهذا اشتق من الماضي

اعلم ان قوله واشتق من الماضي نظر اوجه النظر ان المضارع ليس مشتقا من الماضي لانه

لانه لو كان مشتقا منه وجب ان يدل على المعنى كما يدل عليه الماضي لما ثبت من زيادة المشتق على

المشتق منه في المعنى والمضارع لا يدل على ما دل عليه الماضي والجواب عنه ان المراد هو الاشتقاق

اللغوي لا الاصطلاحي واشتراط الدلالة على اكثر ما دل عليه المشتق منه في الاشتقاق الاصطلاحي

لا في اللغوي اذا عرفت فاعلم ان المراد من الثبات في قوله لانه يدل على الثبات الوقوع لا الدوام

والا يكون كلامه سهوا واضحا **قوله** زيدت في المستقبل الخ اعلم ان الزيادة انما

كان في المستقبل لان الفعل لما كان صادرا عن الغايب او المخاطب او المتكلم الواحد او

مع غيره طلبوا انصب علامة ليستدل بها على ذلك فاختار والياء والواو والالف لكثرة

دورانها في الكلام وللمعترض ان يقول لم لم يزد في الماضي مع انه قد كان صادرا عن

عن الغايب او المخاطب او المتكلم الواحد وعنه مع الغير والجواب عنه انه لم يزاد في الماضي

مع وجود علة الزيادة لان الزيادة للحاضر والمستقبل بعد زمان الماضي والمزيد بعد المجرد

فناسب ان يعطي السابق وهو التجريد للسابق ويعطي اللاحق وهو الزيادة

للاحق وهو المضارع اعلم ان قوله وزيدت في المستقبل ليس بجار على ظاهره لانه

لو اجري على ظاهره يقتضي ان يزاد على صيغة يضرب حروف اتين وليس كذلك الا ان

معناه وكونت الزيادة في المستقبل دون الماضي والمراد بالمستقبل في قوله زيدت

في المستقبل الماضي باعتبار ما يؤول اليه بعيد اذ لا يطلق الماضي على المستقبل باعتبار ان يكون
مستقبلا كذا في بعض الشروح اقول التوجيه الاول جيد لان التوجيه الثاني في غاية
السماجة لان لفظ في لا يخلوا اما ان يكون بمعناها او بمعنى على فان كان الاول فسماجته
ظاهر وان كان الثاني يلزم عليه التكرار المحض فتامل **قوله** وعينت الالف للمتكلم الخ
اي عينت الالف للمتكلم الواحد لان الالف من مبداء المخارج لانه من اقصى الحلق وهو
مبداء المخارج والمتكلم هو الذي مبداء الكلام فناسب الالف له ثم ذكر ما يتمكن به الابتداء
وقيل انما عينت الالف للمتكلم الواحد ليتوافق بينه وبين اول حروف انا **قوله**
وعينت الواو للمخاطب الخ اعلم ان الواو انما عينت للمخاطب للمناسبة بينهما بيان المناسبة
الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام عنده فلهذا المناسبة تعين
الواو له ثم قلبت الواو تاء لانه لو ابقي يلزم اجتماع الامثال في كلمة واحدة وهو مستكره
بيان الملازمة ان فاء الفعل قد يقع واوا نحو وجل فلو زيد عليها واو اخرى للمخاطب
وقد دخلت عليها واو العاطفة لاجتمع الامثال المستكرهة فلما علموا ان ابقائها
يقتضي الاستكراه ابدلوا عليها التاء لانها كثيرا ما يبدل من الواو نحو تراث وتجاه
والاصل فيهما وراث ووجاه وقد ترى انهم عدلوا في كلمة واحدة عن اجتماع الامثال غير المستكره

السماجة بيان

مطلقا

منها غير مستكره نحو قوله ... او ... **قوله** ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح زيادة
الواو اي من اجل ان اجتماع الواوات مكروه في الكلمة الواحدة عندهم قيل لا يصلح في الاول
من كلمة حتى لا يجتمع الواوات فان قيل هذا الدليل مستقيم في الكلمة التي كان في اولها واو
واما في الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيصح زيادة الواو فيها لانتفاء
العلة المقتضية لامتناع الايراد في الاول من تلك الكلمة فالجواب منه انه لا يصح زيادتها فيها
ايضا وان فقدت العلة حملا على الكلمة التي في اولها واو وقيل الوجه المعقول في عدم
زيادة الواو اولا هو انه لو زيدت اولا فتقدير انضمامها او انكسارها تقلب همزة نحو اجوه واشاح
همزة ايضا نحو اجيه في وجيه في تصغير وجه على ان المفتوحة قد تنقلب همزة كاحد واناة
في وحد ووناة وغرضهم بالزيادة بعد الحروف الزائدة اذ لو كان الغرض غيره لزادوه
ولو زيدت الواو اولا وهو لا يخطر بالبقاء على حالها اللازم نقض الغرض فرفض زيادتها اولا
قوله وحكمها بان واو ورنتل اصل هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر توجيهه
ان قولكم لا يصلح زيادة الواو في الاول اصل كما قلنا كذا في الحواشي اقول ان قوله
وحكم معطوف على قوله اي من اجل ان اجتماع الواوات في الكلمة الواحدة مكروه قيل
حكم ان واو ورنتل اصل الورنتل بلدة وقيل يقال وقع فلان في ورنتل اي في شر طويل

زيادة الواو في

ايضا وان فقدت

وتقدير همزة

انفتاحها تقلب في التصغير فقلبت

نقض

وحكمهم ان

من كل كلمة منقوض بورنتل فان واوه زائدة مع انها في الاول ... لانه ...

بين معاً نحو دي برد اسد **قوله** وعينت الياء الخ اي انما عينت الياء للغائب وسطا لانه
والغائب بين المتكلم والمخاطب فناسب ان يعطى الوسط للوسط اعلم ان الياء للغائب المذكر
سواء كان مفرداً او مجموعاً والجمع للاناث فاذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وعينت
الياء للغائب نظرا اذ المراد بالغائب غير المتكلم والمخاطب **قوله** وعينت النون الخ
اي انما عينت النون لما عينت له في الماضي اي في الماضي عينت ايضا له في المضارع ومن الناس من
قال انما النون للمتكلم مع الغير لانه لم يبق من حروف المد واللين لان يزاد للمتكلم مع
الغير المتكلم وجه والبق الحروف بالزيادة له النون لانها علم للمتكلم في الماضي اولانها اقرب
الحروف تشبيها من حروف المد واللين لكونها غنة في الخيشوم كما انها مدة في الحلق ومنهم من قال
انما عينت النون للمتكلم مع الغير ليوافق نحن وقد يستعمل النون للواحد للتعظيم نحو قوله تعالى
نحن نقص فقول للامر افعلنا كذا **قوله** وفتحت هذه الحروف الخ اعلم انهم فتحوا حروف
المضارعة في غير الرباعي سواء كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا لخفة الفتحة وضموها
في الرباعي لان الرباعي فرع الثلاثي والضم فرع الفتح لان الضم ثقيل والفتح خفيف والثقيل
فرع الخفيف فناسب الضم له وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لانه موجهين اما اولا فلان
ان الثلاثي قبل الرباعي واما ثانيا فلان الثلاثي من حيث الوجود الرباعي يفتقر الى وجود الثلاثي

بوجوده غير متصور حتى يتصور وجود الثلاثي بل الثلاثي مفتقر الى وجوده فكان الثلاثي اصلا والرباعي
فرعا ومنهم من قال انما ضمت حروف المضارعة في الرباعية لقلة استعماله وفتحت
في غيره لكثرة استعماله فان قيل ان يقول لو كان ضم حروف المضارعة في الرباعية لقلة
استعماله لان يضم في الخماسي ضمها فيها بالطريق الاولى والجواب عنه ان الخماسي والسداسي
اثقل من الرباعي لكثرة حروفها بالنسبة الى حروفه فلو ضموا حروف المضارعة فيهما لادى
الى الجمع بين الثقيلين فاعطوا فيهما ما هو اخف الحركات وهو الفتح رفعا للثقل الثاني
من كثرة الحروف واذا عرفت هذا فاعلم ان المصنف رح اراد بالرباعي ما كان
الحروف على اربعة احرف لا ما كان على ثلثة احرف **قوله** واما يهريق الخ هذا
جواب عن سوال مقدر يرد قوله ويفتح ما وراءه توجيه السوال ظاهر الجواب
عنه انا لا نسلم ان يهريق ليس من الرباعي لان اصله يريق لكن زيدت الهاء على خلاف
القياس اقول ولو قال بان يهريق اصله يريق لكان ادخل وجه لا ولويه ظاهر
عند [illegible] او في ممارسته في النحو قوله وتكسر حروف المضارعة الخ اعلم ان حروف المضارعة
فيكسر في بعض اللغة اذا كان ماضي ذلك المضارع مكسور العين نحو علم او مكسور
الهمزة نحو استنصر وانما كسرت حروف المضارعة حتى يدل على كسرة الماضي ويجري

والسداسي لانه لا استعمالها اقل من استعمال الرباعي فاذا ضمت في الرباعي

بل من الرباعي

وانسته

على سبيل الاصل مثاله يعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر وفي بعض اللغة

لا يكسر الياء لان الكسرة ثقيلة على الياء قوله الا يكسر غير الياء من حروف المضارعة لعدم الفاصل

بالفصل واحترز بقوله يكسر اذا كان ماضيه مكسور العين عن المضارع الذي لا يكون

ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة نحو ضرب واكرم فان حروف المضارع بهما لا يكسر اتفاقا اعلم ان قوله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم نظاير للمضارع الذي كان ماضيه مكسور الهمزة

وكان في قوله لف ونشر على الترتيب قوله وعينت حروف المضارعة الخ هذا جواب

عن اعتراض مقدر تقديره ان يقال لم كانت حروف المضارعة متعينة للدلالة على كسرة

عين الماضي او همزته فالحال ان عينها لو كسرت يدل على كسرة عين الماضي او همزته

الجواب عنه من وجهين الاول ان حروف المضارعة زايدة والتصرف في الزايدة اولى

والثاني انه لو كسر عينها يلزم ارتكاب المحذور على تقدير حروف المضارعة فلاجل

هذا عينت للدلالة على كسر عين الماضي بيانه انه لو كسر غيرها فلا يخلوا اما يكسر الفاء او العين

او اللام لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فانه لو كسر الفاء يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة

وهو مرفوضة واما الى الثاني فلانه لو كسر العين في المضارع يلزم الالتباس بين

يفعل بفتح العين وبين يفعل بكسر العين واما الى الثالث فلانه لو كسرت اللام

يلزم ابطال اعراب المضارع الخ لم يمكن كسر غير حروف المضارعة تعين كسرها اقول قد اختلف

النسخ في هذا المقام ففي البعض للدلالة على كسر الماضي وفي البعض لا خلل للدلالة على كسر

غير الماضي والاولى من الثانية بيان الاولوية غير مخفي على من له ادنى تامل قوله ويحذف

التاء الثانية الخ اعلم انه اذا اجتمع تاءان مفتوحتان في اول تفعل وتفاعل وتفعلل نحو تتقلد

وتتباعد وتتبختر تجوز اثباتهما وهو الاصل كما في التنزيل تنزل الملائكة وحذف احديهما

لانه اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام لانهما لو ادغم التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكانه واذا

في الثانية واجتلاب همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وهمزة الوصل انما تدخل على اسم

وتفاعل كذلك لا يدخل على المضارع واذا لم يمكن الادغام فيهما لما ذكرنا تعين اثباتهما او اثبات

احديهما وحذف الاخرى ثم اختلفوا في المحذوف منهما فذهب سيبويه الى ان المحذوف هي

الثانية لان الثقل انما نشأ به فهو اولى بالحذف اولان الاولى انما زيدت للمضارعة

فلو حذفت لاختل المعنى وهو هذا معنى قوله وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة

لا تحذف وذهب الكوفيون الى ان المحذوفة هي الاول دون الثانية لانها زايدة وهي

وهو بالحذف اولى والمصنف اختار مذهب سيبويه لا مذهب الكوفيين قوله واسكنت

الخ اعلم انه انما اسكن الفاء في الفعل المضارع كالضاد في يضرب لانه لو لم يسكن يلزم ما هو

في كلامهم وهو توالي اربع حركات في كلمة واحدة فقد لزم ملاان توالي اربع حركات لزم
من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن فلما لم يمكن اسكانه يكون
اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي يلزم بسببه توالي اربع حركات اولى
واجدر اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وعينت الفاء جواب عن اشكال مقدر توجيهه
ظاهر مما قلناه قوله ومن ثم الى آخره اي ومن ثم اجل ان اسكان حرف الذي هو قريب
من الحذف الذي لزم توالي اربع حركات له اولى عينت الباء في ضربن علة للاسكان لان
الباء قريب من الحرف الذي كان توالي اربع حركات بسببه وهو النون قوله وسوى بين
المخاطب والغايبة الخ اعلم انه قد سوى بين المخاطب والغايبة في الفعل المضارع اذ يقال فيهما
تضرب لانهما في الماضي الذي هو الاصل للمضارع ضربت وبالآن لا استواء بينهما في الماضي في التاء
فقط لا في الحركة والسكون لانك تقول في الماضي للمخاطب ضربت بفتح التاء وللمونث الغايبة
ضربت بسكونها ولا استواء بينهما في التاء مع الحركة بل ان يقول لم يفرقوا
بينهما في المضارع وفرقوا في الماضي الجواب عنه انهم لو فرقوا بينهما في المضارع فلا يخ اما
ان يكون الفرق بالاسكان او الضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء
بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى الثالث للاستثقال

لم يمكن مكان او الضم او الكسر نعني ... بل ان يعود ويقول ان في الفتح التباساً
بين المذكر والمونث فلم لم تفرقوا فيه ايضا الجواب عنه انما اختار والفتح لما فيه من الموافقة بينه
بين مع خفة الفتحة او نقول ان بينهما تغيراً تقديرياً وهو معتبر عندهم كفلك للواحد
والجمع فان الضمة في الاولى اصلية كضمة برد وفي الثاني عارضة كضمة سقف لانه جمع فلابد تكسير
من تغير ما وتقدير التغير في المضارع من حيث ان تاء المخاطب اصله الواو بخلاف تاء
الغايبة لانها باقية على حالها قوله وادخل في آخر المستقبل الخ اعلم ان النون في آخر المضارع
عوض من الحركة في يفعل لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان يجعل اللام
منتقب للاعراب لان الضماير بعدها اوجب كونها على وجه واحد اذ لان لام
الفعل يمنع ان يكون محلا للاعراب لانه صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة
والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن ايضا ان يجعل الضماير حروف
الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس الفعل فلزم زيادة حرف ينوب مناب
الحركة فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام
ولم يمكن زيادتها هنا لمكان الضماير فزادوا احرفا شبيها بها وهو النون واختصت
بحال الرفع لانه اول احوال الاعراب فاستوثر به ثم حذفوها في حال الجزم كما حذف الحركة

عوض

التي هي عنها وحملوا النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل بمنزلة الجر في الاسم قوله
الا نون يضربن فانه علامة التانيث كما في فعلن استثناء من قوله واو حكم في المستقبل نون
علامة للرفع يعني ان جميع النونات في اخر المستقبل علامة ~~في حالة~~ للرفع الا نون يضربن
فانه ليس بعلامة للرفع بل علامة لجمع المؤنث الغايبة والذي يدل على انها ليست بعلامة
للرفع انها لا تسقط في حالتي النصب والجزم ونظيره فعلن لان النون فيه ليست بعلامة للرفع
بل ضمير جمع المؤنث الغايبة قوله ومن ثم يقال بالياء حتى لا يجتمع علامتا تانيث اي
ومن اجل ان النون في يضربن ليست بعلامة للرفع يقال بالياء لئلا يلزم اجتماع علامتي
علامتي التانيث قوله والياء في تضربين ضمير الفاعل لما رأى في المخاطبة ضمير الفاعل
وفيه خلاف قد مر بيانه قوله واذا اتم ينتقل معناه الى الماضي فيكون لفظه لفظ المضارع
ومعناه معنى الماضي مثلا اذا قلت لم يضرب معناه لم يقع الضرب في الزمان الماضي
وان كان لفظه لفظ المضارع لانها مشابهة بكلمة الشرط في الاختصاص بالفعل
فكما ان كلمة الشرط ينقل معنى الفعل كذلك كلمة لم ينقل معناه وقد وقع في بعض النسخ
في النقل بعد قوله بكلمة الشرط اقول لا يجوز ان يكون وجه المشابهة بين لفظة
وكلمة الشرط في هذه المواضع النقل لانه ليس بمطابق للمقصود [illegible]
لانه [illegible] بهم

بنقطتين صح

اي اذا دخل على الفعل المضارع [illegible] لفظه صح

٢١

يعرف بانه من قبل ان ختم المصنف بحث هذا الفصل بحث لم لان معناه العدم والنفي
اذ النهي يكون معه وما قبله هذا اتم بحث لم قوله فصل في الامر والنهي الخ
لما فرغ عن المستقبل شرع الان ان يبحث الامر والنهي وانما اخر الامر عن المضارع
لانه ماخوذ منه وقدم الامر الغايب على الحاضر لما ان صيغة المضارع باقية في الاول
لا في الثاني اذا عرفت هذا فاعلم ان من الواجب في التعريفات ذكر الجنس اولا والفصل
ثانيا قوله صيغة جنس يشمل المقصود وغيره وقوله يطلب به الفعل عن الفاعل
فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها الفعل عن الفاعل كالماضي والمضارع والنفي
وانما قال عن الفاعل ولم يقل عن المخاطب ليشمل التعريف على قسمي الامر اقول ان هذا التعريف
ليس بجامع وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا وانما قلنا ان التعريف ليس بجامع
لان الامر قد يكون بناء المجهول كليضرب فالاولى ان يطرح قوله عن الفاعل
ويقول الامر صيغة يطلب بها الفعل او يعرف بان يقول الامر صيغة دالة على معنى
طلبي مقترن بزمان الآتي ويمكن ان يجاب عنه بان الامر ببناء المجهول نادر الوجود
فهذا الحد بالنظر الى الاكثر قوله وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية
بهذا ثبت ان الحذف عن اعتراض فقد رفع جهة الاعتراض انه لم كان الامر مشتقا

يبتين دل

بجامع التعريف

من المضارع لان بينهما مناسبة من حيث انهما يفيدان معنى الاستقبال الا المضارع فظاهر
اما الامر فلان الانسان انما يؤمر بفعل لم يفعله او بفعل الان لان الامر لا يجوز ان يوخذ من الماضي
لانه يودى الى تحصيل الحاصل والى تكليف ما لا يطاق لان الموجود محال فيتعين الا المضارع
لا امتناع اخذ الامر ماخذ منه فان قيل قول المصنف رحمه الله في صدر الكتاب في اشتقاق تسعة
اشياء من كل مصدر يدل على ان الامر مشتق من المصدر وقوله وهو مشتق من المضارع
يدل على ان الامر ليس مشتق من المصادر بل من المضارع والثاني انه مشتق من المضارع فا
نقول ثمه اى المذهب الاول واشاره بقوله ههنا اى المذهب الثاني قوله زيدت
اللام الى اخره لما بين كيفية اخذ الامر للغايب من المضارع يعني انك اذا اردت ان
تاخذ امرا غايبا من المضارع زد على اوله اللام لان اللام من حروف الزوايد اجزم
آخره فتقول في يضرب اذا اخذت منه امرا غايبا ليضرب فان قيل لم خص اللام من حروف
الزوايد بالزيادة قلنا لان اللام من وسط المخارج والغايب بين المتكلم والمخاطب
فناسب له ولانه من وسط المخارج وخير الامور اوسطها قوله من حروف الزوايد
الى آخره انما احتاج الى ان تعين الحروف الزوايد لانها مذكورة في بيتها فبهنه انتهى الفرق
بين التمثيلين فوائد الشاعر هويت السمان فشيبنني قوله وقد كنت قدما هويت السمان
ابيات لابي عثمان المازني هويت اى احببت السمان جمع سمين والمراد بها النساء
قدما اى في زمان قديم فان قلت لم قال العبد قال الشاعر اى حروف هويت السمان
قلت لفايدة بها يفطن العطن قوله فلم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة هذا
جواب اشكال مقدر توجيه الاشكال انه ينبغي ان يزاد من حروف العلة مقام اللام
في الامر الغايب لان دورانها في كلامهم كثيرة فاجاب بقوله حتى لا يجتمع حرفا علة يعني لو زيدت
من حروف العلة مقام اللام يلزم ان يجتمع حرفا علة اولهما الامر الغايب وثانيها المضارعة
واجتماعهما ثقيل فلهذا لم يزد منها قوله وكسرة اللام الخ هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه انه
ينبغي ان يفتح لام الامر لانه على هجاء واحد ومن حق الحروف الواردة على هجاء واحد ينبغي ان
يفتح واجاب بقوله لان مشبهة بلام الجر الخ اى انما كسرة لام الامر لكونها مشابهة بلام الجر في
الصورة ولما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان لام الجر في الاسماء اذا دخل
على المظهر يكسر كذلك لام الامر الا ان لام الامر لا يدخل على المظهر ولسايل ان يعود ويقول
لم كسرة لام الجر اذا دخلت على المظهر وفتحت اذا دخلت على المظهر والجواب عنه
انما كسرة في الاول فرقا بينه وبين لام التاكيد كقولنا ان هذا الذي لم يفعل
الامر الغايب [illegible] لام الجر رعاية بينهما وفتح الثاني اعتبارا بالاصل

قوله واسكنت الخ اى لام الامر بواو العطف وفائه نحو وليضرب وفليضرب ثم
شبهوا بوى وقلى وليضرب فليضرب بفخذ وكبد كما ان عينهما مكسورة وفاء مفتوح فكسر اللام
ههنا كما كانوا اسكنوا العين ثمه نحو فخذ وكبد لسكون العين فيهما ونظره هو فان الها
يسكن اذا دخل واو العطف او فاءه عليه تشبيها لعضد وسكن الها كما
سكن العين فى عضد حيث قالوا بسكون العين قوله وحذفت حرف الاستقبال
فى المخاطب للفرق اذا اردت ان ياخذ الامر للمخاطب احذف منه حرف
المضارعة دون للغايب للفرق واسكن اخره وانما حذف منه حرف المضارعة دون
الامر للغايب للفرق بين الامر للغايب وبينه للمخاطب وقيل حذف منه حرف
المضارعة دون الامر للغايب للفرق بينه وبين المخاطب من المضارع مثلا
لو قلت تضرب فى امر المخاطب لم نعلم انه مراد مخاطب من المضارع والوجه الاول
موافق للمتن حيث وقع الحذف فى المخاطب لانه ضعيف والوجه الثانى ليس بموافق
للمتن الا انه قوى ولقائل ان يقول ان حذف حرف الاستقبال ليس بجائز فى الامر للمخاطب
على الاطلاق بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا لم يحذف منه حرف الاستقبال
والصواب ان يقول وحذفت حرف الاستقبال فى امر المخاطب ان كان معلوما

والجواب ان ظاهر المتن قوله عين الحذف فى المخاطب لكثرته هذا جواب عن ايراد مقدر
توجيهه انتم قلتم وانما حذفت حرف المضارعة فى امر الغايب دون امر المخاطب علم لم يفرقوا
بهذا الطريق بل فرقوا بالحذف فى امر المخاطب وعدمه فى امر الغايب فاجاب
بقوله لكثرته يعنى على الحذف فى امر المخاطب لكثرة الاستعمال مستدعة للتخفيف
وليس فى امر الغايب كثرة الاستعمال حتى يحذف عنه حرف المضارعة قوله
ومن ثم لا يحذف مع اللام فى المجهول نحو لتضرب لقلة استعماله اى ومن اجل ان
حذف حرف المضارعة فى امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا يحذف حرف المضارعة
مع اللام الحاصلة فى مجهوله نحو لتضرب بالتاء المنقوطتين من فوق لقلة استعمال
المجهول قوله واجتلب الخ اى ادخلت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة اذا كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا لتمكن الابتداء ولو لم يجتلب الهمزة يلزم الابتداء
بالساكن وهو متعذر وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا لانه لو كان بعد حرف المضارعة
متحركا لا يجتلب همزة الوصل نحو دحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل وغير ذلك قوله
وكسرت الهمزة الخ اعلم ان عين المضارع لا يخلو اما ان يكون مكسورا او مفتوحا او
مضموما فان كان مكسورا او مفتوحا يكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة وصل

ولاجل في همزات الوصل الكسرة لانها الاصل في تحريك الساكن

وقيل انها كسرت في مكسور العين ومفتوح العين اما في الاول فلاتباع حركة الهمزة حركة

العين اولانها لو لم تكسر فلا تخلو اما ان تحرك بفتح او بضم لاسبيل الى الاول لانها لو فتحت

لالتبس بمعلوم المتكلم وحده بمضارع ضرب عند الوقف فلما لم يكن الفتح والضم تعين الكسر واما

في الثاني فلانها لو فتحت لالتبس بماضي باب افعال عند الوقف ولو ضمت يلزم الثقل والالتباس

بين الامر وبين المجهول المتكلم وحده بمضارع علم هذا اذا كان العين مكسورا او مفتوحا

اما اذا كان مضموما كالامر منه تكتب فالهمزة مضمومة مع ان الاصل في همزات الوصل

الكسرة لانها لو لم تضم فلا تخلوا اما ان تفتح او تكسر لاسبيل الى شيء منهما اما الى الاول

فلانها لو فتحت يلزم الالتباس بمعلوم المتكلم وحده بمضارع كتب عند الوقف واما الى

الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل وانما لم يعتبروا

بالكاف الساكن مع انه فاصل بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي وكانه

لم يكن فح يلزم ذلك والدليل على ان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي قلبهم واو قنوة

ياء مع ان وجود النون الساكن ولو كان حاجزا قويا لما قلبوها ياء علم انه ليس

بحاجز قوي وقيل انما ضمت همزة الوصل فيما اذا كان عين المضارع مضموما

لاتباع حركتها حركة العين اذا عرفت ما قلنا فاعلم ان قوله وكسرت الهمزة يدل على انهم زادوها

ساكنة ثم كسرت فح يلزم ما فر منه وهو الابتداء بالساكن وان قوله ولا اعتبار بالكاف

الخ يكون اشارة الى سؤال وجواب توجيههما ظاهر مما ترجمناه **قوله** وفتحت الف ايمن

الى قوله لكثرته هذا جواب سؤال مقدر يرد على قوله الكسر اصل في همزات الوصل توجيه

السوال ان يقال ان همزة ايمن همزة وصل مع انها ليست بمكسورة وقد قلتم ان الكسر اصل

في همزات الوصل فاجاب بقوله لانه جمع يمين اي بعض فتحت همزة ايمن لانها جمع

يمين وهمزة ايمن للقطع ثم جعل همزته للوصل لكثرة الاستعمال فان قيل لم لم تحذف الالف

عن الهمزة قلنا لتقارب مخرجهما واتحاد صورتهما في بعض المواضع **قوله** وفتحت الف

التعريف لكثرته ايضا هذا جواب عن اعتراض يرد على ذلك وجه الاعتراض ظاهر غني

عن البيان اجاب بقوله لكثرته اي انه يعني فتحت الف التعريف لكثرة الاستعمال اعلم

انهم اختلفوا في حرف التعريف فعند البعض الالف واللام معا وعند البعض اللام فقط

وعند البعض الالف فقط ولكل منهم متمسكات تركت ذكرها لئلا يطول والمصنف رح

[illegible] قال ان حرف التعريف الالف فقط حيث قال وفتح الف التعريف **قوله**

وفتح الف الله لاجتماع الدليلين فيه اي في هذا جواب عن ايراد مقدر

توجيه الايراد انه لو كرم من ان الهمزة اذا كان بعد حرف المضارعة ساكن ويكون
عين المضارع غير مضموم منقوض باكرم لانه ماخوذ من تكرم وما بعد حرف المضارعة
في تكرم وهو الكاف وعين المضارع ليس بمضموم فوجب ان يقال في الامر الماخوذ منه
اكرم بكسر الهمزة فاجاب بقوله لانه ليس من الف الامر اي محصله ان يقال نعم ان الهمزة
مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ويكون عين المضارع غير مضموم
الا انا نقول ما بعد حرف المضارعة في تكرم ليس ساكن لان الكاف ليس ما بعده بل
ما بعده محذوف وهو الهمزة لان اصله تؤكرم اذ المضارع هو الماضي بزيادة حروف
اتين عليه من حذف شيء منه لان الهمزة لما صحت من المتكلم وجب دفعا لتوالي الهمزتين
في نحو اكرم حذفت من البواقي نحو يكرم تكرمان يكرمون الخ وان لم يكن فيها طردا
للباب فاذا ارادوا ان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوا المحذوف
عن حركتها الاصلية واذا كان كذلك فلا يكون همزة اكرم همزة وصل بل همزة
قطع فلا يرد السؤال لان كلامنا في همزة الوصل لا في همزة القطع **قوله** ولا يحذف
الوصل الى قوله كثيرا اعلم انهم لا يحذفون همزة الوصل في الخط وان حذفت في اللفظ
لانهم لو حذفوها يلزم ان يلتبس الامر من باب علم بالتخفيف بالامر من باب علم
بالتخفيف بالتشديد فلم يحذفوا الا في الكتابة لا يحذفوا في الخط اذ يعلم بالتشديد بانه
امر من باب علم وبغير التشديد انه امر من علم فالجواب عنه ان الاعجام يترك كثيرا فيحصل الالتباس
واليه اشاره بقوله قلنا لان الاعجام يترك كثيرا **قوله** ومن ثم فرقوا بين عمرو وعمر بالواو
يعني كتب الواو في عمرو بفتح العين وسكون الميم ولم يكتب في عمر بفتح الميم وضم العين
فرقا بينهما وان لم يحصل الالتباس بالاعجام لانه يترك كثيرا وانما لم يفعل ذلك الامر
بالعكس لان عمرو اخف من عمر لان العين في عمرو مفتوح وفي عمر مضموم ولان الميم
في عمرو ساكن وفي عمر مفتوح فلما كان عمرو اخف من عمر كان الواو مناسبا له
فلهذا كتب الواو فيه دون عمر وحذفت في بسم الله الى قوله لكثرة استعماله
هذا اشارة الى جواب سوال مقدر تقدير السوال انكم قلتم ان همزة الوصل لا في
همزة وصل قد حذفت في الخط في بسم الله اجاب بقوله لكثرة الاستعمال يعني حذفت
الهمزة في بسم الله في الخط وان كانت الوصل لكثرة الاستعمال وهي تستدعيه
للتخفيف والدليل على حذف همزة الوصل في بسم الله في الخط لكثرة الاستعمال اثباتها
في اقرأ باسم ربك لقلة الاستعمال **قوله** وجزم آخره الى قوله في الفعل اعلم ان آخر
الامر الحاضر مجزوم بالاتفاق اجماعا وانما حكم آخره به لانه مشابه لكلمة الشرط

في التقليم

لانها تفعل معنى الفعل كذلك لام الامر تفعل معنى الفعل الا ان كلمة الشرط تنقل معنى الفعل الى

الاستقبال ان دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضربت [illegible] الماضي وان دخلت على المضارع

نحو قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولام الامر تنقل معنى الفعل من كونه اخبارا الى كونه

مشكوكا فيه فلهذا اقال في الفعل فلما كان لام الامر مشابها لكلمة الشرط فاجريت مجرى كلمة

الشرط في ان يعمل عملها وهو الجزم اذا عرفت هذا فاعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام

ففي البعض وجزم وفي البعض الاخر واسكن والاولى احد من الثانية لان الجزم يستعمل

في المعربات والسكون يستعمل في المبنيات في امر الغايب معرب بالاجماع **قوله** وكذلك

المخاطب عند الكوفيين الا قوله لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة اعلم انه لا خلاف

بين الكوفيين و [illegible]

في البصريين ولانه معرب عندهم وانما الخلاف بينهم في امر المخاطب في انه معرب ام مبني

فذهب الكوفيون الى انه معرب كامر الغايب واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان

اصل اضرب لتضرب واذهب لتذهب وانصر لتنصر ويدل عليه قراءة النبي عليه

فلتفرحوا بالتاء وما نقل عمر رضي الله عنه وهو لتصفوا [illegible] مصافكم الاثم انتقلوا اثبات

حرف المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب فحذفت اللام تخفيفا ثم حذفت حرف

حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع المخاطب فبقي الضاد والذال والنون في [illegible]

كمل الله عنا ساكنا ثم اضيف الا تثبيت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ووضعت

علامة الاستقبال فاعطى للهمزة اثر علامة وهو الاعراب لانها وضعت موضعها كما اعطى

لفظ رب عمل رب وهو الجر في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن

ذي تمايم اي عن صبي ذي تمايم التمايم جمع تميمة وهي التعويذ الذي تعلق في عنق الصبي وهو

محول اي عن صبي قد مضى عليه حول كامل المعنى رب امراة حبلى قد اتيتها ليلا ورب

~~امراة حبلى قد اتيتها ليلا~~ ورب امراة ذات رضع قد اتيتها ليلا فاشغلتها عن

ولدها الذي علقها عليه التعويذ وقد مضى عليه حول كامل والوجه الثاني ان لا مرضه

النهي فهو معرب فحمل الامر عليه حمل النقيض على النقيض وذهب البصريون الى انه مبني

~~واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان اصل اضرب لتضرب واذهب لتذهب~~

~~وانصر لتنصر ويدل عليه قراءة النبي صلى الله عليه واله وسلام فلتفرحوا بالتاء وما نقل عن عمر رضي الله عنه~~

مبني واستدلوا على ذلك بوجهين ايضا الاول ان حرف المضارعة هو علة الاعراب في الفعل

ولهذا كان قول النبي صلى الله عليه واله وما نقل عن عمر معربا لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة

التي هي علة الاعراب منتفية في محل النزاع فيكون الاعراب منتفيا وهو المطلوب لان

انتفاء العلة يستلزم انتفاء المعلول والثاني انا اجمعنا على نزال وتراك مبنيان لقيامهما مقام امر المخاطب وهو

وانزل [illegible]

ولو لم يكن مبنيا لا يكون اما بمتابعته ولكن البصريين ان يجوا عماه استدل به الكوفيون

على ان امر المخاطب معرب اما عن الاول فلان تلك القراءة شاذة لا اعتداد بها ولان لو كان

حذف اللام منه لكثرة الاستعمال ينبغي ان يتلفظ باللام فيما لم يبلغ مبلغ كثرة الاستعمال

مع انها حذفت فيه نحو احرجكم واغلوظ وتعنس الابراهيم انهم حذفوا النون فلم

يكن لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك ولم يحذف في لم يصن لعلة الاستعمال واما

عن الثاني فلان النهي انما يكون معربا لتحقق مشابهته بالاسم لوجود حرف المضارعة

وهي منتفية في امر المخاطب لعدم وجود حرف المضارعة فلا يحمل الامر عليه واعلم ان كون

الامر للغايب معربا بالاجماع والامر للمخاطب مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين

اذا لم يتصل بها نون التاكيد واما اذا اتصل بهما ذلك فيكونان مبنيين بالاتفاق

اذا انتقش ما قلنا على صحيفة خاطرك فاعلم ان الضمير المجرور المتصل البارز

في قوله فاعطي من قوله راجع الى الهمزة التي تقال الى اخره ينبغي ان يقال لها

لوجوب التطابق بين الضمير والرجوع اليه لانا نقول ان المونث بالمعنى على ضربين

احدهما ما لا يستعمل بتذكيره كشبهة فان مذكره لم يستعمل اذ لا يقال شبه

وثانيهما ما يستعمل بتذكيره كهمزة فان

بمذكره مستعمل اذ يقال في المذكر ايم ووجوب التطابق بينهما في القسم الاول كما في شرح

البزدوي ونحن بصدد هذا القسم الاول فلا يرد الاشكال او نقول انما ذكر الضمير

وان كان راجعا الى المونث باعتبار المذكور **قوله** زيد يسف في الامر لحرم وقد تدخل على امر الغايب

احدى النونين الشديدة والخفيفة سواء كان معروفا او مجهولا لتاكيد المعنى الطلبي المفهوم

منه تقول في امر الغايب موكدا بالنون الثقيلة ليضربن ليضربان ليضربن وبالنون الخفيفة

ليضربن ليضربن لتضربن وكذلك يدخل على امر المخاطب على اطلاق احدى نوني التاكيد

كذلك تقول فيه موكدا بالنون المشددة اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان

وليضربن وليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وبالنون الخفيفة اضربن

اضربن وليضربن وليضربن ولتضربن **قوله** وفتح الباء لاجل قوله للخفة اعلم انه يفتح اخر الفعل

الواحد اذا دخل عليه النون المشددة او المخففة سواء كان فعل مخاطب او غايب لانه لو لم

يفتح اخر الفعل الواحد فلا يخلو اما ان يكون يسكن او يضم او يكسر لا سبيل الى الاول لانه

يؤدي الى التقاء الساكنين ولا الى الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس

بالمخاطبة فلما لم يكن غير الفتح تعين الفتح ولان نون التاكيد كلمة براسها انضمت

الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى

نحو جمعن عشر ولان الفتح اخف الحركات وكذلك فتح النون المشددة للخفة **قوله**
وحذف واو وتضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة اعلم انه اذا دخل
النون الثقيلة والخفيفة على جمع المذكر مخاطبا كان او غايبا او على الواحدة المخاطبة
نحو تفعلون وتفعلين يحذف الواو من الاول والياء من الثاني اما حذف الواو
من الاول اكتفاء بالضمة التي قبلها واما حذف الياء من الثاني اكتفاء بالكسرة
التي قبلها مثال الجمع المذكر نحو يضربن وتضربن ومثال الواحدة المخاطبة اكتفاء بالضمة
في الاول وبالكسرة في الثاني ولم يحذف الف التثنية من المثنى اكتفاء بالفتحة فاجاب
بقوله حتى لا يلتبس بالواحد يعني لو حذفت الالف من المثنى اكتفاء بالفتح لالتبس
المثنى بالواحد يعني لو حذفت الالف من المثنى اكتفاء بالفتحة **قوله** وكسر نون الثقيلة بعد
الف التثنية تشبيها بنون التثنية ~~فلما ان النون التثنية~~ بعد الف وان الاصل الفتحة
للخفة تشبيها بنون التثنية فلما ان النون التثنية مكسورة كذلك نون الثقيلة
مكسورة اقول لو قال بدل قوله بعد الالف بعد الف التثنية لكان اصوب ليتناول
الالف الزايدة للفصل والحال ان النون الثقيلة مكسورة بعدها ايضا يمكن
ان يجاب بان المصنف يبحث عن المثنى فذكر انها مكسورة بعد الف ~~الاثنين للفصل~~

الجمع ان النون الثقيلة مكسورة بعدها المثنى ولم يذكر الالف الزيادة حتى تبين انها
مكسورة بعدها وبهذا الجواب ضعيف حيث انه لم يتبين كسرها عند ذكر الالف الزيادة **قوله**
وحذف النون التي يدل الخ قوله مبنيا اي حذف النون التي في التثنية والجمع بنون
التاكيد لا يمكن الجمع بينهما لان ما قبل نون التاكيد يلزم ان يكون مبنيا وكل واحد
من نوني التثنية والجمع يدل على الاعراب فالجمع بينهما محال لامتناع الجمع بين اعراب
والبناء فان قيل لم عين النون الدال على الاعراب بالحذف ولم يحذف نون التاكيد
قلنا لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا بسبب مشابهته
بالاسم كما مر ونون التاكيد من خصايص الافعال فلما دخل على الفعل ما هو المضارع
من خصايص الافعال ضعف مشابهته بالاسم فيرجع الى البناء اولان نون التاكيد
لو حذف لما بقي في الزيادة فايدة **قوله** وادخل الالف الفاصلة في نحو يضربنان فرارا
عن اجتماع النونات الثقيلة اذا دخلت على فعل جماعة النساء لا يحذف النون كما يحذف
في غيرها لانه ضمير والضمير لا يتغير بل يزاد الالف بعد نون المؤنث وقبل نون التاكيد
لانه لو لم يزد يلزم اجتماع ثلث نونات احدها نون جمع المؤنث وثانيها نون
التثنية وثالثها نون الثقيلة بنونان ساكنة ومتحركة فلما لزم ذلك زيد الالف

بين نون جمع المونث ونون الثقيلة لتكون فاصلا بين النونات الثلث والا لزم

ذلك في فعل جماعة النساء اذا اتصل به نون الثقيلة نحو يضربنان يا نسوة بادخال

الالف **قوله** وحكم الخفيفة لا يقوله فيها اشارة الى اعلم ان موضع يدخل النون الثقيلة يدخل فيه

الخفيفة الا في الفعل الاثنين وجماعة النساء فان الثقيلة يدخل فيهما دون الخفيفة

فلا يقال اذهبان واذهبنان اذ لو دخل فيهما الخفيفة يلزم احد المحظورين وهو اما تحريك

الخفيفة او ابقاؤها على السكون لا سبيل الى الاول لان وضع النون الخفيفة على السكون

فتحريكها خروج عن الوضع الاصل ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده

وهو غير جايز ولا يمكن حذف احديهما اما الساكن الاول في المثنى فلان حذفه يودي

الى اللبس اذ لو حذف الالف لم يعلم ان الفعل مفرد ام تثنية او جمع واما الساكن

الاول في الجمع فلانه لو حذف يلزم اجتماع النونات واما الساكن الثاني في المثنى

والمجموع وهو نون التاكيد فلما مر منه انه لو حذف لا يبقى من الحاقه فايدة وانما

قلنا ان التقاء الساكنين على غير حده لان التقاء الساكنين على حده جايز

وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد والثاني مدغما نحو دابة اصله دابية

حذفت حركة الباء الاول وادغمت في الثانية لان حرف المد بمنزلة المتحرك اذ المد

في الحرف بمنزلة حركة ولان الساكن الثاني مدغم والساكن الاول اذا كان مدغما يجري مجرى

المتحرك لانه يندرج في المدغم فيه فكان التلفظ بالمدغم فيه وحده لان الساكن المدغم كالمعدوم

فان قيل يرد عليه الحجة قال اصله اضربوا واتصل به نون التاكيد فكان حقه ان يقال

اضربون لانه اجتمع ساكنان فيه على حده نحو تمود الثوب وكذا اضربين في

اضربي فينبغي ان لا يحذف الواو والياء كما لم يحذف الالف في اضربان واضربنان

قلنا لان النون التاكيد بمنزلة كلمة منفصلة مع ضمير البارز فكان قياسه ان يحذف

الواو والياء في الصورتين لان الساكنين ليسا في كلمة واحدة وحده ان يكونا

في كلمة واحدة وانما فرق بين الواو والياء وبين الالف مع ان القياس

التسوية بينها بالحذف لان الالف لو حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد عند الوقف

وفي جماعة النساء لو حذفت يلزم الوقوع فيما فر منه وهو اجتماع النونات

مع خفة الالف واستثقال الواو والياء واما نحو تمود الثوب فانما جاز

لانه في كلمة واحدة هذا عند غير يونس واما عند يونس فيجوز ان يدخل نون

الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء حملا للخفيفة على الثقيلة اولان المد الذي

في الالف بمنزلة الحركة لخفة المدة كقراءة من قرا ومحياي بسكون الياء **قوله** وكلاهما

فيه خلاف في خمسة مواضع في قوله تجري التعبير بالعلم ان النون التاكيد خفيفة كانت

او ثقيلة لا يدخل الا في المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني

والعرض والقسم لان ما يطلب يقصد تاكيده يوجد ويحصل دون الخبر فانه قد وجد

وحصل فلا يناسب التاكيد وفي هذه الاشياء المذكورة معنى الطلب فيدخل نون التاكيد

عليها اما في الامر والنهي والاستفهام فظاهر واما في التمني والعرض فلانهما بمنزلة الامر

واما القسم فلانه انما يكون على ما يطلب وجوده وتحصيله فان قيل ينبغي ان لا يدخل

نون التاكيد في النفي لانه لا يدخل الا فيما فيه معنى الطلب وليس للنفي معنى الطلب مع انه يدخل

فيه قلنا انما دخل فيه وان لم يكن فيه معنى الطلب لانه مشابه بالنهي والمراد بالقسم ههنا جواب

القسم لا نفسه لان نون التاكيد لا يدخل نفس القسم بل جوابه اذا عرفت ما قلنا فاعلم اني

اقول في قوله وكلاهما يدخلان على سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها نظرا جيدا

يعرف بالتامل اللهم الا ان يقال الضمير المجرور البارز المتصل بالفاء راجع الى سبعة مواضع

التغليب **قوله** والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع اعلم ان النهي

في اللغة المنع وفي الاصطلاح هو استدعاء ترك الفعل بالقول ممن دونه وقيل هو

القائل لغيره لا تفعل على جهة الاستعلاء هذا معنى النهي وقيل قول القائل

لغيره لا تفعل على جهة الاستعلاء وهذا معنى النهي وفي جميع احكام الامر كما مر

الا ان النهي معرب بالاجماع ولا مرليس كذلك **قوله** ويجي المجهول الى فعل ما استغنى

عن فاعله واقيم المفعول مقامه نحو ضرب زيد الى آخره لا يخفى ان في الماضي ويضرب

زيد في المضارع والمراد من الاشياء المذكورة الماضي والمضارع والامر والنهي والنفي

فان قيل المفعول ضد الفاعل في المعنى وكيف يجوز ان يقام مقامه ويرفع ارتفاعه

قلنا انما جاز لان للفعل طرفين طرف الصدور وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول

فكان بينهما مناسبة من حيث الطرفية فيصح ان يقام مقامه وجاز الارتفاع لان علته

الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداثه شيئا الا ترى ان زيدا في قولنا مات زيد فاعل

مع انه لم يحدث شيئا بل مفعول في المعنى لان الله تعالى عز وجل اماته لوجود الاسناد

اليه وقد تحقق الاسناد اليه في نحو ضرب زيد فلا يبعد ان يرتفع ارتفاعه **قوله**

والغرض من وضعه الملك سنة الفاعل او لعظمته او لشهرته اعلم ان الغرض من وضع

المجهول وجوه كثيرة منها الاقتصار ومنها التعظيم وذلك اذا كان المفعول حقيرا

والفاعل عظيم الشان نحو ضرب اللص اي ضرب الحاكم اللص ومنها تحقير الفاعل

وذلك اذا كان للمفعول عظيم الشان والفاعل حقيرا نحو طعن الامير او طعنه الحقير

ومنها عدم الحاجة بالعلم في المفعول نحو لو ذكر الفاعل يكون تعينا ظاهرا ومنها حمل
المتكلم بالفعل وعليه المفعول ومنها رعاية المماثلة وذلك في الاسجاع او الفواصل
ومنها الابهام نحو فاعل الفاعل نحو قتل زيد وهو يعلم القاتل فيبهم امر على السامع
خوفا عليه اذا انتقش هذا على صحيفة خاطرك فاعلم اني اقول في قوله والغرض منه وضعه اما
لخساسة الفاعل او لعظمته او لشهرته نظر واضح بيانه فالصواب ان يطرح اللام عما
بعده وعما هو معطوف عليه قوله وخص بصيغة فعل الخ اي اختص المجهول من ماضي الثلاثي
المجرد بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين المهملة لان معنى المجهول غير معقول لاسناده
للمفعول وصيغة فعل ايضا غير معقولة لانه لا يجيء على هذه الصيغة كلمة في كلام العرب
الا كلمة وعل ودئل الوعل معز الجبل والدئل اسم لدويبة شبيهة بابن عرس قوله وفي المستقبل
الخ اي اختص المجهول من المضارع الثلاثي المجرد بصيغة يفعل بضم حرف المضارعة
وفتح ما قبل الآخر لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات والحال انه
لا يجيء كلمة من كلام العرب على صيغة فعلل بضم الفاء الا اغلبت ويرقع وجندب
قوله ويجيء في الزايد الخ قوله سبعة الثلاثي اي يجيء صيغة المجهول في مزيد الثلاثي
بضم الاول وكسر ما قبل الآخر اذا كان ماضيا نحو فرحج واكرم ودحرج وفتح ما قبلها

في المضارع فالمجهول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر مثل يفرحج ويكرم ويقابل ويدحرج واما ضم
الاول وكسر ما قبل الآخر في مجهول ماضي المزيد على الثلاثة وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر
في مجهول مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فيه فرع والمجهول في ماضي المجرد يعني الزوايد بضم
الاول وكسر ما قبل الآخر وفي المضارعة بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فحصل مجهول
ماضي المزيد كمجهول ماضي المجرد ومجهول مضارعه كمجهول مضارع المجرد حملا للفرع على الاصل وهذا
معنى قوله قوله تبع الثلاثي واعلم ما ذكرنا ان قوله تبع الثلاثي علة للمجموع لما علم ان
المراد بالزوايد من الثلاثي ما زاد على ثلثة احرف سواء كان المجموع اصلا نحو دحرج او لم يكن
نحو اكرم قوله الا في سبعة ابواب الخ هذا استثناء في قوله ويجيء في الزوايد من الثلاثي
بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي يعني ان المجهول في الماضي ما زاد على ثلثة احرف بضم
الاول وكسر ما قبل الآخر الا في سبعة ابواب فان المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم الثاني
وكسر ما قبل الآخر ماضي التفعل والتفاعل والافتعال والانفعال والاستفعال والافعلال
والافعيلال تمامه نحو تبصر وافتعل وليس على ضم الاول بل بضم ما يليه ايضا اذ لو اقتصروا على ضمة
وتقابلوا تعلم وتجاهل بفتح التاء لالتبس بمضارع علم بالتشديد وبمضارع جاهل وكذا
لو تبصر وافتعل وليس على ضم همزة الوصل بل ضمة التاء في ماضي الافتعال والاستفعال

والافعيعال بدل

وهي اي تلك السبعة التي كان المجهول فيها
بضم اول متحرك مع ضم الثاني وكسر ما قبل
الآخر كما هي ماضي ١٥

والعين في الماضي [illegible] لانهم [illegible] وعرضها فقالوا المستخرج بضم الهمزة وفتح لا اللبس بالامر

في حالة [illegible] عند الوقف لانها تسقط [illegible] الا ترى انك لو قلت وافتعل واستفعل لم يعلم

انه امر او مجهول فلدفع هو لتباس ضم التاء لانه اضم المعين في باب الافتعال و الافعيلال لدفع

لالتباس اعلم ان قوله بضم اول متحرك بالباء بنقطة من فوق لا بالياء بنقطتين من تحت .

قوله فصل في الاسم الفاعل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث

اعلم ان قوله اسم يتناول المقصود وغيره **قوله** مشتق من المضارع يخرج المصادر واسماء

الذوات وقوله لمن قام به الفعل يخرج الصفة المشبهة واسم التفضيل واسماء الزمان و المكان

والآلة لان اسم المفعول لمن وقع عليه الفعل لا لمن قام به الفعل واسم التفضيل لمن وقع به

التفضيل لا لانه بمجرد من قام به اصل الفعل واسماء الزمان والمكان تقع فيها الفعل واسم

الآلة الآلة التي يقع بسببها الفعل **قوله** بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة لانه يدل

عن الثبوت ومن ثم لو قصد بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل الا ترى انك تقول

زيد حسن بمعنى ان هذه الصفة ثابتة له فان قصدت الحدوث حاسن الآن [illegible]

ظهر فساد قول من قال ان قوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة واسم التفضيل معاً

لان اسم التفضيل لما خرج منه اذا كان باقي القيود وصادقا عليه ونيس كذلك لما ذكرنا

حيث ان قوله لمن قام به الفعل يخرج اسم التفضيل اذا عرفت هذا فاعلم ان التعريف الذي

ذكره المصنف لاسم الفاعل ليس بجامع لخروج بعض اسم الفاعل عنه نحو واجب ولازم وباق وكل

منها بمعنى الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا فالصواب ان تقول بدل

قوله بمعنى الحدوث ويجري عليه ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث من اسم الفاعل مع ان الصفة

المشبهة به ايضا خرجت **قوله** واشتق الخ اي اسم الفاعل اشتق من المضارع لحصول المناسبة في وقوعه

صفة للنكرة وغيره من المناسبات التي ذكرناها في وجه مشابهة المضارع باسم الفاعل

وههنا سؤال وجواب ذكرناهما في صدر هذا الفصل حيث قال هو مشتق من المضارع

قوله وصيغته من الثلاثي على وزن فاعل غالبا لكان اولى لان اسم الفاعل من الثلاثي

قد يجيء على وزن فعيل وفعول نحو رحيم وغفور والجواب عنه ظاهر على من له ادنى تامل

لان للمصنف لما بين اوزان اسم الفاعل بعد علم ان اسم الفاعل في الاغلب على وزن

فاعل **قوله** وحذف علامة الاستقبال الخ هذا اشارة الى بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المضارع

يعني ان اسم الفاعل ماخوذ من المضارع بحذف علامة الاستقبال او زيادة الالف

فيفرق بينه وبين الماضي واختير الالف من بين حروف العلة لخفتها الا ان الالف زيدت

بين الفاء والعين اذ لو زيدت في اوله لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت

ای صیغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي [illegible] الثلاثي [illegible]

فى بناء المضارع ... ويخرج عن ... اذ وضع الالف عند السكون والانه لو حرك

فلا يخلو اما ان تضم او تفتح او تكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس بالامر من تنصر ونحوه

مما كان عين مضارعه مضموما ولا سبيل الى الثانى لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم [نحو انصر]

من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ لو كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور

العين نحو اضرب ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل فى الاخر يلزم الالتباس بينه وبين

تثنية الماضى نحو ضربا فيما لم يكن زيادة الالف فى الاول والاخر تعين زيادتها بينهما قوله

وكسر عينه اى وكسر عين المضارع فى اسم الفاعل وهو الصادق فى ينصر بعد زيادة

الالف لبناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس بالماضى من باب المفاعلة نحو ناصر ولو ضم

يلزم الثقل لان الضمة جزء الواو والواو ثقيل وجزء الثقيل ثقيل فان قيل يلزم الالتباس

على تقدير الكسرة بامر المفاعلة فلم يعتبر منه كما فر منه الالتباس بينه وبين ماضيها فالجواب

عنه ان الكسرة اختيرت وان حصل الالتباس للضرورة وهذا الجواب ضعيف لان

التزام الفعل اولى من التزام الالتباس وبعض الناس اجاب عن هذا الاشكال بانه كسر

عين المضارع فى اسم الفاعل وان حصل الالتباس لان فى هذا الالتباس التباس الشىء

بما يشابهه لان بين الامر واسم الفاعل مشابهة من حيث ان الامر مشتق من المضارع

واسم الفاعل مشابه بالمضارع واما على تقدير الضم التزام الالتباس الشىء بما ليس بينهما مشابهة

والتزام الالتباس الشىء بشىء بينهما مشابهة اولى من التزام الالتباس الشىء بشىء

ليس بينهما مشابهة وفى هذا الجواب ضعف ايضا لما ذكرنا اقول ان قوله وكسر عينه

فى المضارع غير مكسور العين واما فى المضارع المكسور العين فلا يصح لانه يلزم

كسر المكسور وهو ممتنع ولا يمكن ان يجاب عنه بان يقول المراد من قوله وكسر عينه

ابقاء كسر عين المضارع لدقة يعرف بالتامل اللهم الا ان يقال ان الضمير المجرور

فى قوله راجع الى الاسم لا الى المضارع وفيه تعسف قوله وهو صفة المشبهة ما اشتق

من فعل قائم به الفعل على الثبوت قولنا ما اشتق من فعل جنس شامل للمحدود وغيره

وقولنا لمن قام به الفعل يخرج ما عدا اسم الفاعل من اسم المفعول واسم التفضيل واسماء

الزمان والمكان والالة قولنا على معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل متعديا كان او لازما

لانه يدل على الحدوث وهذا التعريف اولى واحرى من التعريف الذى ذكره بعض المصرفين

لها وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فاعلم ان الصفة

المشبهة لا تشتق الا من فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس لمن ساءت

اخلاقه وعدو زنا فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وعدو زنا فعل

يصح

اللهم

وهى صفة المشبهة

اذا عرفت هذا

اسم الفاعل

بكسر الفاء والعين نحو حسن وعلى وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو خشن لا يقال
لزم التكرار لانه قد مر الامثال الصفة المشبهة التي تجيء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين
نحو فرح لانا نقول لا يلزم التكرار لان ما مر من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين
وهذه من باب فعل بضم العين وعلى وزن فعال بفتح الفاء نحو جبان وعلى وزن فعال
بضم الفاء نحو شجاع وعلى وزن فعلان نحو عطشان وعلى وزن افعل نحو احول **قوله**
وهو مختص بباب فعل الى آخره اي الصفة المشبهة التي تجيء على وزن افعل مختصة بباب
فعل بفتح الفاء وكسر العين ولا تجيء من غيرها وقد تجيء ستة من باب فعل بضم العين
وهي احمق وآدم واخرق وارعن واعجف واسمر وزاد الاصمعي على هذه الستة
صورة اخرى وهي اعجم وهو الطعم يقال بالفارسية لسبز زبان اذا عرفت هذا
فاعلم ان الفراء ذهب الى ان هذه الصور كلها من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين
واما احمق من فعل بكسر العين لغة في حمق بضم العين وآدم فانه من ادم بكسر العين
وهو لغة في ادم بضم العين واما اخرق فانه من خرق بكسر العين وهو لغة في خرق
بضم العين واما ارعن فانه من رعن بكسر العين وهو لغة في رعن بضم العين واما
اسمر فانه من سمر بكسر العين وهو لغة في سمر بضم العين واما اعجف فانه من عجف

بكسر العين وهو لغة في عجم بضم العين وهذه ثمانية اي لغة فهي ثمانية **قوله** ويجيء افعل التفضيل
للفاعل الى اعلم ان افعل التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف يخرج بزيادة على غيره فقولنا
يشتق من فعل لغيره من المشتقات من الفعل وقولنا لموصوف يخرج اسمي الزمان والمكان
لانهما ليسا لموصوف وقولنا بزيادة على غيره يخرج اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان
كلا منها ليس لموصوف بزيادة على غيره اذا عرفت هذا فاعلم ان افعل التفضيل يجيء
من ثلاثي غير مزيد فيه ما ليس بلون وعيب ولا يجيء من المزيد لانه لو بني من المزيد نحو استخرج فلا يخ
اما يحذف منه الزوائد او لا يحذف فان حذفت الزوائد فقلت هو اخرج لم يعلم ان
المراد منه كثرة الخروج او كثرة الاستخراج وان لم يحذف لم يمكن بناء افعل التفضيل
ولكن لا يجيء افعل التفضيل من لون ولا عيب لان لغير التفضيل شيء منهما نحو احمر واعور
فلو جاء منهما افعل التفضيل لالتبس احدهما بالاخرى الا ترى لو قلت هو احمر لم يعلم
ان المراد منه ذو حمرة او زائد في الحمرة اعلم ان المراد من العيب الظاهر حتى لا يشكل
بمثل اجهل واضل سبيلا ولا يجيء ايضا افعل التفضيل لتفضيل المفعول لانه لو جاء
منهما يحصل الالتباس فان قيل لم لم يعكس الامر بالعكس بان يجيء افعل التفضيل لتفضيل
المفعول دون الفاعل مع ان الاعتبار باي حج فكيف يجيء افعل التفضيل الفاعل اولى

من جهة تفضيل المفعول لان الفاعل منفصل ومهم حيث لا يتم الكلام بدونه وللمفعول
فضلة في الكلام يتم بدونه او نقول لو جاء للمفعول يبقى اكثر افعال بلا تفضيل لانه في اكثر
لا من الفعل اللازم وقيل لا يجيء افعل لتفضيل المفعول لان الفاعل اكثر من المفعول
قوله ويشغل من ذات النحيين الى آخره اورد المصنف رح على كلامه سوالات الاول
يرد على قوله ولا يجيء افعل التفضيل للمفعول لان افعل جاء لتفضيل المفعول نحو اشغل من
ذات النحيين والسوال الثاني يرد على قوله ولا يجيء من المزيد لانه يجيء من المزيد كقولنا
اعطاهم واولاهم الثالث يرد على قوله ولا من لون وعيب اي افعل التفضيل يجيء
من العيوب واجاب عن هذه السوالات بجواب واحد وهو قوله شاذ قوله ويجيء الفاعل
الخ اعلم ان اسم الفاعل يجيء على وزن فاعل غالبا وقد يجيء على وزن فعيل نحو نصير
وحريق والفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون بمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل
لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول رجل نصير وامراة نصيرة واذا كان بمعنى
المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح
ومررت بامراة جريح وقتيل وذبيح وانما يستوي في الفعيل بمعنى المفعول المذكر و
المؤنث لا في الفعيل بمعنى الفاعل فرقا بين الفعيل بمعنى المفعول والفعيل

فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان يستوي المذكر والمؤنث في الفعيل بمعنى الفاعل
ويميز في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك يحصل الفرق ايضا قلنا لان الفاعل اصل
بالنسبة الى المفعول والفعيل الذي يميز فيه المذكر والمؤنث اذ الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان
جاريا على الموصوف المذكر والمؤنث ويؤنث اذا كان جاريا على الموصوف المؤنث ليكون
مطابقا للموصوف في التذكير والتانيث فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع قوله الا اذا جعلت
الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة استثناء من قوله ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان
بمعنى مفعول اي الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا في المذكر والمؤنث نعته
للاسمية نحو بعير ذبيح وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامراة لقيطة قوله وقد يشبه به ما هو
بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين اي يشبه بالفعيل الذي بمعنى
المفعول الفعيل الذي بمعنى الفاعل في الاستواء بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين والقياس ان يقال قريبة لانه صفة للرحمة قوله ويجيء فعول للمبالغة
الخ اي اسم الفاعل على وزن فعول للمبالغة نحو منوع وقبول وصبور والفعول يكون
بمعنى الفاعل ومعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول
رجل منوع وامراة منوع واذا كان بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث

اصل من الفعيل الذي سوى فيه المذكر والمؤنث

الا ان يجعل الفعيل الذي بمعنى من عداد

اذا كان بمعنى المفعول

وفعيل الذى بمعنى الفاعل يستوى فيه كقولهم ناقة حلوب وحلوبة وتعتبر لان الفعيل الذى بمعنى
المفعول يستوى فيه المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والفعيل الذى بمعنى الفاعل لا يستوى فيه
المذكر والمؤنث فجعل الاستواء بين المذكر والمؤنث فى فعول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء
فى فعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعول والفعيل **قوله** وقد يجئ للمبالغة الخ اى يجئ ابنية
المبالغة على انواع منها فعال بتضعيف العين نحو ضراب ومفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح
العين نحو مجذم فى قولنا مسين مجذم وهذا البناء مشترك بين الآلة والمبالغة اى يجئ هذا
الوزن للآلة نحو مثقب وللمبالغة نحو مجذم ومنها فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين نحو فسيق ومنها
فعال بضم الفاء وتضعيف العين مثل طوال ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف العين نحو علامة ونسابة ومنها فاعلة بفتح الفاء
وبكسر العين نحو راوية ومنها فعولة بفتح الفاء نحو فروقة ومنها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو
نحو مسقام ومنها مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو معطير **قوله** ويستوى المذكر والمؤنث فى
الثلاثة الاخيرة لقلتهن اى يستوى المذكر والمؤنث فى الثلاثة الاخيرة من التسعة لا فى
الاولى يقال فيهما بالتاء وفى الاخريين يقال فيهما بدون التاء وانما سوى المذكر والمؤنث فى تلك الثلاثة
الاخيرة لقلة استعمالهن **قوله** واما قولهم فعلكه لاقتوله حملا على صديقه هذا جواب
عن سوال مقدر توجيهه ان يقال انتم قلتم فى الثلاثة الاخيرة يستوى المذكر والمؤنث
وحمل فعيل بمعنى مفعول على فعيل بمعنى فاعل مع انه لا يستوى المذكر والمؤنث فيهما بل قد يميز المؤنث فى المذكر كمسكين لانه يقال رجل
مسكين وامراة مسكينة فاجاب بقوله فهو حمل على فقير يعنى ان المذكر والمؤنث لا يستويان فى مسكين حملا
على نظيره وهو فقير فانه بغير التاء فى المذكر وبها فى المؤنث لان الفعيل الذى بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر
والمؤنث والفقير منه لا يستويان فيه فلما لم يستويا فيه حمل المسكين عليه فى عدم الاستواء حمل
النظير على النظير ونظيره العدو فان المذكر والمؤنث لا يستويان فيه وهو فعول بمعنى الفاعل والمفعول
الذى بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث اذ يقال فى المؤنث بالتاء هى عدوة الله وفى المذكر بغير التاء
كقولنا هو عدو الله حملا على الصديق يعنى لما لم يستوى المذكر والمؤنث فى الصديق لانه فعيل بمعنى الفاعل
حمل عدو عليه فى عدم الاستواء وان كان فعولا بمعنى الفاعل حمل النقيض على النقيض فاعلم كما ذكرنا ان تشبيه
المسكين بالعدو فى الحمل فقط **قوله** وصيغته من غير الثلاثى الخ للفرق ملائمة بينه وبين الموضع لما فرغ
من بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من الثلاثى شرع الآن فى بيان كيفية اخذه من غير الثلاثى على صيغة المستقبل
لا يتغير صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثى عن صيغة مستقبل الا انك تزيد فى اسم الفاعل بعد حذف
حرف المضارعة ميما مضموما وتكسر ما قبل الاخر نحو مكرم ومدحرج ومتدحرج ومستخرج من تستخرج
فان قيل لم اختير الميم بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حروف العلة فيه ولقرب مخرج الميم من مخرج الواو
لانها شفويتان وانما قلنا ان زيادة حروف العلة فيه متعذرة لان حروف العلة ثلثة الواو

بعد الياء الالف لا يستلزم الياء ثم انها امالة الاولى فلان الواو لا يجوز في اول الكلمة لما مر واما الثانية فلان الياء
لو حذفت يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم اجتماع الياءين واما
الثالث فلان الالف لو زيدت لالتبس بالمتكلم وحده من المضارع فظهر تعذر زيادة حرف
حرف العلة فان قيل لم ضم الميم في اسم الفاعل من غير الثلاثي ولم يفتح ولم يكسر قلنا لا يفتح ولا يكسر لئلا يلزم
الالتباس في الفتح فيما بينه وبين الموضع من الثلاثي المجرد المكسور العين واما الالتباس في الكسر فيما بينه
وبين الآلة **قوله** ونحو مسهب لا فعل شاذ اعلم ان المصنف رحمه الله اورد سؤالين عند قوله وصيغته
من غير الثلاثي بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر وجه لا يراد انهم قلتم ان صيغة اسم الفاعل من الفعل
غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا ان في اسم الفاعل يزاد ميم مضمومة ويبقى كسر عين المضارع
واسم الفاعل من غير الثلاثي قد يجيء على صيغة المستقبل بميم الا ان ذلك الميم ليس بمضموم نحو
مسهب ويجيء ولا الميم نحو يافع من ايفع فاجاب عن هذين السؤالين بقوله شاذ اي على
خلاف القياس **قوله** ويفتح ما قبل تاء التانيث الى قوله وعند الفتح للخفة اعلم ان اسم الفاعل
اذا اتصل به تاء التانيث يغير آخره عن الحركة نحو ضاربة ومكرمة لان ما قبل تاء التانيث بمنزلة
وسط الكلمة وعند الفتحة لخفتها الا ان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى وحتى ان اذا ركبا
كلمة مع كلمة اخرى فتح الكلمة الاولى نحو خمسة عشر فتدبر **قوله فيصل في اسم المفعول**

وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل لما فرغ من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول لتقريبه له
وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل فقوله اسم جنس يتناول الجميع وغيره وقوله مشتق يخرج الا
الاسم الذي يكون مشتقا **قوله** من يفعل يخرج اسم الفاعل لانه ليس مشتقا من يفعل بضم الياء بل من يفعل
بفتح الياء لكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات من الفعل وقوله لمن وقع عليه يخرج ما عداه فانطبق
الحد على المحدود وكذا قالوا قول وفيه نظر فليتأمل ولو قال من المضارع بدل قوله من يفعل لكان اولى
واجرى **قوله** وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب اي وصيغة اسم المفعول
من الفعل الثلاثي المجرد عن الزوائد على وزن مفعول نحو مضروب في سمي بها لكثرة الثلاثي
ولقائل ان يقول لو قال بعد قوله على وزن مفعول غالبا لكان احسن لان صيغة اسم
المفعول من الثلاثي قد يكون على وزن فعيل وفعول نحو قتيل وحلوب والجواب عنه ظاهر على
من تامل **قوله** وهو مشتق من يضرب الى قوله فصار مضروب اي اسم المفعول نحو مضروب مشتق
من يضرب بالبناء للمفعول لحصول المناسبة بينهما من حيث انهما يسندان الى مفعول
ما لم يسم فاعله فادخل الميم الذي قام مقام حرف المضارعة لانه لو ابقي على ضمة لالتبس لتعذر زيادة حرف العلة مقام حرف المضارعة
باسم المفعول من باب الافعال ففتح للخفة فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم لانه لو لم يضم لما ذكرنا في اسم الفاعل فصار مضرب ثم ... الميم ...
فلا يجيء اما ان ... على ... ولا يشبع ... منهما ... فتلا يلتبس بالموضوع

عين الفعل يخرج

كديه وعمرو وبكر وغير ...

يسمى ...

مم المسهب ...

بالزيادة الثلاثة المجرد السالم المفتوح العين لان الموضع منه على وزن مفعل بفتح العين واما الى

الثاني فلانه لو كسر الياء يلزم الالتباس بالموضع الذي من الثلاثي المجرد السالم المكسور العين لان الموضع منه

على وزن مفعل بكسر العين فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع ضمته لئلا يلزم وقوع ما ليس بواقع

في كلامهم وهو مفعل بغير التاء فصار مضروب في اخره بقوله بغير التاء عن المفعل الذي بالتاء فانه

واقع في كلامهم نحو المكرمة **قوله** وغير مفعول الثلاثي الى قوله لمواخاة بينهما هذا جواب عن سوال مقدر

توجيه السوال ان يقال لم غير مفعول الثلاثي ولم يغير مفعول غير الثلاثي والموضع فاجاب بقوله

حتى يصير مشابها الى اخره يعني انما غير اسم المفعول من الثلاثي ليكون مشابها باسم الفاعل في

التغيير لان اسم الفاعل غير من يفعل بفتح العين الى فاعل بكسر العين والقياس فاعل بفتح العين ومن

يفعل بضم العين الى فاعل بكسر العين ايضا اذ القياس فاعل بضم العين للعلة التي ذكرناها فغير اسم المفعول

من الثلاثي ايضا لحصول المواخاة بينهما من حيث ان كل واحد منهما يوخذ من المضارع ويعمل عمل

فعله اذا اعتمد وكان بمعنى الحال والاستقبال **قوله** وصيغته من غير الثلاثي الى قوله نحو

مستخرج لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع في بيان كيفية اخذ اسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل الا ان

في اسم المفعول يفتح ما قبل الاخر فرقا بينه وبين الفاعل نحو مستخرج بفتح الراء من

يستخرج ومستخرج بالفتح من يستخرج ويكون [illegible] ايضا [illegible] اعلم ان المراد بقوله بفتح ما قبل الاخر

اسم من فتح لفظا او تقديرا ليتناول المفعول الذي ليس ما قبل اخره متحركا لفظا نحو مختار

فصل في اسمي المكان والزمان لا فصل للمناسبة بينهما لما فرغ من بيان اسم المفعول

شرع في بيان اسمي المكان والزمان فعرف اسم المكان بقوله اسم مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل

قوله اسم يتناول المعرف وغيره **قوله** مشتق يخرج الاسماء الغير المشتقة **قوله** من يفعل يخرج اسم المفعول

فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء بل من يفعل بضم الياء **قوله** لمكان يقع فيه الفعل يخرج ما عدا

المعرف فانطبق التعريف على المعرف فزيد الميم الى قوله حتى لا يلتبس به اشارة الى كيفية بناء

اسم المكان يعني اذا اردت ان تاخذ من المضارع المبني للفاعل اسم المكان فاحذف منه حرف المضارعة

وزد مقامها الميم كما زدته في اسم المفعول لمناسبة حاصلة بين المكان واسم المفعول في وقوع الفعل

فان قيل لم يزد الواو وفي المكان ايضا فلئلا يلتبس بالمفعول **قوله** وصيغته من باب يفعل

يفعل كالمذهب اي صيغة اسم المكان من باب يفعل بفتح العين كالمذهب من ذهب يذهب

وانما تحرك الميم في المكان لحركة حرف المضارعة لوقوعها مقامها فناسب ان يتحرك لحركتها وانما

فتح العين في اسم المكان الذي من المضارع المفتوح العين لان الفتح اخف الحركات او يقول

انما اختير الفتح فيما يكون عين فعل مضارعه مفتوحا ليكون حركة عين اسم المكان موافقة لعين

المضارع المبني هو منه لانه تجري عليه **قوله** الا الاسم الثاني فانه يكسر العين فيه نحو الموجل

حتى يظن ان وزنه فوعل مثل جورب بهذا الاستغناء من الحكم السابق اى اسم المكان المأخوذ
من مضارع المثال فان اسم المكان مكسور العين فيه سواء كان عين فعله مفتوحا او مضموما
او مكسورا نحو الموجل من وجل يوجل والموسم من وسم يسم والموعد من وعد يعد وانما اختار
فى اسم المكان المأخوذ من المثال الكسر دون الفتح والضم واما الفتح فلئلا يظن ظان ان وزنه
فوعل بفتح العين نحو جورب واما الضم فلان المفعل لم يوجد فى كلامهم قال بعضهم انما اختير فيه
الكسر ذلك لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه وفيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل
فاستعمال الحركة التى هى اخف مع الواو اخف من استعمال الثقيل معه وقال البعض الآخر
انما كسر عين اسم المكان المأخوذ من المثال لانه يشابه الناقص ويفارقه من حيث ان حروف العلة
فى الناقص فى الآخر وفى المثال فى الاول فلم يمكن فتح العين فى المثال بخلاف الناقص لان
اسم المكان منه على وزن مفعل بفتح والا لوقع الاشتراك بين المتباينين ولم يمكن الضم
ايضا لما مر غير مرة اذا عرفت هذا فاعلم ان الضمير فى قوله فانه ضمير الشان او راجع الى اسم المكان
والالف واللام فى قوله فى كسر العين على كلا التقديرين عوض من المضاف اليه
والضمير المجرور الحاصل فيه راجع الى المثال فتقدير الكلام على الاول ان الشان كسر عين
اسم المكان فى المثال وعلى الثانى فان اسم المكان كسر عينه فى المثال والوجه الثانى اوجه

واحد قوله ولا يظن فى الكسر لان فوعلا لا يوجد فى كلامهم هذا الجواب عن سؤال مقدر
توجيه السؤال ان يقال لو كان عدم فتح عين اسم المكان المبنى من المثال لاجل الظن ان
وزنه فوعل مثل جورب فى كسر عين اسم المكان موجود لان الظان ان يظن
ان وزنه فوعل بكسر العين فاجاب بقوله لان فوعلا لا يوجد فى كلامهم يعنى اذا كان
كسر عين اسم المكان المأخوذة من المثال لا يظن ان وزنه فوعل بكسر العين لان فوعلا
بالكسر لا يوجد فى كلامهم بخلاف الفوعل بفتح العين فانه موجود فى كلامهم كجورب قوله
ومن باب يفعل مفعل اى وصيغة اسم المكان من باب يفعل بكسر العين يجئ على وزن
مفعل بكسر العين والعلة ذكرناها فى تحرك الميم بحركة حرف المضارعة فى اسم المكان المأخوذ من المضارع
المفتوح العين آنفا بعينها هنا وانما كسر عين اسم المكان المبنى من المضارع المكسور العين ليكون
حركة عينه موافقة لحركة عين مضارعه قوله الا من الناقص لانه فرارا عن توالى الكسرات
يعنى اسم المكان فى باب يفعل بكسر العين على وزن مفعل بكسر العين الا من الناقص فان اسم المكان
منه بفتح العين نحو المرمى من رمى يرمى لانه لو كسر ابقاء للموافقة بينهما يلزم توالى الكسرة بيان الملازمة
ان الياء بمنزلة الكسرتين والميم الذى قبلها مكسورة فلما عملوا فى ان كسرة العين توالى الكسرات
فتحوا العين فرارا منه مع خفة الفتحة وحكم المضاعف حكم الناقص بقوله وفى نفى

بكسر العين لئلا يلتبس العين ليفعوا ... نطو يقال ان يقول انه في قوله والميم كسرة نظر لان الميم لا يصلح

ان يحمل على الميم لانه حدث والميم حجة والحذف لا يقع جزاء الجثة ويمكن ان يجاب عنه بان فيه

حذف مضاف تقدير الكلام حركة الميم والميم ذات كسرة فلا يرد اذا عرفت هذا فاعلم ان اعرا

قوله قوله فان فتح كان عينه قوله وان كسر العين فيه في الوجهين قوله لا يبنى من يفعل الا قوله لخفة الفتحة

اى لا يبنى اسم المكان من باب يفعل بضم العين على وزن مفعل بضم العين اما للثقل او لعدم مفعل

بالضم في كلامهم فلما لم يبن من يفعل بالضم اسم المكان على وزن مفعل بالضم قسم موضع بالضم بين

مفعل بكسر العين وبين مفعل بفتح العين فاعطى للبعض بكسر العين احد عشر اسما وهو المجزر

من جزر يجزر بضم الراء لمكان جزر الابل ونحوه والمنسك من نسك ينسك لمكان النسك وهو

العبادة والمنبت من نبت ينبت لمكان النبات ~~...~~ والمطلع من طلع يطلع لمكان

الطلوع الشمس والمشرق من شرق يشرق لمكان شروقها والمغرب من غرب لمكان غروبها

والمفرق من فرق يفرق لمكان وسط الراس وهو موضع شعر الراس والمسقط من سقط

يسقط لموضع السكون والمرفق من رفق يرفق لمكان الرفق وهو ضد العنق

والمسجد من سجد يسجد وهو اسم بيت مبني للعبادة سواء سجد اولم يسجد وقال سيبويه ...

موضع السجود فالمسجد بالفتح ... كلها بخلاف القياس والباقي من اجعة المعلل ...

بفتح العين لخفة الفتحة قوله واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين اي الذي كان ...

للمكان في جميع الوجوه الذي ذكرنا للمكان اعلم ان ما ذكرنا من اسمى المكان والزمان في الثلاثي المجرد

واما ... فاسم المكان والزمان يجي على صيغة اسم المفعول مثل مدخل ومستخرج من ادخل يدخل

واستخرج يستخرج والمصنف لم يبين هنا لانه ذكره في فصل اسم المفعول حيث قال ثم

وغير مفعول الثلاثي دون مفعول نحو مفعال والموضع انما كان المكان والزمان من غير الثلاثي

المجرد على صيغة المفعول لان الفعل يقع فيهما وصار كل واحد منهما بالمفعول فجعل اكان على

صيغة المفعول **فصل في اسم الالة** لما فرغ من بيان اسم المكان

والزمان شرع في بيان اسم الالة وعرفه بقوله اسم مشتق من يفعل للالة قوله اسم شامل للمقصود

وغيره قوله مشتق يخرج ما ليس بمشتق قوله من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يبقى فيه

غيره من المشتقات بمشتق قوله للالة يخرج ما عدا المقصود لقائل ان يقول ان في تعريفه

نظر لانه يلزم تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك انه عرف اسم الالة بانه اسم مشتق من يفعل

للالة ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة اجزائه ومن اجزائه كالالة

فمعرفة الالة يتوقف على معرفة الالة اذ الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء

فيلزم تعريف ... وهذا باطل لانه يلزم منه توقف الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب عنه بانه

نفاقه

عن الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية **قوله** وصيغة مفعل اي وصيغة اسم الآلة تجيء على وزن مفعل

بكسر الميم وفتح العين **قوله** ومن ثم الى قوله والفعلة للحالة ومن اجل ان صيغة اسم الآلة على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين

قال التصريفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة **قوله** والفعلة للمرة والفعلة للحالة اي للنوع ان

الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلوا اما ان يكون ثلاثيا او لم يكن فان كان ثلاثيا فلا يخلوا

اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه وان كان مجردا فلا يخلوا من ان يكون في مصدره التاء او لا

فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع

على فعلة بالكسر وان كان في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء فالمرة والنوع على مصدره

المستعمل والفارق بينهما القراين كنشدة واحدة ونشدة لطيفة وأما البواقي وهي الثلاثي
فالاول للمرة والثاني للنوع

المزيد والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدره التاء فالمرة والنوع على المصدر المستعمل والفارق بينهما

القراين ايضا كاستقامة ودحرجة واحدة او حسنة وان لم يكن فيه التاء فبناء المرة والنوع

على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة

ولقيته لقاءة فشاذ لان القياس اتية ولقية للمرة لانا قد ذكرنا ان المرة من الثلاثي المجرد

الذي لا تاء في مصدره على فعلة بفتح الفاء وسكون العين اي اتية ولقية لكل واحد منهما ثلاثي مجرد لا تاء في مصدره

على مصدرهما اتيانا ولقاء ... بالفتح ... الميم لانه ... ينه ... بين الموضع اي وكسر الميم ...

الآلة ولو لم يكسر فاما ان يضم او يفتح لا جايز ان يفتح لانه لو فتح يلتبس بالموضع فلما لزم الالتباس

لو ضم او فتح الميم تعين الكسر لعدم الالتباس **قوله** ويجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح

اي يجيء اسم الآلة على وزن مفعال كالمقراض والمفتاح على وزن مفعلة بكسر الميم كمكسحة **قوله**

ويجيء بضم العين والميم نحو المسعط والمنخل اي ويجيء صيغة اسم الآلة على وزن مفعل بضم الميم

وسكون الفاء وضم العين كالمسعط والمنخل والمسعط للاناء الذي يجعل فيه السعط والسعوط

بالفتح الدواء الذي يصب في الانف والمنخل الذي ينخل به الدقيق **قوله** قال سيبويه الى قوله وكذلك

اخواته اعلم ان سيبويه رح قد قال المسعط والمنخل لم يذهبوا بهما مذهب الفعل ولكنهما جعلا من عداد

الاسماء يعني ان المسعط اسم لهذا الوعاء لان الجاري على الفعل لا يختص بهذه الآلة مخصوصة

فلا يقال مسعط الا لآلة جعلت للسعوط ولو جعلت وعاء للدهن لا يسمى مسعطا ولكن

يسمى الوعاء مدهن بخلاف ما تقدم من المفتاح والمكسحة وعلى هذا اخواته نحو المدقن والمدهن

والمحرضة **قوله الباب الثاني في المضاعف**

لما فرغ من بيان الباب

الاول شرع في بيان الباب الثاني وانما قدم هذا الباب على ساير الابواب لقربه من الصحيح

او ابدال الياء من احد حرفي التضعيف في مواضع بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع

كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم ان المضاعف ... ... والمضاعف في اللغة

فيه السعوط

والمضاعف في اللغة اسم مفعول من ضاعف يضاعف وفي الاصطلاح ان يجتمع الحرفان المتماثلان
ليس بينهما فاصلة
او المتقاربان في كلمة او في كلمتين او التقت احد المثلين في الاخر في كلمة واحدة وقد افترق بينهما
باحد المثلين الاخر على سبيل المجازة والتضايف قوله ويقال اصم لشدته اي ويقال للمضاعف
اصم ولاصم صم وقد يقال رجل اصم اذا فقد به سمعه ولا يسمع الصوت الخفي ويسمى المضاعف به لشدته
يعني كما ان الاصم يستدعي الجهر كذلك المضاعف يستدعي الجهر او لان المضاعف لا يتحقق الا بتكرار الحرف
الواحد كما ان لاصم لا يسمع الصوت الا بتكرير قوله ولا يقال له صحيح لا قوله في نحو تقضي البازي
بمنزلة — اي ولا يقال للمضاعف صحيح لان احد حرفي التضعيف قد يصير حرف علة نحو تقضي البازي اصله
تقضض البازي قلبت الضاد الثانية يا فصار تقضي ومنه قوله تعالى فقد افلح من دسيها اصله
دسسها ابدلت السين الثانية يا لدفع ثقل التضعيف وانما خص الضاد الثانية بالابدال
العوارض — لان الثقل انما نشا منها وهي احرى بالحذف او لانها لام الفعل وهو محل الحوادث والتغيرات
والابد ان يوجد منه التغير واللام اولى به قوله وهو يجي في الاثنين من ثلاثة من الابواب نحو سر يسر وفر
يفر وعض يعض المثال الاول من باب فعل يفعل بفتح العين والثاني من باب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وكسرها في المضارع والثالث من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
قوله ولا يجي الا قوله وهو نادر اي لا يجي المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيهما

الا قليلا ونادر الحوادث وجب وانما قلنا انه لا يجي من باب فعل يفعل بضم العين فيهما لانه اسم الفعل منها على وزن
فعيل نحو حبب ولبب ولهذا قال المصنف نحو حب وثبت فهو لبيب قوله واذا اجتمع فيه حرفان — فهو حبيب
الى قوله وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا اجتمعا فلا يخلو اما ان متماثلين او متقاربين فان
كان الاول يدغم في الثاني سواء كان الحرفين المجتمعين في كلمة او في كلمتين لثقل الحرف المكرر نحو مد
وقوله تعالى الم اقل لكم وان كان الثاني يدغم الاول في الثاني ايضا نحو الحي اصله الحيي قوله اخرج شطأه — في كلمتين
تعالى
وقوله في موضع اخر وقالت طائفة اذا عرفت هذا فاعلم ان الادغام في المتماثلين اقوى منه في المتقاربين
لانك لا تحتاج في المتماثلين الا الى ادراج الاول في الثاني ان كان الاول ساكنا والا اسكان
الاول وادراجه في الثاني ان كان متحركا وفي المتقاربين تحتاج الى ان يصير احدهما مثل الاخر
وان الادغام في كلمة واحدة اقوى من الادغام في الكلمتين لان حروف الكلمة الواحدة تلازم
بعضها بعضا فاذا توالى فيهما مثلان او متقاربان حصل ثقل لازم ولا كذلك اذا توالى
في كلمتين لان الكلمة الثانية لا تلازم الاولى فلا يحصل ثقل لازم وينبغي ان يعلم ان المراد
بالتقارب اعم من ان يكون التقارب في المخرج كالطاء والدال او في صفة يقوم مقامه كالجهر
والهمس لا غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشا منه ومعرفة المخرج بان
تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل فتنظر الى منتهى الصوت [illegible] فثمة مخرجه [illegible]

يقولون ... موت الملك فيجة الشفتين قد انطبقت احديهما على الاخرى قوله الادغام لغة

قوله في الثاني اعلم ان الادغام معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء

تقول ادغم اللجام في فم الدابة اذا ادخلته واذا ادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فمه والاصطلاحي

ما قاله جار الله العلامة وهو اثبات الحرفين في مخرجه مقدار اثبات الحرفين في مخرجهما

ودعوه البعض بان قالوا الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني اقول في هذا التعريف نظر

لطيف يعرف وجهه بالتأمل قوله المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف في الكتابة كالرحمن

اعلم ان الحرف المدغم والحرف المدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة نحو مد وشد

فانهما حرفان في الكتابة وثلثة احرف في التلفظ كما ان الرحمن خماسي في اللفظ ورباعي في الكتابة

اذا عرفت هذا فاعلم ان الضمير المجرور في فيه في قوله والمدغم فيه راجع الى الالف واللام بتقدير الكلام

والذي مدغم فيه قوله اجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكون متحركين يجب فيه الادغام

اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلثة انواع الاول ان يكون الحرفان المجتمعان متحركين وفي هذا

النوع يجب الادغام نحو مد اصله مدد ادغم الدال الاول في الثانية بعد اسكان الاولى اقول في كلام

المصنف نظر لانه ينفهم ... الحرفين المجتمعين متحركان فيه مع ان الادغام

... ولو ... كان ... بنقض ... اللهم الا ان ... في الفعل

ثم لم نقل اكتفاء بالمثال قوله الا في الالحاقيات الخ هذا استثناء من قوله يجب فيه الادغام يعني انه

الحرفين اذا اجتمعا في كلمة وكانا متحركين يجب الادغام الا ان يكون الحرفان المجتمعان

المتحركان في الالحاقيات او وزان التي يلزم الالتباس لو ادغمت فان الادغام فيهما ليس بواجب

بل ممتنع اما في الالحاقيات نحو قردد وهو المكان الغليظ فلانه لو ادغم يبطل الالحاق اذ رعاية

المقابلة صورة واما في الاوزان التي يلزم الالتباس على تقدير الادغام فلدفع الالتباس

مثالها نحو صكك وسرر وجدد وطلل امتنع الادغام فيها لوجود سبب الادغام لانه لو ادغم كل منهما

يلزم الالتباس بيانه انه لو ادغم صكك فقيل صك بالتشديد لم يعلم انه عيب من عيوب الفرس

الذي يكون في الرجل ام كتابة قاض وايضا لو ادغم سرر فقيل سر لم يعلم انه من السرور او من السرير

وكذلك لو ادغم جدد لم يعلم انه جمع جدة وهو الخطة التي تكون في ظهر الحمار ام جد بالضم وهو البئر الذي

يكون في الطريق اذا عرفت هذا فاعلم ان بعض الناس اعترض على كلام المصنف قايلا فان الادغام

لا يجوز في فوول واقتل وتباعد وتنزل مع ان كلا منها ليس بخارج من كلامه افول هذا

اعتراض غير وارد عليه لان كلا منها خارج عن قوله والاوزان التي يلزم الالتباس

لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس الا لزوم الادغام نحو فعول على تقدير الادغام فلانه

لو ادغم فعيل فعل بالتشديد التبس لها فعل اي ... فوعل او فعل اما

... الا ... ثم ...

... وهو ... فعل واكثر ... بالا ...

لزوم الالتباس [illegible] فلما لو ادغم لاحتيج اليها وح يلتبس بفعّل الذي هو من

التفعيل لما لزوم الالتباس في نحو تباعد وتنزل والجاز [illegible] ادغام فيها فلا

لو ادغم وجب ان يقال اتنزل اتباعد بالهمزة لوجوب اسكان التاء الاول على تقدير الادغام

فيلتبس كل فعل [illegible] منهما بالماضي لاحتمال ان يكون الهمزة فيهما همزة الا

ستفهام قوله ولا يلتبس في مثل رد وفر وعض [illegible] من فعل يفعل هذا جواب عن اعتراض

مقدر بيان الاعتراض ان يقال ان رد وفر وعض من الاوزان التي يلزم الالتباس لان

رد اذا ادغم لم يعلم هو من اي باب وكذا فر وعض فيلزم ان لا يدغم لحصول الالتباس

مع انه ادغم فاجاب بقوله لان رد يعلم من مضارعه ان اصله ردد يعني من باب فعل يفعل بفتح العين

المفتوح في الماضي وضمه في الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب فعل يفعل بضم العين فيهما

الا قليلا وكذا فر يعلم من يفر انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسره في

الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب فعِل يفعِل بكسر العين فيهما وايضا عض يعلم من مضارعه

انه من باب فعِل يفعَل بكسر العين وفتحها في الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب

فعَل يفعَل بفتح العين فيهما قوله ولا يدغم حتى الى آخره اعلم ان الادغام كثر في حيي

لاجتماع الحرفين اللتين من جنس [illegible] البعض منهم لا يجوز الادغام فانه [illegible] اجاز الادغام

يلزم وقوع الضمة على الياء في المضارع وهو مستثقل وقيل ان لم يدغم في لان الياء يحذف الزمة

لسقوطها [illegible] نحو حيو اصله حيو انقلبت ضمة الياء الثانية الى الاول بعد اسكانها فاجتمع

ساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا او لكونه مقلوبا تارة نحو حي اصله حيي بضم الياء الثانية

قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله والثاني لا قوله وهو عدو ان جعل القسمة الثاني في

من الاقسام المذكورة ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا وفي هذا القسم يجب الادغام

كالقسم الاول نحو مد اذا كان مصدرا اصله مدد وادغم الدال الاولى في الثانية فصار مد اقول في

قوله صدور نظر من وجهين اما اولا فلان كلامه يدل على ان الادغام واجب فيما يكون فيه الحرفان

المتجانسان الغير نحو سحراء لان اصله القصر وزيدت الف توسعا فانقلب الفان اولهما ساكنة وثانيهما

متحركة مع ان الادغام لا يجوز فلو قال الا ان يكونا الفين لكان اصوب واما ثانيا فلانه لا طائل

تحت قوله وهو عدو وزن فعل لانه يقال انما ذكره ليعلم ان هنا مصدر لا فعل ماض لانا نقول لا يعلم

ذلك لان قوله عدو وزن فعل غير محتمل ان يكون عدو وزن فعل بفتح الفاء والعين واللام على انه

فعل ماض ويحتمل ان يكون عدو وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين واللام على [illegible] وتنوين ويحتمل

ان يكون العين فيه متحركا وساكنا فلا يقال يعلم [illegible] الاعجام لانا نقول

لو [illegible] قوله وهو عدو وزن فعل واكتفى به [illegible] يعلم بالاعراب [illegible] انها مصدر فلو قال

فعل نحو

لانه يعلم بالتنوين انه مصدر لا فعل ماض

٥٤

نحو مد ... او نحو تمسر وزن انعل بسكون الغين لكان اصوب واجرى وجدر ولكن

ان يجاب عنه اي عن الاعتراض الاول فان المصنف ره استغنى عن ان يقول الا ان يكون

العين اكتفاء بالمثال قوله والثالث الى قوله مع شرط الادغام هذا هو القسم الثالث

من الاقسام المذكورة وهو ان يكون ثاني الحرفين ساكنا والاول متحركا الادغام في هذا القسم

ممتنع لان شرط الادغام مفقود هنا وهو تحرك الثاني ومنهم من قال انما امتنع الادغام لانه

لو ادغم لابد من تسكين الاول فيجتمع ساكنان فيفر من ورطة فيقع في ورطة اخرى ومنهم

من قال انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف وهو يحصل بسكون الحرف الثاني عند ان

شرطه مفقود هنا فقايل ان يقول ان كلام المصنف ره يدل على عدم جواز الادغام فيما

يكون ثاني الحرفين ساكنا مع ان الادغام فيه جايز لان سكون الثاني للوقف كالحركة

فلو قال ان كان الثاني ساكنا بغير الوقف لكان احسن اقول الجواب عنه ظاهر عن

التامل قوله ولكن جوزوا الحذف الى آخره هذا كانه اشارة الى جواب عن سوال مقدر وتوجيه

السوال لما كان الادغام ممتنعا ينبغي ان لا يحذف احد الحرفين قياسا على الادغام فاجاب

بقوله ولكن جوزوا الحذف ... نحو ... الحذف في بعض المواضع وان كان الادغام غير جايز

نظرا الى ان اجتماع ... يثقل مطلقا كما جوزوا القلب في بعض المواضع ... تقتضي

البارز اصله ظللت كما عرفت نحو ظلت ومسيت اصلهما ظللت ومسست ... في

التضعيف لانه اجتمع المثلان فيهما ولم يمكن الادغام لسكون الحرف الثاني بواسطة اتصال

الضمير المرفوع البارز المتصل المتحرك فحذف احديهما لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيد

ايضا واختلفوا في المحذوف منهما فذهب البعض الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف

كالادغام في افادة التخفيف فكما انهم يدغمون اول المثلين في الثاني فلذلك ينبغي ان يحذف

اول المثلين وذهب البعض الاخر الى ان المحذوف هو المثل الثاني لان الحذف معلل بدفع الثقل

وهو انما حصل من المثل الثاني فهو حقيق بالحذف ثم اعلم انه يسوغ بفتح الفاء وكسره فيهما

وذلك لانك ان حذفت منهما احد الحرفين من غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي هو الفاء بقي

الفاعل اصله مفتوحا لان الفاء في الاصل مفتوح وان حذفتها بنقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب

حركة ما قبلها يصير الفاء مكسورا لتحركها بحركة ما بعدها وهي الكسرة قوله وعليه قراءة من قراء

الخ اي وعلى جواز احد المثلين نظرا الى اجتماعهما قراءة من قرأ وقرن بكسر القاف وفتحها

فعلى الاول له وجهان الوجه الاول انه مأخوذ من وقر يقر عد يعد وقد بعد حذف حرف المضارعة

من تقر وصار بعدها متحرك بالكسر فابتداء ... الوجه الثاني ما قاله

المو... انه مأخوذة من قر يقر ... فعلى هذا الحد ... بكسر الراء الاولى

بامرين [illegible] لا القاف وحذفت لاجتماع الساكنين ثم يستغني عن همزة الوصل

لعدم الاحتياج اليها لتحركه ما بعدها الا ان الوجه الاول ليس له دخل في البحث المذكور

قيل وهو ظاهر عدم له اولي نعقل هذا على تقدير كسر القاف واما على تقدير الفتح فماخوذ

من اقر بالمكان بالفتح وهو لغة في اقر بالكسر يعني يجيء منه بكسر العين في الماضي وفتحها في

الغابر ويجيء فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر واذا اقر بالفتح يكون

نفس المتكلم وحده من الاول فعلى هذا اصله اقررن حذفت الراء بعد نقل حركتها الى ما قبلها

ثم استغني بهمزة الوصل وصار قرن بالفتح واذا قراء اقرا بكسر القاف يكون نفس

المتكلم وحده من الثاني فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء الاولى وقد مر اعلال هذا الوجه

اذا عرفت فاعلم اني اقول في قوله في اثناء تقدير الكلام فحذفت الراء فنقلت

حركتها نظر لانه يشعر بكون النقل بعد الحذف اذ الفاء للتعقيب وهو ظاهر

البطلان ويمكن الجواب عنه بان يقال الفاء في قوله فنقل للتعليل فتقدير الكلام

فحذفت الراء الاولى لانه نقلت حركتها فيكون النقل قبل الحذف على الخفي **قوله**

هذا اذا كان [illegible] اعلم ان امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني اذا كان سكونه

لازما واما اذا كان عارضا فيجوز الادغام وعدمه كما مر المخاطب من المضاعف نحو امدد

الحذف [illegible]

اجتماع [illegible]

فان الادغام يجوز فيه بنقل حركة الدال الى الميم فاستغني عن همزة الوصل فبقي الدال [illegible]

فيجوز الادغام مع فتح الثاني لخفة الفتحة وكسرها لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر لقلته

تناسب العدم وهو السكون وضمها لاتباع حركتها حركة العين وهي الضمة ويجوز الفك بان امدد

نظرا لسكون الحرف الثاني **قوله** ومن ثم لا يجوز قر بالضم اي ومن اجل ان جواز الضم في دال

مد للاتباع بحركة العين لا يجوز الضم في راء قر لان العين فيه ليس بمضموم حتى تضم تبعا له لكن

يجوز فيه الادغام مع كسر الراء والفتح والفك اقول في قوله لعدم الاتباع تسامح وتساهل

والاحسن ان يقول لعدم ضمة العين اللهم الا ان يقال ان المضاف فيه محذوف فتقدير الكلام

لعدم موجب الاتباع وعلى هذا الاشكال **قوله** ولا يجوز الادغام في امددن لان سكون الثاني

لازم اعلم ان الادغام ليس بجائز في جميع المؤنث من امر المخاطب من المضاعف عند فقدان

شرط الادغام وهو تحرك الثاني لقائل ان يقول ثم حكموا بجواز الادغام في الامر ولم يحكموا بجوازه

في مددت مددنا مددت مددتما مددتم [illegible] بل حكموا بالامتناع في هذه الامثلة مع ان سكون

الحرف الثاني في البابين عارض لان السكون في الامر بسبب حذف الحرف الاخير وفي هذه الصور بسبب اتصال

الضمير المرفوع المتصل البارز ويمكن ان يجاب عنه بانه [illegible] الجواز في الادغام من تحريك الحرف الثاني

[illegible] اتصال الضمير [illegible] اربع حركات [illegible] فيما هو كالكلمة الواحدة

بخلاف [illegible] فان تحريك المثل الثاني لا يمتنع فيه ومقابل ان يوجه ويقول لا يمكن التحريك

في الامر ايضا اذ لو حرك يلزم ان لا يكون الامر مجزوما الامر بخلافه والجواب عنه ان الحركة فيه

عارضة لانها بسبب الادغام والحركة العارضة ليست بمعتد بها كالسكون العارض فيمكن تحريك

المثل الثاني في الامر فيجوز الادغام ولا يمكن التحريك في الصور المذكورة فيمتنع الادغام

فيها كذا في شرح الاراني **قوله** ويقول بالنون الثقيلة الى قوله وبالخفيفة مدن مدن مدن

يعني اذا دخل على الامر من المضاعف نون التاكيد ثقيلة تقول مدّنّ مدانّ مدّنّ مدنّ

مدانّ امددنانّ واذا ادخل نون التاكيد الخفيفة تقول مدّن مدّن مدِن قوله واسم الفاعل

ماد اي اسم الفاعل من مد يمد ماد الى اخره واصله مادد ادغمت الدال الاولى في الثانية

بعد اسكانها واسم المفعول منه ممدود ممدود ان ممدودون الخ والزمان والمكان منه

ممد بفتح الميمين وادغام الدال واسم الالة منه ممد بكسر الميم الاول وفتح الثاني وادغام

الدال والمجهول من مد مد بضم الميم وادغام الدال من يمد يمد بضم الياء وادغام الدال

قوله ويجوز الادغام الى قوله نحو اتخذ [illegible] اعلم بان الادغام يجوز في باب الافتعال

اذا كان [illegible] جمع فيه من حروف [illegible] ز ش ت ص ض ط ظ نحو اتخذ وهو [illegible]

الادغام في اتخذ [illegible] [illegible] اتخذ كان [illegible] [illegible] [illegible]

بالسكونها وانكسار ما قبلها فيصير اتخذ ثم قلبت الياء المبدلة تاء وادغم التاء في التاء فصار اتخذ لان

الياء المبدلة لا تقلب تاء لان شرط قلبه تاء وادغام التاء في التاء في الافتعال ان يكون اصلية والياء

فيما نحن بصدده ليست باصلية وانما قلنا اذا اقلبت اه من الاخذ لانه اذا كان من التخذ يكون على

وفق القياس واما اتخر بالتشديد اصله اتجر بالتخفيف فنقل الى باب الافتعال فصار اتتجر ثم ادغمت

التاء الاولى في الثانية فصار اتّجر **قوله** ويجوز اثار الخ اصله اثتار بعد النقل الى باب الافتعال

فيجوز ان تقلب التاء المنقوطة بثلث نقط من فوق الى التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ويدغم

التاء في التاء واما جاز قلب كل منهما الى الاخر لان التاء والثاء في المهموسة لان حروفها ستشحثك

خصفه ومن جملة حروفها التاء والثاء فيكون من جنس واحد نظرا الى انهما مهموستان فيجوز ان يدغم

بجعل الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول اذا عرفت فاعلم ان الخصفة اسم امراة والشحث

الحث بالالحاح في المسئلة وبهذا يقال للمكدي شحاث قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي

عند هذه المراة **قوله** ويجوز اددان الى قوله فيدغم اعلم ان اددان اصله ادتان قلبت التاء دالا فصار

اددان فادغم الدال في الدال وجوبا لانه اذا اجتمعت التاء والدال اجتمع حرفان من جنس واحد فيدغم

وجوبا كما جعلت التاء دالا وان كان الياء من المهموسة والدال ليست منها نظرا الى المقاربة

[illegible] ولا يجوز [illegible] [illegible] الادغام [illegible] التاء [illegible] لا بد له [illegible] كذلك [illegible] الذين ام لا

اعلم ان [illegible]

ادغام [illegible]

وان تقلب التاء المنقوطة
بنقطتين من فوق الى الثاء
المنقوطة بثلاث نقط من فوق
ويدغم تاء في الثاء صح

اي تلح في السؤال

نحو اذكر ...

قوله ويجوز في اذكر البيان ... اعلم ان اصل اذكر اذتكر قلبت التاء دالا لقرب المخرج فصار
اذدكر فيجوز لك ان يدغم بجعل الاول مثل الثاني ويجعل الثاني مثل الاول لان الدال والذال
من المجهورة وحروفها تسعة عشر وهي الهمزة والعين والالف والغين والقاف والجيم والياء والضاد
واللام والنون والراء والطاء والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم والواو
ويجوز البيان نظرا الى انهما غير متحدين في الذات وانما نقلت التاء دون الذال الاولى لعدم
قرب المخرج منهما بل قلبت دالا لقرب المخرج بينهما قوله ويجوز ازدان لكونه اعلم اصل ازدان ازتان
لانه من الزينة قلبت التاء دالا ثم ادغم بقلب الدال زاء ويجوز البيان كما في اذكر الا
انه لا يجوز الادغام بجعل الاول مثل الثاني من غير جانبهما لان الزاء الدال في امتداد الصوت
اعظم من الدال فيصير عند تقدير جعل الاول مثل الثاني كوضع القصعة الكبيرة على القصعة
الصغيرة وانما قلبوا التاء دالا اولا ولم يقلبوا زاء لان التاء والدال من مخرج واحد وليس
التاء والزاء من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان والثنايا والتاء من
طرف اللسان واصول الثنايا قوله ويجوز اسمع واتبعت بقوله تعالى ويجوز البيان لعدم
الجنسية في الذات ... [illegible] ... يستمعون ويجوز الادغام لجعل التاء
سينا نظرا الى ... [illegible]

السين في امتداد الصوت اعظم من التاء فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة
وهذا على خلاف مقتضى العقل قوله ويجوز اتشبه مثل يسمع اعلم انه اذا وقع فاء افتعل شينا حكمه
كما اذا وقع سينا من حيث جواز البيان والادغام بجعل التاء مثل الاول وعدم جواز الادغام
بجعل الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اشتبه اشبه ولا يجوز ان يقال اتبه قوله ونحو اصبر الى قوله
لعدم الجنسية في الذات اعلم انه يجوز ان يقال في اصتبر اصطبر بالبيان لان الصاد من المستعلية
المطبقة وحروف المستعلية صضطظخغق المستعلية ما يرتفع اللسان الى الحنك والمطبقة ما ينطبق
اللسان معه الى اعلى الحنك الاعلى وهي اربعة الاول هي الصاد والطاء والظاء والضاد مستعلية مطبقة
وقد عرفت معناهما والثلثة الاخيرة وهي الخاء والغين والقاف مستعلية فقط اى ليست
بمطبقة وعلى هذا يلزم من الاستعلاء اطباق ويلزم من الاطباق استعلاء والتاء من المنخفضة
وهي حروف لا يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي ما عدا حروف المستعلية فاذا كان كذلك
قلبت التاء طاء وان كانت بينهما متباعدة في ما ذكرنا الآن لقرب التاء من الطاء في المخرج لان
مخرجهما من بين طرف اللسان واصول الثنايا فصار اصطبر فيجوز الادغام بجعل الطاء صادا
نظرا الى انهما متحدان في الاستعلاء ولا يجوز الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت
... من الطاء ... [illegible] ... لان الصاد ... ولا بد له من مدلول

فان قلت لو وقع ... قلب التاء طاء لا يقال ذلك غير مذكور لانا نقول الاظهر انه غير مذكور
بل مذكور ضمنا اذ معنى قوله ويجوز فيه اصطبر انه يجوز قلب التاء في اصطبر طاء فانه وقع افتعل اذا وقع
ضادا يجوز ان يدغم بجعل التاء طاء والطاء ضادا ولا يجوز ان يدغم بجعل الضاد طاء لزيادة
صفة الضاد على الطاء ويجوز قلب التاء طاء من غير ادغام كما يجوز اذا وقع فاء افتعل صادا
فيجوز ان يقال اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب كما يجوز ان يقال اصبر واصطبر ولا يجوز
اطبر قوله ونحو اطلب لا قوله في المخرج اعلم انه اذا وقع فاء افتعل طاء تقلب تاؤه طاء
لانها لو بقيت مع مقاربتها اياها في المخرج لادى اما الى الادغام وهو لا يدغم في التاء لما فيها
من الاطباق الذي يفوت بادغامها فيها واما الى الاظهار فيعسر النطق بها فقلبوا لتجنيس
التنافر بينهما وهو التاء فقلبت طاء ثم يدغم الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع الحرفين
المتجانسين مع تحرك الثاني قوله ونحو اظلم لا قوله مثل اظلم واطلم واظطلم اعلم انه اذا وقع
فاء افتعل ظاء فيدغم من غير قلب التاء طاء جوازا على الوجهين اي بجعل الاول مثل الثاني
وبجعل الثاني مثل الاول لان الطاء والظاء في العظم متساويان ويجوز ان لا يدغم
نظرا لعدم الجنسية في الذات فيجوز في اظلم اظطلم واطلم واظلم والنحو ابعد لا قوله
يلزم توالي الكسرات ... اذ وقع ... افتعل او تفعل ... ثم يدغم الطاء في التاء
[illegible]

اصله اوتعد

نحو اتعد قلبت الواو تاء ثم ادغم في التاء وانما قلبت الواو ... لم يقلب ياء ... لسكونها
وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء يلزم الامرين المحذورين كون الفعل مرة واويا نحو
يوتعد ومرة يائيا نحو ايتعد والثاني توالي الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة
ما قبلها فان قيل لم تعين التاء تقلب الواو مع ان الواو لو قلبت غير التاء لا يلزم كل من الامرين
المحذورين قلنا لتحقق المواخات بين الواو والتاء قوله ونحو اتسر فجعل الياء تاء
فرارا عن توالي الكسرات اي اذا وقع فاء افتعال ياء يلزم ان تقلب ياء لانه ... تاءهم
لو لم يلزم توالي الكسرات في مصدره نحو اتسر اصله ايتسر قلبت الياء تاء فرارا
ثم ادغم في التاء قوله ولم يدغم ... هذا جواب عن نقض يتجه البعض ان قولكم ان فاء
افتعال اذا وقع ياء تقلب تاء ثم يدغم في التاء منقوض بايتكل فان الياء فيه لم تقلب
تاء فاجاب بقوله لان الياء ليست بلازمة بيان ذلك ان اصل ايتكل ائتكل لانه من الاكل قلبت
الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ايمان ولم تقلب الياء المبدلة من الهمزة
تاء لان الياء ليست بلازمة لانها تصير همزة لو جعلته ثلاثيا على ان اللزوم شرط في الادغام
قوله وقد سمع ... لا يدغم ... في بعض اللغة اي ... الخلاف اللزوم شرط في الادغام لم يدغم
عند جميع ... بعض اللغة ... حيث ... تارة وتقلب تارة اخرى

عن النقض موجب النقض
ايتكل ...
اصله ...

والادغام اتخذت اذ يعني اذا وقع فاء الافتعال همزة لا تقلب تاء ولا يدغم التاء في التاء واما
الحذف فلا يقول عليه اقول هذا تكرار لا طائل تحته فلو قال وكان ادغام اتخذ شاذا
لكان اولى ويحتمل ان يكون معطوفا على الجملة الفعلية المنفية فيصير تقدير الكلام ومن اجل ان
اللزوم شرط في الادغام كان ادغام اتخذ شاذا قوله ويجوز الادغام الى قوله لضعف
استدعاء الموضع علم ان الافتعال اذا وقع تاء او دالا او ذالا او زاء او سينا او صادا
او ضادا او طاء او ظاء ~~او الموضع اعلم ان الافتعال اذا وقع تاء او~~ نحو يقتل ويدل ويذر ويزع ويسم
ويخصم ويفضض ويطلم وينظر وفي هذه الامثلة يجوز البيان والادغام بجعل الثاني مثل الاول
فانه لا يجوز لضعف استدعاء الموضع بخلاف العكس والدليل على ضعف ~~الاول ان لا يجوز~~
~~ضعفا~~ استدعاء الموضع ~~لضعف~~ ان التاء من المهموسة الذي يقع بعد تاء افتعال
كلها من المجهورة الا السين والصاد فجعل التاء تابعا لما وقع بعده من المجهورة اولى
واما السين والصاد فانهما وان كانا من المهموسة ~~لكنهما من حروف الصفير فجعل~~
~~التاء تابعا لهما يكون كوضع القصعة الكبرى~~ لكنهما من حروف الصفير فلو جعلا تابعين
للتاء يكون كوضع القصعة الكبرى في القصعة الصغرى فجعل التاء تابعا لهما
كذا في الحواشي وفيه نظر لان [illegible] المتقدم [illegible]

الا الادغام م

انما كان استدعاء الموضع ضعيفا لان عين هو وفتوال الصل [illegible] التاء فجعل غير الاصل تابعا
للاصل اولى من جعل الاصل تابعا لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان اضافة الاستدعاء
الى الموضع يحتمل ان يكون من باب اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك ومن
باب اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك فافهم عن فطانة قوله وعند بعض
التصريفيين الى قوله نظرا الى السكون الاصل اعلم ان بعض التصريفيين لا يجوز الادغام في
ماضي هذه الامثلة لئلا يلزم الالتباس بيان الالتباس على تقدير جواز الادغام فيه
اي في اختصم لو جاز الادغام لا بد من نقل حركة التاء الى الخاء وحذف المجتلبة حتى
يصير خصم فلم يعلم انه ماضي التفعيل او ماضي الافتعال واما البعض الاخر فيجوز ان يدغم التاء
فيما بعده ويحذف المجتلبة الا ان الخاء يكسر عندهم لالتقاء الساكنين لان الخاء
في الاصل ساكن فيقولون خصم بكسر الخاء والبعض الاخر لا يحذف المجتلبة نظرا الى ان الخاء
في الاصل ساكن وحركته عارضة ولا اعتبار بالحركة العارضة وبكسر الخاء فيقول اخصم
قوله ويجوز الى قوله يخصم اي ويجوز الادغام في مستقبل اختصم مع كسر الخاء
وفتحها كما في الماضي وعلى كلا التقديرين الاصل يختصمون بفتح التاء وكسر الصاد ومن
[illegible] بكسر التاء [illegible] اذا [illegible] ثم يدغم الصاد في الصاد
عند السين [illegible] من [illegible]

ثم تكسر الخاء لالتقاء الساكنين ومن يقرا بفتح الخاء فنقل حركة التاء وتبدل من التاء
صادا ثم يدغم احدى الصادين في الاخرى **قوله** وفي فاعله الخ هذا معطوف على قوله في مستقبله
اي ويجوز في اسم الفاعل الادغام مع كسر الخاء وفتحها كالمستقبل مع زيادة وهي ضم
الخاء اما الكسر والفتح فلما مر واما الضم فللاتباع بضم الميم **قوله** ويجيء مصدره الخ قوله اعتبار السكون
الاصل اي يجيء مصدر اختصم خصاما بكسر الخاء اذ اصله اختصاما قلبت تاؤه صادا فصار
اخصصاما ثم حذفت حركة الصاد المبدلة من التاء للادغام ثم ادغم في الثانية والتقى ساكنان
الاول الخاء والصاد الاصلي الثاني ثم حركت الخاء بالكسر لالتقاء الساكنين ثم حذفت الهمزة للاستغناء
عنها او نقول اصله اختصاما نقلت حركة التاء وهي الكسرة الى الخاء ثم ادغم التاء في الصاد
بعد قلب التاء صادا ثم حذفت المجتلبة وقد يجيء مصدره خصاما بفتح الخاء بفتح الصاد
المدغم فيها ان اعتبرت حركتها ويجيء اخصاما باثبات الهمزة وفتح الخاء وكسره نظرا
الى ان الخاء في الاصل ساكن الحاصل ان المصدر يجيء على ثلثة اوجه الاول خصاما بفتح
الخاء وكسره بكسر الخاء والثاني خصاما بفتح الخاء والثالث اخصاما باثبات الهمزة مع فتح الخاء
قوله ويدغم الى قوله اثاقلتم قال اعلم انه اذا وقع بعد تاء تفعل وتفاعل حرف من
حروف [illegible] ...ثم يدغم كما اذا وقع
[illegible]

بعد تاء افتعل ثم يجتلب الهمزة للضرورة نحو اطهر اصله تطهر قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء
فاحتيج الى همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وعلى هذا اثاقل اصله تثاقل ادغم التاء في الثاء
بعد قلب التاء ثاء ثم جيئت بهمزة الوصل ضرورة لتعذر الابتداء بالساكن فوزن اطهر واثاقل
تفعل وتفاعل لا افعل ولا افاعل ذهب على ذلك ابن جني **قوله** ولا يدغم الى قوله كالهاء في اهراق
....
اعلم انه اذا وقع بعد تاء الاستفعال نحو استطاع يستطيع اصلهما استطاع يستطيع حذف
التاء للتخفيف كما يجوز حذف احد اللامين في ظلت كذلك هذا اذا قلت بكسر الهمزة
واما اذا قلت اسطاع بفتح الهمزة فلا يكون من باب الافعال فيكون السين زائدة
او اصله اطاع زيدت السين على خلاف القياس كما ان الهاء في اهراق زائدة
اذ اصله اراق ثم زيدت الهاء على خلاف القياس **قوله الباب**

الثالث في المهموز

انما قدم هذا الباب على المثال والاجوف
وان قصر لان الهمزة حرف صحيح لان تصرفها كتصرف الحرف الصحيح الا انها قد تخفف وتحذف
وغيرها فناسب ان تقدم على هذه الابواب الثلثة ويؤخر من المضاعف والصحيح **قوله**
ولا يقال له صحيح الى قوله نحو قرا اي ولا يقال للمهموز صحيح لان همزته يصير حرف علة
عند التلين [illegible] ... عرفت هذا اعلم ان المهموز على ثلثة اضرب

من باب استفعال بل يكون ...

اذا وقع ...

[illegible]

٦١

كبرءوال مهموز الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين مثل سأل والثالث مهموز اللام كقرأ

قوله وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيكون تصرفاته

كتصرفات الحرف الصحيح الا ان الهمزة تخفف فيها تخفيفها اما بالقلب او بجعلها بين بين او بالحذف

وانما خففوها لان الهمزة حرف شديد مستثقل فساغ فيها التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تحقيق

الهمزة جعلها بين بين لانه يمنع بقاء الهمزة ثم لابطال ابدالها لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف

لانه اذهاب الهمزة بغير عوض ثم اعلم ان بين بين على نوعين مشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين

الحرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين

حركة ما قبلها نحو سؤال ثم اختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين

متحركة بحركة ضعيفة ثم اعلم ان قوله وجعلها وقوله نحو رأس ولوم وبير هذا شروع

في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالقلب فيقول اذا كانت الهمزة ساكنة متحركا ما قبلها تخفف

الهمزة بان تقلب الى وفق حركة ما قبلها يعني اذا كان ما قبلها فتحة تقلب الفا وان كان كسرة

تقلب ياء وان كان ضمة تقلب واوا سواء كان الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها

في كلمة نحو راس ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ائتنا فان قوله ائتنا اصله

قلبت الهمزة الثانية فيه ... لسكونها ... ما قبلها ... هذا موضع الاستشهاد

وثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة الوصل منه ولما فقد الهمزة الثانية المنقلبة

ياء لزوال موجب القلب فالتقى الساكنين وهما الف هدى والهمزة التي اعيدت

فحذف الف هدى لكونه اخر الكلمة والتغير بالآخر اولى فصار الى الهدى ائتنا وهو موضع

الاستشهاد وانما قلبت الهمزة الساكنة اذا تحرك ما قبلها الى جنس حركة ما قبلها لكون

حركة الساكن وطبيعة ضعفة وما قبلها يستدعي لذلك **قوله** والثاني يكون

الى قوله نحو سائل ولؤم وسئل هذا شروع في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بجعلها

بين بين ~~اعلم ان الهمزة تخفف بجعلها بين بين اذا كانت وما قبلها متحركا~~

والمراد من بين بين اعلم ان الهمزة تخفف بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها

متحركا والمراد من بين بين ههنا المشهور لا غير نحو سائل ولؤم وسئل

وبثبت الهمزة لقوة طبيعتها لانها متحركة **قوله** الا اذا كانت الى قوله الفتحة

ما قبلها هذا استثناء من قوله ثم تثبت يعني تثبت الهمزة اذا تحركت مع تحرك

ما قبلها الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسورة او مضموما فالهمزة

لا تثبت بل تجعل ياء او واوا نحو مير وجون اصلهما مئر وجؤن بالهمزة ثم جعلت

الهمزة في الاول ياء وفي الثاني واوا لان ... كالحروف الساكن ... اللين فيه فقلبت الهمزة

بالهمزة الساكنة بعد الدال وانقلبت الفا في الى الهدى ائتنا

المفتوحة كما تقلب الهمزة الساكنة فان قيل ما ذكرتم يقتضي ان تقلب الهمزة في سال

الفا لان الهمزة مفتوحة وانتم قلتم ان السكون في الضعف قلنا لا تقلب الهمزة في سال

الفا لان فتحة الهمزة فيه صارت قوية بما قبلها لان الجنس مع الجنس يقوى قوله ونحو

لا هناك المرتع شاذ هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزة

لم تقلب الفا في سال لكون فتحها قوية بسبب فتحة ما قبلها منقوض بنحو لا هناك المرتع

فاجاب بقوله شاذ لانه على خلاف القياس ولا هناك المرتع بعض من البيت

صدره راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع قوله والثالث الى قوله

واتنفي امره هذا شروع في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالحذف يعني تخفف الهمزة

بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنة الا ان الهمزة تلين اي تحذف حركتها الى ما

قبلها ان كان حرفا صحيحا او واوا او ياء اذا كانتا من اصل الكلمة او كانتا زائدتين

لمعنى واحد واحترز بقوله لمعنى واحد من التصغير فانه وان كانت زائدة لمعنى الا انه

لمعنى التصغير مع ضم اول الكلمة وفتح ثانيها نحو مسلة بسكون السين وفتح الهمزة حذفت

حركة الهمزة فالتقى الساكنان ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي

حركتها ما قبلها وهو السين نحو ملك اصله ملاك ...

الحمر اصله الاحمر حذفت حركة الهمزة ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين فصار الحمر الا انه يجوز

لحمر لان الهمزة لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه ويجوز في خصم اخصم نظرا الى

الطرو حركة اللام نحو جيل اصله جيأل بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهمزة حذفت حركة

الهمزة فاجتمع ساكنان فحذفت الهمزة ثم اعطي حركتها ما قبلها ونحو حوبة اصله حوأبة

بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الهمزة واعلالها كاعلال جيل اذا عرفت هذا فاعلم

انه قوله نحو مسلة وملك والحمر مثال الهمزة التي قبلها حرف صحيح وقوله نحو جيل وحوبة

مثال الهمزة التي قبلها ياء او واو زائدتين لمعنى واحد ولم يورد المصنف مثال الهمزة

التي قبلها واو او ياء اصليتين ومثالهما نحو شيء وسوء اصلهما شيء وسوء بسكون الياء والواو

واثبات الهمزة واعلالهما ظاهر هذا اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة

واما اذا لم يكن فيها فتنقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف

علة او حرفا صحيحا نحو ابو ايوب وابتغي امره اصلهما ابو ايوب وابتغ امره بسكون

الواو والياء فنقلت حركة الهمزة الى الواو في الاول والى الياء في الثاني فاجتمع ساكنان

الهمزة والحرف الذي بعده فحذفت الهمزة لاجتماع الساكنين الحل اسم للضبع والحوبة

بفتح الحاء والواو ... قوله ... في ... البصرة قوله جوز الى اي ويجوز تخفيف الحركة

بعد حرف العلة في سبيل وجعله بين بين نحو ابو ايوب وابتغى امرهم لطرو الحركة قوله وان كان ما قبلها

الى قوله نحو سائل وقائل اي وان كان ما قبل الهمزة حرف لين حال كونه مزيدا انظر

الى تلك الطرف فان كان ياء او واوا جعل الهمزة مثل ما قبلها او قلبت واوا وان

كانت ما قبلها ياء ثم ادغم في الثاني لاجتماع الحرفين المتجانسين سواء كانا مدتين

او لم يكونا مدتين بل شبهان المدة كياء التصغير وان لم يكن مدة الا انها شبه المدة

من حيث انها حرف ساكن زايد نحو خطية اصلها خطيئة قلبت الهمزة ياء ثم ادغم

في الياء ولم ينقل حركة الهمزة الى الياء لما في نقل الحركة الى ما قبلها من تحميل الحركة على الحرف

الضعيف بسبب الثقل ونحو مقروة قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو في الواو ونحو

افيس تصغير افؤس وهو جمع فأس اصله افيأس قلبت الهمزة ياء وادغمت

الياء في الياء فان قيل وقعتم فيما فررتم منه وهو تحميل الحركة على الحرف الضعيف

لان في هذه الامثلة تحميل الحركة عليه قلنا لان الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة

كياجيل فانها ليست بضعيفة لانها وان كانت ساكنة الذي قبل الهمزة الفا رجحت

تخفيفها بجعلها بين بين المشهور نحو سائل وقائل وبابه [illegible] ذلك بامتناع الحذف

بنقل الحركة الى ما قبلها لانه [illegible] الحركة وامتناع [illegible] ما قبلها ساكنا

قلبت ياء م

فان ياء التصغير م

في الياء م

اصلها مقروئة م

وامتناع الادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها اي ولا يدغم الالف في غيرها ولا غيرها فيها وانما تعين

بين بين المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين الغير المشهور

قوله واذا اجتمع الهمزتان الى قوله نحو آخذ وآدم لما فرغ من بيان الهمزة المتحركة

في الكلمة واحدة وان كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى مفتوحة وجب قلب الهمزة

الثانية الفا كآدم وآخذ اصلهما اادم وااخذ بهمزتين الاولى زايدة والثانية

فاء الكلمة فقلبت الثانية الفا وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها فوزنه افعل ولا يجوز

ان يكون الاول فاء الكلمة والثانية زايدة لوجهين الاول انه يكثر زيادتها اولا وقلت

زيادتها حشوا والحمل على الاكثر اولى والثاني انه لو كان كذلك فاعلا كان من فحقه ان

يصرف فعلم انه لم ينصرف دل على انه وزن افعل قوله الا في ايمة الى قوله كيف يكون اجتماع

الساكنين على حده استثناء من الحكم المذكور وهو قلب همزة الثانية الفا اذا

كانت ساكنة والاولى مفتوحة اعلم ان اصل ايمة اءممة لانها جمع امام فاجتمع في اوله

همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس ان تقلب الهمزة الثانية

الفا لانها ساكنة وما قبلها مفتوحة لكن لما وقع بعدها حرفان متماثلان وهما الميمان واراد

الادغام نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة [illegible] الثانية فادغموا الميم في الميم فصار ائمة

عيرا واء م

لكان وزنه فاعلا م

ثم قلبوا الثانية ياء لكونها مكسورة فصار ائمة بهذا هو المشهور وعليه النحويون واعتماد والمصنف
اعرض عن هذا وقال جعلت همزتها الفا كما في آخذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين الاول الالف
والثاني الميم وقراءة ائمة الكفر بالهمزتين فان قلت اجتماع الساكنين على حده جائز فينبغي
ان لا يجعل الالف ياء بعد قلب الهمزة الثانية الفا عند البصريين وعند الكوفيين لا تقلب
الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت ياء لاجتماع الساكنين على حده جائز فينبغي ان الاول
الالف والثاني الميم وقراءة ائمة الكفر بالهمزتين فان قلت اجتماع الساكنين على حده جائز
فينبغي ان لا يجعل الالف ياء بعد قلب الهمزة الثانية الفا عند البصريين لان الالف في ائمة
ليست بمدة لان الالف انما يكون مدة اذا انقلبت عن الواو والياء بشرط ان يكون
ما قبلها مفتوحا والف ائمة ليست مدة لانه ليس بمقلوب لا من الواو ولا
من الياء فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون اجتماع الساكنين على حده لانه انما يكون اذا كان
الساكن الاول مدة والثاني مدغما اذا انتقش ما قلنا على صحيفة خاطرك فاعلم اني اقول
في قوله الالف ائمة جعلت همزتها الفا نظر يعرفه من وجه بالتامل قوله واذا كانت
مكسورة نحو ايسر اي اذا اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة والاولى مكسورة
والثانية ساكنة تقلب الثانية ياء لكسرة ما قبلها وصار ايسر قوله واذا كانت مضمومة
... الحركة

لحديث اثر
قلبت واوا نحو اوثر من اثر اذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية ساكنة قلبت الهمزة
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو اوثر من آثر الحديث بالمد اي روى اصله اءثر
قلبت الهمزة الثانية واوا فصار اوثر قوله واما كل واحد في هذا جواب عن سؤال مقدر
توجيه الايراد ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزتين اذا اجتمعتا وكانت الاولى مضمومة والثانية
ساكنة تقلب الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها منقوض بكل وخذ ومر اصلها اءكل
واءخذ واءمر حيث اجتمعت الهمزتان فيها والاولى مضمومة والثانية ساكنة مع انها لم
تقلب واوا بل حذفوا الهمزتين معا اما الثانية فيطلب التخفيف اذ في اجتماع الهمزتين ثقل
واما في الاولى فلانعدام الافتقار اليها بزوال سكون الحرف الذي بعدها فبقي كل وخذ
ومر فاجاب بقوله في هذا يعني ان اعلالها بحذف الهمزتين معا شاذ لكونه على خلاف
القياس اذ القياس يقتضي ان يقال اوكل واوخذ واومر فلا يقاس عليه ولا يعتد به قوله هذا
لا قوله آانت ام ام السالم اعلم ان تخفيف الهمزة الثانية بقلبها بجنس حركة الهمزة
الاولى اذا كانت الهمزتان المجتمعتان في كلمة واحدة واما اذا كانتا مجتمعتين في كلمتين
فيجوز ابقاء الهمزتين على حالهما بغير تغيير لان كونهما اجتماعهما عارضا يعود الى الثقل ويجوز
تخفيف الهمزتين معا لما يلزم تخفيفهما ... ويجوز تخفيف الثانية لان الثقل انما حصل
... في مقام ... اجتمعوا في الحروف

بالثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الثقل اختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان

الاستثقال لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قدر ايتام ابدلوا

اول المثلين في دينار وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين وعند البعض يجوز في مثله

ادخال الالف بين الهمزتين مستدلا بقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا

آانت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة وجلاجل يروى بالجيم المفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة

قال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما ليزدادا اجتماعهما

ثم قال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع ثلاث الفات وقال ابن الحاجب

في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني ادخال الالف بين الهمزتين الا في مثل آانت ام ام سالم

وشبهه **قوله** ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء يعني اذا وقعت

الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه المذكورة في اول هذا الباب لان الهمزة

المبتدا بها لو خففتها لم يكن بابدال الالف عنها لامتناع وقوع الالف في الابتداء

ولا بابدال الواو والياء عنها لان ابدالهما منها يكون اذا كانت ساكنة او مفتوحة

قبلها ضمة او كسرة وكل ذلك ممتنع عند وقوع الهمزة مبتدا بها ولا التخفيف بالحذف

لان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا كان قبلها ساكن وهو منتف فيما نحن بصدده

ولا التخفيف بجعلها بين بين لكراهتهم الابتداء بما يشبه الساكن لان الهمزة المجعولة بين

بين قريبة من الساكن على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فيلزم الابتداء بالساكن

لانها ساكنة عندهم وقيل لا تخفف الهمزة في اول الكلمة لان المتكلم في الابتداء في غاية

القوة لقائل ان يقول ان ما ذكرتم منقوض بكل وخذ ومر خففت الهمزة بالحذف فيها ابدا

وانتم قلتم لا يجوز ذلك الجواب عنه انا لا نسلم ان المحذوفة فيها الهمزة المبتدا بها لان

المحذوفة منها وهي ليست بواقعة ابتداء بل هي همزة الوصل استغناء عنها بحركة ما بعدها ولقائل

ان يعود ويقول ما ذكرتم وان لم يكن منقوضا بكل وخذ ومر الا انه منقوض بقل

فان قلت اصله حذفت الهمزة الواقعة ابتداء للتخفيف ويمكن ان يجاب عنه فانا

نمنع ان اصله ذلك لانه مأخوذ من تقول حذفت حرف المضارعة واسكن اللام فصار

قول ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة

فلا يتحقق التخفيف او نقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو الى

القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فاستغني عن همزة الوصل فحذفت لا على انه

تخفيف بل لعدم الاحتياج اليها كذا في شرح ابن الحاجب **قوله** وتخفيفها

~~في نحو قاس اصله اناس اذ هذا ليس على اصل مقدر~~ ...

فلما حذفت الثانية حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها

في بعضهم

ولا يخفف بالحذف في ما اذا انفرد انا من شاذ هذا جواب عن اشكال مقدر يرد وعلى قوله ولا يخفف

الهمزة في اول الكلمة توجيه الاشكال وجوابه ظاهر عن الشرح **قوله** وكذلك الله لا قوله فصار الله

يعني ان تخفيف الهمزة بالحذف في ناس اصله شاذ كذلك الله الى قوله فصار الله تخفيف الهمزة

في اله بالحذف يعني خففت الهمزة بالحذف في ناس اصله اله فصار لاه ثم ادخل الالف

واللام ثم ادغم لام التعريف في لاه هذا على احد قولي سيبويه واما قوله الآخر فهو ان اصله

لاه من لاه يليه الاها اذا احتجب ومنه الله فادخل الالف واللام ثم ادغم لام التعريف في لام لاه

فعلى هذا يكون معناه المحتجب من العيون ولا فهام **قوله** وقيل اصله الاله الى قوله ثم

ادغم اعلم ان بعضا من النحويين قد قال ان الله مشتق من الاله وهو فعال بمعنى المفعول

فحذفت الهمزة الثانية بعد حذف حركتها فنقلت الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام الاولى في

الثانية بعد اسكان الاولى للاجتماع المثلين وفيه نظر اذ لا يجوز ان يكون لفظ الله من الاله

لفقدان شرط الاشتقاق وهو التوافق بين المشتق والمشتق منه في اللفظ والمعنى

اما بيان فقدان التوافق بينهما في اللفظ وهو ان احدهما في الظاهر الذي لا يعدل عنه الا بدليل

معتل العين صحيح الفاء واللام والآخر مهموز الفاء صحيح العين واللام واما بيان فقدان

التوافق بينهما في المعنى فهو ان الله خاص لربنا تبارك وتعالى في الجاهلية والاسلام

ولانه ليس كذلك ولان الهمزة التي في الاله لا يخلو اما ان يحذف حذفا اعتباطيا من غير نقل

الحركة او يحذف بعد النقل لا سبيل الى كل منهما اما الى الاول فلانه يلزم منه حذف الفاء من كلمة ثلاثية

اللفظ بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب واما الى الثاني فلانه يلزم مخالفة الاصل من وجوه

نقل الحركة من كلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع

المثلين المتحركين وتسكين المنقول اليه لكون النقل عملا بلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعده

وذلك بعيد عن القياس اذ الهمزة في تقدير الثبوت كذا في شرح لب الالباب للسيد

عبد الله النواب سلمه الملك الوهاب وقيل انه ليس بمشتق من لفظ وهو مختار الى حنيفة

والخليل **قوله** كما في يرى الى قوله فصار يرى اعلم ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة من مضارع

رأى وهو يرأى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع

ثلث سواكن الاول الراء والثاني الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء ثم نقل حركتها

الى الراء فصار يرى اعلم ان تشبيه لفظ الله بلفظ يرى في حذف الهمزة ونقل حركتها

الى الراء فصار يرى اعلم ان تشبيه لفظ الله بلفظ يرى في حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها

في الاصل والادغام **قوله** وهو التخفيف واجب الى قوله وهو شاذ في يرى اي حذف الهمزة ونقل

حركتها الى ما قبلها واجب في يرى دون اخواته وهو ينأى ويناى وغير ذلك لكثرة استعمال

يرى مع اجتماع حرفي العلة بالهمزة في الفعل الذي هو محل وعلم منه ان المصنف قد شرط في وجوب حذف الهمزة ثلثة شروط احدها كثرة الاستعمال وثانيها اجتماع حروف العلة وثالثها ان يجتمعان في الفعل فمتى وجد هذه الشروط كلها وجب حذف الهمزة ومن انتفى واحد منها لا يجب حذفها وقد تحقق كلها في يرى فحذفت الهمزة منه على سبيل الوجوب

وقد انتفى كثرة الاستعمال في ينائ واجتماع حروف العلة في يسأل ويكون الحاق الضماير

لا قوله ارين ظاهر مستغن عن الشرح وحكم يرون لاجتماع الساكنين بسبب الاتصال بواو الجمع وفي يرى لكثرة الاستعمال قوله وحرك الياء في يريان لطرق الحركة بعد حركة الياء في تثنية يرى وهو يريان لاجل الالف اذ لا بد ان يكون ما قبل الالف مفتوحا اقول في قوله لطرق الحركة نظر لانه لا يجوز ان يكون علة لتحريك الياء فالاولى ان يقول به لاجل الالف

قوله ولا انقلب الفا الى يريان جواب عن سوال مقدر توجيهه انتم قلتم وان كان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا يقلب الفا وحرف العلة في يريان متحرك وما قبلها وهو الراء مفتوح انها لم يقلب الفا فاجاب بقوله لانه لو قلبت الفاء بتحركها وانفتاح ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين الالف المنقلبة عن الياء والالف التثنية ولا يمكن حذف احديهما لانه لو حذف لالتبس التثنية بالواحد عند دخول نون

نون نونها يحذف به نحو لن يرى ولم يعلم انه مثنى فحذف نونه بلن ويقلب الياء الفا وحذفت لاجتماع الساكنين او واحد من غير حذف حرف فيعلم انهم الالتباس من قلب الياء في التثنية فان التثنية لم تقلب ليندفع الالتباس قوله اصل ترين الا قوله لاجتماع الساكنين غني عن الشرح قوله وسوى بينه وبين جمع المؤنث في تخفيف الهمزة في خطاب المؤنث لكن التقدير مختلف لان لفظ الواحدة تفين لان عينه ولامه محذوفان ووزن لفظ الجمع

~~تفلن لان عينه محذوفة وواوه بفعين لان عينه ولامه محذوفان ووزن لفظ الجمع~~ ولامه تفلن لان عينه محذوفة فاوه ثابتان كما سوى لفظهما في خطاب المؤنث من مضارع رمى لكن التقدير مختلف واختلاف التقدير ههنا كالاختلاف ثمة وسيجيء تحقيق هذا البحث في باب الناقص قوله واذا دخلت النون الثقيلة الخ اعلم ان اصل ا ترين ترائيين على وزن تفعلين لانه عينه محذوف ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترائين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين على وزن تفين لان عينه ولامه محذوفان كما مر فاذا دخلت عليه كلمة اما وهو حرف الشرط اصله ان ما ادغمت النون في الميم بعد قلب النون ميما لقرب المخرج فصار اما ترين ثم حذفت النون من ترين بواسطة دخول اما عليه للجزم فصار اما ترى ثم ادخلت عليه نون التاكيد الثقيلة فالتقى ساكنان احدهما الياء الضمير وثانيهما احد واحد نوني الثقيلة

جمعه والكفي بالفوق تقدير كما في ترمين فيجي في باب الناقص

اعلم انه قد سوى لفظ الواحدة المخاطبة ولفظ الجمع بعد الاعلال

على وزن تفعلين همنعين نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فصار ترين بالياءين

ولا يجوز ... [illegible] يا الضمير بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
او للمواخاة بين اليا والكسر ونظيره وخشين اصله اخشين بسكون اليا ثم ادخلت
نون الثقيلة عليه ثم حذف نون الاعراب بنون الثقيلة فاجتمع الساكنان وكسر اليا
فيه لما ذكرنا ويجي هذا البحث مستوفي في باب اللفيف انشاء الله قوله الامر ر ريا
ريارين يعني اذا اردت ان تبني صيغة الامر الحاضر من راي يرى فلا يخلو اما ان
تبني قبل حذف الهمزة منه او بعد حذفها فان بنيتها قبل حذفها اره على وزن افع كا
فارء امر من ترى حذفت حرف المضارعة وابتدا بما بعدها المتحرك لما حذفت الالف
للجزم فصار ر على حرف واحد واذا اردت ان تبني صيغة الامر للغايب منه
ليرء ليريا ليروا ليرين قوله ولا تجعل الياء الفا تبعا ليريا اي لا تقلب اليا
الفا في امر المخاطب تبعا لتثنية امر الغايب وهي ليريا ولم تقلب اليا
فيها الفا لان حركتها عارضة والحركة العارضة كالسكون فكان اليا لم تكن
متحركة فلم يوجد سبب قلبها الفا قوله ويجوز الحاق الهاء للوقف يجوز يعني اذا اردت
ان تقف على ر يلزم الحاق الهاء الساكنة لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف
واحد فتقول ره بالحاق الهاء قوله فحذفت همزته كما في يرى ثم حذفت اليا

ريان ريان لحم — وبالخفيفة ثم

لاجل السكون ظاهر لا احتياج له الى الشرح قوله وبالنون الثقيلة ... وبالخفيفة رين رون
رين يعني اذا ادخلت نون التاكيد الثقيلة والخفيفة على امر الحاضر من راي يرى اعيدت
اللام المحذوفة في بعض المواضع فيقال رين ريان رون رين ريان ريان ويقال رين
رون رن باعادة الياء المحذوفة سوى الجمع لان حذف اليا قبل دخول نون التاكيد
علامة للجزم زال الاعراب بعد دخول نون التاكيد لانه بنون التاكيد يصير مبنيا لكما
اعيدت اليا المحذوفة منه ارم اذا اتصل به نون التاكيد فان قيل لم تحذف في الجمع
في رون وحذفت في اغزن فالجواب عنه انما لم تحذف في رون لفقدان ما يدل على حذفها
وهو ضمة ما قبلها وحذفت في اغزن لوجوده لان الاصل في رون ريو احذفت اليا بعد
نقل ضمتها الى ما قبلها للحق به نون التاكيد فاجتمع الساكنان فلم يمكن حذف احدهما فحرك الواو بالضم
ولا اصل اغزن اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو الاولى لالتقاء الساكنين
فصار اغزوا ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان فحذفت الواو وان كانت
علامة للجمع لان ضمة ما قبلها تدل عليها قوله الفاعل راء اي اعلم ان اسم الفاعل من راي
للمفرد المذكر راء على وزن فاع اصله رايي استثقلت الضمة على اليا فحذفت
منها فالتقى ساكنان هما اليا والتنوين فحذفت اليا لاجتماع الساكنين دون التنوين

لان اليا اول الساكنين [illegible] فرد بهم حذف الساكن الاول عند اجتماع الساكنين

او لان التنوين علامة للتمكن تحذفها تحلّ بالمعرض فصار راء التثنية رائيان على وزن فاعلان

وهو جار على الاصل والجمع راؤن على وزن فاعون لان لامه محذوف لان اصله رائيون

على وزن فاعلون استثقلت الضم على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته فاجتمع

ساكنان فحذفت الياء فصار راؤن والمؤنثة رائية وهي جارية على الاصل والتثنية المؤنث

رائيتان وهي ايضا جارية على الاصل والجمع رائيات وايضا هذه جارية على الاصل ولا تحذف الهمزة

اي في قوله كما في سائل اي لا تحذف الهمزة في اسم الفاعل وهو رائي لعلة سيذكرها المصنف

في اسم المفعول والبعض قالوا انما تحذف لان ما قبلها الف فلو حذفت لوجب ان ينقل

حركتها الى ما قبلها والالف لا يقبل الحركة ولكن يجوز ان يجعل بين بين المشهور كما يجعل

الهمزة في سائل كذلك **قوله** وقس على اراى يرى اراءة اي وقس باب الافعال

ارأى يرى على رأى يعني كما ان بناء رأى يرى مخالف لبناء نأى ينأى بالتزامهم حذف

الهمزة من مضارع رأى وعدم التزامهم حذفها من مضارع نأى وعدم التزامهم حذفها

من مضارع نأى كذلك ارى مخالف لبناء انأى بالتزامهم حذف الهمزة من مضارع ارى

ولا يلتزموا من مضارع انأى فتحيص الكلام في هذا المقام هو اذا نقل ناقص من المهموز

اذا نقل الى باب الافعال يجوز اثبات الهمزة في مضارعه ويجوز حذفها منه نحو نأى

ينأى فانه اذا نقل الى باب الافعال يجوز ان يصير حذف الهمزة من مضارعه واثباتها اذا

نقل نأى ينأى الى باب الافعال يجوز ان يقال في مضارعه ينئى باثبات الهمزة ويجوز

ان يقال ينى بحذفها فاذا نقل رأى يرى الى باب الافعال يقول يري في مضارعه

بحذف الهمزة البتة ولا يسوغ اثباتها وذلك لكثرة استعمال رأى يرى وعدم كثرة

استعمال نحو نأى ينأى فاذا نقل رأى يرى الى باب الافعال يقال ارى يرى اراءة

فارى اصله ارأى بالهمزة على وزن افعل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار

ارأى اصله بالهمزة ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف

المقلوبة من الياء ثم اعطى حركتها الى ما قبلها واصل يري يرئي على وزن يفعل حذفت الهمزة

دفعا لاجتماع ثلث سواكن ثم اعطى حركتها الى ما قبلها فصار يري واراءة مصدر لارى يرى

اصله ارآيا على وزن افعال حذفت حركة الهمزة ثم اعطى حركتها لما قبلها فصار ارايا

فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة فصار اراءا ويجوز فيه اثبات الياء وعدم

قلبها همزة لان الهمزة اثقل من الياء لانها حرف شديد من اقصى الحلق فنقول ارايا

واراية مصدر لارى يرى ايضا الا انه تعويض الياء عن الهمزة المحذوفة ويجوز اثبات

الياء وانضمام الباء التي هي العوض من الهمزة فيقال ارايه قوله المفعول مري

في الاصل مرءي وني فاعل كما في مهدي اي اسم المفعول من راى يري مراءى مرائيان

مرائيون مرائية مرائيتان مرائيات اصل مراءى مرءوي اجتمعت الواو والياء السابقة

منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم يكسر ما قبل الياء وهو الهمزة

ليصح الياء كما ان مهديا في الاصل مهدوي اعل كما ذكرنا قوله ولا يجب اي قوله وغيره اي

ولا يجب حذف الهمزة من اسم المفعول كما ان حذف الهمزة في فعله وهو يرى ثبت على خلاف

القياس لان وجوب حذفها لكثرة الاستعمال وهي ليست بموجبة للحذف اذ لان

القياس يقتضي ان لا يحذف الهمزة من يرى كما لم يحذف من راى لان المضارع فرع الماضي

لو روعي بعده فيجب ان يكون حكمه على وفاق الماضي في الهمزة والتليين فلما يثبت حكم يرى

في وجوب حذف الهمزة على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره من اسم المفعول والفاعل حكم

وغيره لان الحكم اي الفاعل في الشيء اذا ثبت على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره

اعلم ان الفاء في قوله فلا يستتبع لجواب شرط المحذوف تقدير الكلام اذا كان حذف

اذا كان حذف الهمزة في فعله وهو يرى على خلاف القياس فلا يستتبع المفعول

وفيه ضمير مستكن مرفوع بانه فاعل راجع الى قوله وهو يرى قوله وقوله المفعول وما هو معطوف

فعله يرى

عليه وهو قوله وغيره منصوب على المفعولية لقوله فلا يستتبع قوله حذفت في يرى لكثرة

مستتبعه وهو اري يري واخواتها جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان ما ذكرتم

من ان الهمزة في مري لا يحذف لان وجوب حذفها في فعله ثبت على خلاف القياس يقتضي

ان لا يحذف في اسم المفعول من اري يري بعين ما ذكرتم فاجاب بقوله لكثرة مستتبعه

حاصل الجواب سلمنا ان وجوب حذف الهمزة من اري يري لكثرة الاستعمال على خلاف

القياس بلا نقض ان الهمزة حذفت في اسم المفعول لان مستتبعه كثيرة لانها حذفت

في الماضي والمضارع واخواتها اي الامر واسم الفاعل واسم الآلة والزمان والمكان بخلاف اسم المفعول

من راى يرى فانها لا يجب حذفها فيه فان مستتبعه قليل لان الهمزة حذفت في مضارعه

فقط فلا يجب حذفها فيه اعلم انه انما يحتاج الى جواب المذكور لو نبين كون وجوبه حذف

الهمزة في فعله على خلاف القياس لكثرة الاستعمال والتليين كون وجوب حذف

الهمزة في فعله على خلاف القياس لكثرة الاستعمال بشيء آخر كما ذكرنا من قبل

فلا يحتاج الى هذا الجواب اصلا فافهم اذا عرفت هذا فاعلم ان اسم المفعول من اري

يري للمفرد المذكر مري اصله مرائي على وزن مفعل كمكرم نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة

الى ما قبلها وهو الراء فصار مري ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان

واما لو بين حذفت الهمزة ٤٣

وهما الالف المقلوبة عن الياء والتنوين فحذفت الالف فصار مرئى وللتثنية المفرد المذكر
مرئيان اصله مرئيان على وزن مفعلان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا
فبقى مريان ولم تقلب الياء فيهما الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء
الساكنين وهما الالفان احديهما الالف المقلوبة من الياء والاخرى الف التثنية ولا يمكن
حذف احديهما لانه لو حذفت احديهما لالتبس المثنى بالمفرد في حالة الاضافة لان نونه يسقط
والجمع المذكر مرون اصله مرئيون على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها فصار
مراون فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو فبقى مرون وللمؤنث
المؤنث مراة اصله مرئية على وزن مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت
تخفيفا فبقى مرية ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراة وتثنية
المؤنث مراتان اصله مرئيتان على وزن مفعلتان حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها
لانه لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين وهما الالفان احديهما الالف المقلوبة
من الياء والاخرى الف الجمع ولا يمكن حذف احديهما لانه لو حذفت لالتبس الجمع المؤنث
بالمفرد المؤنث في اللفظ **قوله** والموضع مرئى اى اسم الموضع من راى يرى بفتح الميم
وسكون الياء وفتح الهمزة لان الموضع من راى يرى مرئى بفتح الميم وسكون الراء

وفتح الهمزة لان الموضع من راى يرى مرئى بفتح الميم وسكون الراء وفتح الهمزة لان الموضع
من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما على وزن مفعل **قوله** واذا حذفت الخ قوله الا انه غير
مستعمل يعني نحو حذف الهمزة من الموضع وآلة الشيء من راى يرى
بالقياس على نظائرها الا ان حذف الهمزة منهما غير مستعمل **قوله** المجهول اى يرى الخ
اى المجهول من راى روى رؤيا رؤوا رئيت رئينا رئين ريت رئتما رئتم رئيت رئتما رئتين
رئيت رئينا رؤوا اصله رئيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي ساكنان ثم اجتمع الساكنان
هما الياء والواو فحذفت الياء فصار رؤوا المجهول يرى يريان يرون ترى تريان
يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى اصل يرون يرئيون
نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين فصار يريون ثم قلبت
الياء الفا فاجتمع ساكنان ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار يرون
قوله المهموز الفاء قوله جرحو اى المهموز الفاء يجئ من خمسة ابواب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ادب يادب من ادب اذا دعوة الى الضيف وفعل يفعل في الماضي وفتحها في الغابر نحو
ارج يارج يقال ارج اذا فاحت رائحته ... وفيهما نحو اسل ياسل والاخر

تحركهما وانفتاح ما قبلهما

بفتح العين فيهما نحو اهب ياهب يقال اهب الرجل اذا استعد وفعل يفعل بضم العين ...

المهموز الفاء من فعل يفعل بكسر العين فيهما بالاستقراء والمهموز العين يجيء من ثلثة

ابواب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو بئس يبئس وفعل يفعل بضم

العين فيهما نحو لؤم يلؤم ولا يجيء من غيرها بالاستقراء ايضا والمهموز اللام يجيء من اربعة

ابواب نحو فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنا يهنأ ومن فعل يفعل

بفتح العين فيهما نحو سبأ يسبأ سبأ الخمر اذا اشتريها ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي

وفتحها في المضارع نحو صدئ يصدأ ومن فعل يفعل بضم العين فيهما نحو جرؤ يجرؤ وهو الشجاع

ولا يجيء من غيرها بالاستقراء ايضا **قوله** ولا يجيء من المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان يئن

اي لا يجيء من المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان يئن يقال ان اذا اصله اين يائن

اعل الاول بالادغام بعد اسكان النون الاولى والثاني اعل بالادغام بعد نقل حركة

النون الاولى الى ما قبلها ولا يجيء من المضاعف مهموز العين واللام والا لا يكون المضاعفا

قوله ولا يقع الا قوله نحو يئس اي بعض كل موضع يقع فيه حرف العلة لا تقع الهمزة

فيه ولهذا لا يجيء في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد وأدا الوأد دفن البنت حية

وجاء الجاء ضرب من السكين ولا يجيء في اللفيف الا مهموز الفاء واللام نحو أوى وجاء

واصل أوى قلبت الواو الفاء لكان الموضع من ... أوى فلا يصلى ... اذا فرح ...

جاء جيئا قلبت الواو ياء والفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كذلك صار جاء وكذا

من الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أتى ورأى ولا يجيء في اللفيف المقرون

الا مهموز الفاء نحو أوى يأوي فلان اذا التجئ **قوله** ويكتب الهمزة الى قوله

نحو جبئت ويترا اعلم ان الهمزة لا يخلو اما ان يكون في اول الكلمة او في وسطها

او في اخرها فان كانت في الاول تكتب الهمزة على صورة الالف في كل حال اي سواء

كان مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحمد واحد وابل وسواء كانت الهمزة همزة

قطع او همزة وصل نحو اكرم وانصر وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد

لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف الحروف والكاتب عند الابتداء

اقوى على وضع الحركات على الالف فابدلوا الياء للتحقيق ولان التحقيق كما هو

نحو المطلوب في اللفظ كذلك مطلوب في ~~الخط~~ الخط فهذه الهمزة وان لم

يكن تحقيقا في اللفظ لوقوعها ابتداء لكن امكن تحقيقا في الخط فحقق لئلا

يفوت الغرض اجمع وان كانت الهمزة في الوسط فتكتب على نحو ما تحقق به

ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب على وفق حركة ما قبلها نحو رأس

ولؤم وبئر لان تخفيفها كذلك ... نحو ... اما ساكن او متحرك فان كان

ساكنا فيكتب على وفق حركة نفسها نحو يسأل ويلؤم ويسئم لان تخفيفها كذلك وان
كان ساكنا متحركا ما قبلها يكتب على نحو ما يخفف به فلذلك كتبت نحو بئر بالياء وسأل
بالالف ولؤم بالواو ويسئم بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وان كانت الهمزة في آخر
الكلمة فلا يخلو اما ان يكون قبلها متحرك او ساكن فان كان الاول فالهمزة يكتب على
وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الهمزة في الطرف والحركة التي في الحرف
الواقع طرفا عارضة بخلاف الحركة التي قبلها نحو قرء وطرء وفتئ وان كان الثاني فلا يكتب الهمزة على صورة
شيء بل تحذف الهمزة كقولنا هذا خبء ورأيت خبأ ومررت بخبء وليست الالف التي في
رأيت خبأ صورة الهمزة وانما هي التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا
هذا تخفيف الكلام في هذا المقام اقول في قوله وان كانت متحركة على وفق حركة نفسها
نظر لانه منقوض بمئير وجؤن فان الهمزة فيهما في الوسط متحركة مع انها لم يكتب على وفق
حركة نفسها فالصواب ان يقول بدل قوله وفي الوسط لا قوله ويسئم او في الوسط
على ما يخفف به لكان احسن لانه لا يتوجه الاشكال مع كونه اخصر قوله الباب
الرابع في المثال اي الباب الرابع من الابواب السبعة
المذكورة في صدر الكتاب لان ... المثال قوله ويقال له المعتل الفاء مثال لكونه

نحو عد وزن اي ويسمى المعتل الفاء مثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال
او لان المثال في اللغة للمشابهة فسمي به لان امره يشبه امر الاجوف في الوزن مثال امر
المعتل الفاء نحو عد ومثال امر الاجوف نحو زن او نقول المثال من المثل وهو الانتصاب
ومنه تسميته عليه كالامر مثالا لانتصابه امامه فسمي هو به لانتصاب حرف العلة في اوله
قوله وهو يجيء من خمسة ابواب اي المثال يجيء من خمسة ابواب احدها فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو
وقع يقع وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحه في المضارع نحو وجل يوجل ورابعها
فعل يفعل بضم العين فيهما نحو وسم يوسم وخامسها فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو ومق
يمق قوله ولا يجيء من فعل يفعل الى قوله في الحذف اي ولا يجيء المثال من فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر بالاستقراء الا وجد يجد في لغة بني عامر يجد بضم
الواو من يجد مع وقوعها بين ياء وضمة لثقل الواو مع ما بعدها وقيل هذه اللغة اي
لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار بها لخروجها عن القياس واستعمال الفصحاء
قوله وحكم الواو والياء الى قوله والاشياء الثلاثة في زوايد اعلم ان الواو والياء اذا
وقعتا في اول ... او ... معلومة ... نحو وعد [illegible] ويسر ويمن

وانما ابقيا على حالهما لما ان المقدرة للمتكلم غير منكر لابتدائهما واما الابدال فلو اعلا فلا يخلو اما ان يعلا
بالسكون او بالقلب او بالحذف ولا سبيل الى شيء منها اما الاول فلتعذر الابتداء
بالسكون واما الثاني فلان الحرف المقلوب منه حرف علة غالبا فيلزم تحصيل الحاصل
او بالابتداء بالساكن او من جملة حروف العلة كالالف فانها ساكنة واما الثالث
فللنقصان من القدر الصالح بهذا في الثلاثي واما في غير الثلاثي فلا يعل الواو والياء
اذا وقعتا في اولهما حفظا اتباعا للثلاثي اقول في قوله لان المقلوب منه غالبا يكون
بحرف العلة نظر يعرف بالتامل والصواب ان يقول لان المقلوب به غالبا حرف العلة
قوله ولا يعوض الا قوله في نقص الحروف هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه ان يراد
ان يقال انما يلزم النقصان من القدر الصالح بالحذف اذا لم يعوض عنه شيء اما
اذا عوض فلم لم يحذف الواو والياء في اول الكلمة بعوض فاجاب عنه بقوله
حذرا من تلبس المستقبل والمصدر في نقص الحروف بعد حذف الواو والياء التي
وقعت في اول الكلمة بعوض فلا يخلو اما ان يعوض اليه في الاول او في الاخر
فان عوض في الاول يلتبس بالمستقبل في نقص الحروف وان عوض في الاخر يلتبس
بالمصدر في نقص الحروف لان المستقبل [illegible] يتميز عن الحركات اذ الابتداء

لالتباس بالحركات ومن ثم لا يجوز ادخال الياء في الاول الذي يتم الالتباس اي ومن اجل
ان الواو والياء الواقعتين في اول الكلمة لو حذفا يعوض في الاول يلتبس بالمستقبل
الى يعوض التاء في مصدر وعد وهو العدة في الاول لئلا يلتبس بالمضارع اقول لا طائل
تحت قوله لالتباس وهو غير مخفي على من تامل قوله ويجوز في التكلان لعدم الالتباس
هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض انما ذكرتم من ان الياء التي هي عوض عن الواو
ولم يدخل على اول الكلمة لئلا يلتبس المضارع منقوض بالتكلان فان التاء ههنا عوض
عن الواو مع انها فاجاب بقوله لعدم الالتباس يعني انما لم يعوض التاء في اول في مصدر
وعد لدفع الالتباس ونحن نحتاج ذلك او الحقيقة الالتباس ولا يلزم الالتباس في اول
مصدر بادخال التاء التي هي عوض لان المضارع لا يجيء على هذا الوزن ثم ادخلت في الاول لعدم
الاحتياج الى دفع الالتباس اذ لم يوجد التاء حتى يندفع الالتباس التكلان اسم من التوكل
وهو اظهار العجز والاحتياج الى الغير قوله وعند سيبويه لا قوله عنده اي علم ان التاء التي هي
عوض من المحذوف في مثل العدة يجوز حذفها واثباتها عند سيبويه
لان التعويض من الامور الجائزة لا من الامور الواجبة عنده واذا كان التعويض
كذلك يجوز ترك التعويض كما يجوز اثباته [illegible] مرادي وعدوا

ومن حيث ترك التعويض [illegible] ولو كان التعويض من الامور الواجبة لما تركه الشاعر

معنى البيت وصف قوتها بالحلق في الوعد بعكس ابتم من الذي اذا وعد واخلفوا **قوله** وعند

الفراء لا يجوز لانها عوض من آخر فالحذف يعني عند الفراء لا يجوز حذف التاء

في مصدر المثال لان التاء عوض من الحرف المحذوف وهو الواو فيه فلو حذف التاء

لم يبق شيء ليدل على حذفه ويكون اقل من القدر الصالح اعلم ان الحذف في قوله عوض

من الحذف بمعنى المحذوف كقولنا ضرب الامير اي مضروبه **قوله** الا في الاضافة لان الاضافة

تقوم مقامها هذا استثناء من قوله لا يجوز الحذف اي عند الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر

المثال الا في حالة الاضافة في آخره فيجوز الحذف عنده وانما جاز حذف التاء فيها

لان المضاف اليه يقوم مقام التاء وبهذا تركه الشاعر في شعره المذكور بلان المصدر

اعني عد في الشعر مضاف الى ما بعده وهو الامر اعلم ان المراد بالاضافة بلا **قوله** الا في الاضافة

النسبة وفي الاضافة في قوله لان الاضافة المضاف اليه فافهم **قوله** وكذا الحكم الاقامة

والاستقامة ونحوهما كالاجابة لان التاء يجوز تركها في الاضافة قوله ومن ثم حذفت التاء

في قوله تعالى واقام الصلوة اي من اجل ان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما كحكم

مصدر وعد حذفت التاء فيه بان الصيغة في فتحه وابهام الغلو ثم ان المصدر مضاف

الا الصلوة **قوله** وتقول الى قوله المنفصل بعد [illegible] اي ويقولوا عند اتصال الضماير

بالماضي من المثال الثلاثي وعد وعدا وعد واو وعدت وعدنا وعدن وعدت وعدتما وعدتم

وعدت وعدتما وعدتن وعدت وعدنا وبالمضارع يعد يعد ان يعدون الى آخره واذا عرفت هذا

فاعلم انه يجوز قلب الدال تاء وادغام التاء في التاء في الماضي المثال للمخاطب مطلقا والمتكلم وحده

قوله اصله يوعد الى قوله ومثل هذا ثقيل يعني اصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء

مفتوحة وكسرة اصلية فان قيل لم حذفت الواو لوقوعها كذلك قلنا للزوم الثقل

وهو اما الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية واما الخروج من الضمة

التقديرية الى الكسرة الخارجية فان قيل لو حذفت الياء او الكسرة يرتفع هذا الثقل

فلم لم يحذف احدهما قلنا لعدم الامكان اما بيان عدم امكان حذف الياء وهو انها

علامة المضارع والعلامة لا تحذف فحذفها اخلال بالمقصود مع الابتداء بالساكن واما

بيان عدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالي الساكنان فلما كان حذف

كل من الياء والكسرة غير ممكن تعين الواو بالحذف او نقول انما حذفت الواو لان الياء

تقارب الكسرة فوقع الفاصل بين العرسين وهو مستقبح **قوله** ومن ثم الى قوله وقيل اي

من اجل ان الاستقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة ثقيل الى شيء مفتوحة

عن وزن فعل بضم الفاء وكسر العين، وعن وزن فعل بالفاء، وضم العين الا حبك ومثل الدئل

بضم الدال وكسرة الهمزة دويبة بكسر الحاء وضم الباء، اسم قبيلة اجيب عن الثاني بانه متداخل

اللغتين لانه يقال حبك بضم الحاء والباء كعنق ويقال بكسر الحاء والباء كابل فالمتكلم تحول

بكسر الحاء وبضم العين كانه قصد الحبك بكسر الحاء والباء فلما تكلم بالحاء مكسورة غفل عنه وذكر

قصد اللغة الاخرى بضم الحاء والباء الا ان هذا التداخل ليس بشايع لانه في كلمة والتداخل

في كلمة ليس بكثير وعن الاول بانه اسم قبيلة لا في الاسم والدئل فهو علم ولا علام لا يقولوا عليها

في الابنية لجواز ان يكون منقولة كضرب اذا سمي به ولئن سلمنا انه اسم لدويبة يشبه بابن

عرس كما قال بعضهم في قول الشاعر جاء الحبس لو قبس معرسة كما كان الا كمؤسر الدئل

فلانم انه منقول عن الفعل لا تلك الدويبة سميناه لكن شاذ **قوله** فحذفت في نعد ايضا

للشاكلة يعني لما حذف الواو في يعد للعلة المذكورة في تعد واعد ونعد وان لم يوجد تلك

العلة للشاكلة **قوله** وحففت الى قوله لا حرف الحلق هذا جواب عن سوال مقدر توجيه

السوال سلمنا ان الواو حذفت من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة فلم حذف من يضع

ويسع ويطأ ويقع ويدع مع ان الواو لم يقع بين ياء وكسرة بل وقع بين ياء والفتحة فلم

يوجد ما يوجب حذفها فاجاب لان الصحيح لان اصلها ... بوضع نعم ان الواو

انما حذفت منها لان الاصل فيها كلها يفعل بكسر العين فالواو فيها واقعة بين الياء والكسرة

فوجد ما يوجب حذفها فاجاب بقوله الا ان اصلها يوضع فحذفت وانما فتحت عين الفعل

فيها لاجل حرف الحلق ثقيل وفتحت العين ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل حرف الحلق

فظهر ان الفتحة عارضية والفتحة العارضية ليست بمعتبرة **قوله** ولا يحذف في يوعد لان

اصل يوعد هذا ايضا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال لم حذفت الواو

من مضارع وعد ولم يحذف من مضارع اوعد مع ان علة حذف الواو متحققة فيهما فحذف

الواو من مضارع وعد وعدم حذفها من مضارع اوعد ترجيح بلا مرجح فاجاب بقوله لان اصله

يوعد حاصل الجواب ان يقال لا نم ان الواو وقعت في مضارع اوعد بين ياء وكسرة

لان اصل يوعد لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة ثم لم يوجد علة الحذف فيه

فلا يحذف وللقائل ان يقول ان الهمزة المقدرة بعد حرف المضارعة ليست بما نوه لقلب

الياء واوا في نحو يوسر فوجب ان يكون غير مانع لسقوط الواو في نحو يوعد لانهما

حكمان لفظيان واعتبار احدهما يوجب اعتبار الاخر والا يلزم التحكم الجواب عنه

من وجهين الاول انهم اعتبرت للسقوط ايضا لانهم انتقل من الضمة الى الكسرة

... ذلك انقصوا عدا ان الواو انه ضعيفة اذا ... مفتوحة وكسرة اصلية

والثاني ان الضم ابلغ في تصحيح الواو فلا موجب لحذفها مع بقفو بها قوله الامر عد الخ

اعلم ان الامر للمخاطب منه وعد يعد عد عدا عدوا عدي عدا عدن لان الاول للمفرد المذكر

والثاني للتثنية والثالث لجمعه والرابع للمفرد المؤنث والخامس لتثنيتها والسادس

لجمعها والامر الغائب منه ليعد ليعدا ليعدوا لتعد لتعدا ليعدن واسم الفاعل منه

واعد على وزن فاعل كناصر والمفعول منه موعود على وزن مفعول كمنصور والموضع

منه موعد على وزن مفعل بفتح الميم والالة منه ميعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين

اصله موعد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميعد والحال انهم يقلبون

الواو الساكنة تاء بالحاجز وهو الحرف الساكن في نحو قنية اصله قنوة قلبت الواو

ياء فصار قنية وبغير الحاجز يقلبون الواو ياء على لا ولية **قوله الباب**

الخامس في الاجوف يعني الباب الخامس من الابواب السبعة التي

ذكرها المصنف في اول الكتاب في بيان المعتل العين واوا كان او يائيا قوله ويقال

له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح اي ويقال للاجوف اجوف لكونه جوفه اي

وسطه خاليا من الحرف الصحيح بالوقوع حرف العلة في وسطه ويقال له ذو الثلثة

بصورته على ثلثة احرف ... ويقال له معتل العين ... ذو الثلثة لكون ماضيه

على ثلثة احرف عند اتصال بعض الضمير به نحو قلت وبعت وفيه نظر لانه يستلزم اختصاص

هذا الاسم باجوف الثلاثي لان غيره ليس على ثلثة احرف عند اتصال بعض الضمير كاقمت

واستقمت مع انهم يسمونه ايضا بذي الثلثة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه

على ثلثة احرف نظرا الى الاصل لان استقمت واقمت قمت في الاصل فان قيل ان كون

ماضيه على ثلثة احرف عند الاتصال ممنوع لان الثالث ضمير الفاعل فيكون على حرفين اجيب

بان اطلاق الحرف على الثالث ليس باصطلاح النحوي بل المراد انه على ثلثة احرف

من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك اذا عرفت هذا فاعلم انه اقول ليس تخصيص

كون ماضيه على ثلثة احرف بالمتكلم وجه لان في المخاطب كذلك فلو قال في اتصال الضمير

المرفوع البارز المتحرك لكان اجرى واحسن **قوله** وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو قال يقول

وباع يبيع وخاف يخاف اي الاجوف يجيء من ثلثة ابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي

وضمه في الغابر نحو قال يقول والثاني فعل يفعل بفتحه في الغابر نحو خاف يخاف اصلهما خوف

يخوف اعل الاول بالقلب فقط والثاني بالنقل اولا وبالقلب ثانيا وفيه نظر لان كلامه

يدل على ان الاجوف لا يجيء من فعل يفعل بضم العين فيهما والامر بخلافه نحو طال يطول

ويمكن ان يجاب عنه بانه قليل الاعتبار به **قوله** ... فلا نقول فيه كذلك

(margin: بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر نحو باع يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها)

78

عنى

خمسة عشر وجها على الشرح لحركة لاورنبة الى خونه طول العين ورتبة من خمسة عشر وجها
اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا سواء كانت لحرف العلة ساكنة نحو قول مصدرا
او مفتوحة نحو بيع او مكسورة نحو خوف او مضمومة نحو طول ولا يعل الا قول
الا قوله نحو قال اعلم ان حرف العلة اذا وقعت في اثناء الكلمة ساكنة وما قبلها
متحركا تقلب بجنس حركة ما قبلها لكون طبيعة الساكنة ضعيفة واستدعاء ما قبلها
نحو ميزان ويوسر هذا اذا لم يكن ما قبل حرف العلة حرفا مفتوحا واما اذا كان مفتوحا
نحو قول مصدرا فلا تقلب الواو على حركة ما قبلها لان على وفق حركة ما قبلها للتخفيف
وهو موجود ههنا بدون القلب لخفة الفتحة والسكون وعند البعض يجوز قلب الواو
الساكنة الفا اذا كان ما قبل حرفا مفتوحا نحو قول مصدرا يعل عنده بقلب الواو
الفا وقوله اذا سكنت بالتخفيف فعل ماض من السكون لا بالتشديد من التسكين
قوله ويعل نحو اغزيت الخ هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم
منقوض من ان حرف العلة الساكنة لا يعل اذا كان ما قبلها حرفا مفتوحا منقوض
بنحو اغزيت لان اصله اغزوت فاعل الواو بقلبها ياء مع انه ساكنة وما قبلها مفتوح
فاجاب بقوله تعالى [illegible] الا وقلبت الواو ياء [illegible] ما قبلها مكسور

[illegible]

٧٦

ثم حذفت الضمة عن الياء لكونها عليها ثقيلة بهذا اصل ما في المتن [illegible] قوله تعالى يغزي
نظر من وجهين اما الاول فلان الماضي سابق والمضارع لاحق فاتباع السابق
على اللاحق محال لان مع الاتباع ان قلب الواو في المضارع علة لقلبها في الماضي
واللاحق لا يكون علة للسابق لانه يلزم منه توقف الشيء على ما يحصل بعده واما
ثانيا فلانه لو كان اتباع الماضي على المضارع جايزا فلا يخلو اما ان يكون قياسيا
او سماعيا فان كان الاول لزم حذف الواو من وعد وعداه عد والا قياسا
على مضارعه فان كان الثاني فلا وجه للاتباع لان السماع مقصور على الاستقراء
فما وقع يروى ولا يزاد عليه قوله ويعل نحو كينونة الا قوله كما خففت في ميت هذا جواب
عن سؤال مقدر توجيه السوال انه لم اعل عين فعل كينونة من الكون مع ان القياس
ان لا يعل الواو لانها ساكنة وما قبلها مفتوح فاجاب بقوله لان اصل كينونة
حاصل الجواب انا لا نسلم ان الواو ساكنة لان اصل كينونة عند الخليل والواو فيه
ليست ساكنة ثم قلبوا الواو ياء وادغم الياء في الياء لان الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة
وسبقت احدهما بالسكون [illegible] تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء كما قلبت الواو ياء وادغم
الياء في الياء [illegible] ميت [illegible] الياء في الياء فصار كينونة

وهو محال

والثاني ثم

اجتمعا در

بالتشديد ثم خفف بحذف الياء الثانية فصار كينونة كما خففت الياء الثانية في ميت

ميت م

بحذفها فقيل لسكون الياء قوله ومنهم الخ ومن اجل ان الياء ثابت كثيرة دون الواويات

قيل لا يجىء في الواويات الا اربعة كلمات وهي الكينونة والديمومة والسيدودة

والهيعوعة قوله قال ابن جني الخ اعلم ان ابن جني رح قد قال في الثلثة الاخيرة اي في نحو

بيع وخوف وطول تسكن حروف العلة او لا طلبا للخفة ثم تقلب الفا لسكونه وتحرك

الساكن واستدعاء ما قبلها فصار باع وخاف وطال اعلم ان لاعلال حروف العلة

بالتسكين شروطا الاول ان يكون حركتها حرف العلة في فعل او في اسم على وزن

فعل والثاني ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والثالث ان لا يجتمع اعلالان لو اعل والرابع

ان لا يلزم ضم حروف هذه الشروط يعل حروف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط فيها لا يعل

قوله وس ثم لا يعل الخ اي ومن اجل ان حروف العلة انما يعل في التحقيق بمجموع الشروط

الشروط يعل نحو قال الصحيح قول لوجود مجموع الزائد المذكورة فيه فهو ظاهر لا حاجة الى البيان قوله

ويعل شيء الى قوله الخ جواب عن اعتراض بعد توجه الاعتراض ان ما ذكرتم من انه

لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا يعل حرف العلة بالتسكين منقوض بنحو دار وقيام

لا الواو اعلت بيعل لانه اسم فعل ... مع الاشتباه والخ

وان لم يكن افعالا ولا اسماء على وزن الفعل اتباعا لهذه الاشياء انتشى اما دار فاعل تبعا للواحد

وهو دار واما قيام فاعل تبعا للفعل وهو قام واما سياط فاعل تبعا للواو واحد وهو واو

سوط مشابه بالف دار في كونهما مثلة لساكنة اقول الوارد هذه المسئلة بعد

عدم اعلال حرف العلة بالتسكين لفقدان الشرط الاول من الشروط لكان اصل

ولا يعل الخ اي ومن اجل انه لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا يعل حرف

العلة في نحو الحوكة والخونة وصيدى وصورى لفقدان الشرط الاول وهو كون حرف

العلة في فعل او في اسم على وزن فعل لان كلا منهما ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل اما الاول

فظاهر واما الثاني فلاتصال علامة التانيث ومنهم من قال انما لم يعل هذه الامثلة حتى

يدل على الاصل قوله ونحو دعو القوم لطرف الحركة اي فلا يعل حرف العلة في نحو

دعو القوم عارضة لانها كون حركة حرف العلة غير عارضة لان حركة الواو في نحو

دعو القوم عارضة لانها لالتقاء الساكنين قوله ونحو عور واحور الخ اي ولا يعل

حرف العلة في نحو عور واجتور لفقدان الشرط الثالث وهو ان لا يكون فتح

ما قبلها في حكم السكون لانه حركة العين في نحو عور والتاء في نحو اجتور في حكم السكون

لانه في حكم عين اعور والف تجاوروا وانما لم يعل اعور ... لو اعل

لفقدان الشرط الثاني وهو م

ميتة اي ساكنة

لادى اللبس بيانه انه لو اعل لحصل نقل حركة الواو ولا التعين ثم قلبت الواو ياء ح للكثرة

اما ان يحذف الهمزة لاستغنائها بحركة ما بعدها او يبقى نظرا الى ان ما بعدها في حكم الساكن لحكم الخصم فان حذفت الهمزة يلتبس بباب فعل في الصورة وان ابقيت يلتبس

بباب فعال في الصورة ايضا واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه

~~انه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه~~ انه لو اعل نظرا الى ان الالف ليس بحاجز حصين

او بمنزلة الفتحتين لاجتمع الساكنان فلا بد من حذف احدهما فلو حذف لالتبس

بمجهول مضارع الافعال قوله ونحو الحيوان حيث يدل حركته على اضطراب معناه اى ولا

يعل نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب

لان في معنى الحيوان اضطرابا فيصح ليدل حركة عينه على ان في معناه اضطرابا قوله

والموتان محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال

لم لم يعل الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب اصلا فاجاب بقوله محمول

عليه لانه نقيضه يعني لا يعل الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب حملا له

على الحيوان حمل النقيض على النقيض قوله ونحو طوى حيث لا يجتمع فيه اعلالان اى ولا يعل

نحو طوى لفقدان الشرط الخامس وهو ان لا يجتمع اعلالان لانه لو اعل حرف العلة

فتم

لانه لو اعل طوى لاجتمع كاعلالان بيانه ان الياء اعلت بقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

فلو اعل الواو لادى الى اجتماع الاعلالين وتحقيقه بحث اجتماع الاعلالين يجئ في الباب

السابع ان شاء الله تعالى قوله وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان هذا جواب

عن اشكال مقدر توجيه الاشكال لم لم يعل طويا بتسكين الواو وقلبها الفا مع انه لو اعل

لا يلزم اجتماع الاعلالين اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعل طويا وان لم يجتمع

فيه الاعلالان على تقدير الاعلال حملا له على الماضي المفرد وهو طوى قوله ونحو حيي يعني

ولا يعل نحو حيي لانعدام الشرط السادس وهو ان لا يلزم ضم حرف العلة

في مضارعه لو اعل لانه لو اعل يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لانك اذا قلت

حاى في الماضي فلا بد ان يقول في مضارعه بضم الياء الاخيرة قوله نحو القود حيث

يدل على الاصل اى ولا يعل نحو القود لانعدام الشرط السابع وهو ان لا يترك

للدلالة على الاصل لانه يترك لذلك الاربعة الى قوله الفتحة يعني الاربعة عشر

وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مضموما سواء كان حرف العلة ساكنا

او مكسورا او مضموما او مفتوحا نحو مير وبيع ويعرفونه بعدم الاعلال حرف العلة

في نحو ولى اى في مثل والى الذي يكون حركة الساكن ونستدعيه ما قبلها مضار موكر

وفي الثانية اي في بيع يسكن حرف العلة لان الكسرة على الياء ثقيلة كالضمة ثم تجعل واو الضم ما قبلها فصار بوع وان جعلت حركة ما قبل حرف العلة وهو الياء من جنسها بعد تسكينها نقلت الكسرة نحو

لان الاصل في اعلال الياء تسكينها وجعل حركة ما قبلها من جنسها فصار بيع وفي الثالثة

اي في يغزو يسكن حرف العلة فقط لثقل الضمة على الواو فصار يغزو وفي الرابعة

اي في لن يدعو لا يعل بل يبقى على حاله لان الاعلال للتخفيف وهو موجود فيه من غير

الاعلال بسبب الفتحة **قوله** ومن ثم لا يعل غيبة ونومة اي ومن اجل ان الفتحة

خفيفة لا يعل غيبة ونومة الغيبة جمع غايب والنومة جمع نايم **قوله** الاربعة

الاقوال فصار داعية يعني الاربعة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف

العلة مكسورا سواء كانت ساكنة نحو موزان او مفتوحة نحو داعوة

او مضمومة نحو رضيوا او حرف مكسورة نحو ترميين قلبت الواو في الاول

اي في موزان ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان وقلبت

في الثاني اي في داعوة ياء ايضا لاستدعاء ما قبلها اياها ولين عريكة الفتحة

كالسكون فصار داعية فان قلت فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو ياء

في نحو دول ياء مع انه لم تقلب قلنا لم يقلب الواو في نحو دول ياء لئلا يلتبس

التي ليست مشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل فانها يعل نحو

دول ليس على وزن الفعل بكسر الفاء وفتح العين وفي الثالث اعني في رضيوا اسكن

حرف العلة لان الضمة على الياء ثقيلة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وهما الياء

وواو الجمع فصار رضوا وفي الرابع اي في ترميين يسكن الياء ثم حذفت لاجتماع

الساكنين هذا حل ما في المتن اقول في قوله الا اذا كان على وزن الفعل نظر لان

لفظ كان مسند الى ضمير الاسماء وهي مونثة غير حقيقية والفعل اذا كان مسندا

الى ضمير المؤنث الغير الحقيقي تجب تانيثه كما هو مقرر في النحو فالصواب ان يؤنث

لفظ كان ويقول الا اذا كانت اللهم الا ان يقال ذكر لفظ كان وان كان

مسندا الى ضمير الاسماء باعتبار المذكور **قوله** الثلثة الى قوله نحو يخاف ويبيع ويقول

يعني الثلثة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة ساكنا سواء

كان حرف العلة مفتوحا نحو يخوف او مكسورا نحو يبيع او مضموما نحو يقول

الحكم فيها كلها ان ينقل حركة حرف العلة الى ما قبلها وذلك لضعف حرف العلة

وقوة الحرف الصحيح الا ان الواو في نحو يخوف جعلت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لاستدعاء

ما قبلها ولين عريكة الساكن العارض بخلاف حرف العلة في الجوف فانه لم تقلب

لان الفعل الماضي على وزن فعل بكسر الفاء صح

فصار

الصافية لاستدعاء ما قبلها ولين عن حركة الساكن لان سكونه فيه ليس بعارض

لانه ليس بالنقل بخلاف السكون في يخوف فانه عارض لانه بالنقل السكون

ولا يعل اعين وادور حتى لا يلتبس بالافعال هذا جواب عن سوال مقدر توجيه

السوال ان يقال ان ما ذكرتم من ان حرف العلة اذا كان متحركا وما قبلها حرفا

صحيحا ساكنا ينقل حركته الى ما قبلها يقتضى ان يعل اعين وادور بنقل

حركة اليا في اعين والواو الى ما قبلها اجاب بقوله حتى لا تلتبس الاول بالمتكلم

وحد لمضارع عان والثاني بالمتكلم وحد لمضارع دار فصح للدفع الالتباس

اعلم ان الافعال ههنا بفتح الهمزة جمع فعل لقايل ان يقول ح يلزم تحقق الالتباس

بثلاث فعل لان الافعال جمع واقل الجمع ان يطلق على ثلاثة مفاد بر الواحد

ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما الاول فلانه اراد بقوله لا يلتبس بالافعال

بالافعال ان اعين لو اعل التبس بالمتكلم وحده بمضارع دار فعل اجوف فاطلق

الجمع واراد التثنية مجازا فقد صحت قولكما اى فيما قلتما واما الثاني فلانه

الالف واللام اذا دخلا على الجمع يتناول على الواحد كما مر اقوله في الجواب الاول

نظر يعرف بالتامل قوله ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق هذا جواب عن اشكال

مقدر توجيه الاشكال ظاهر انفا فاجاب عنه بقوله حتى لا يبطل الالحاق هذا جواب عن اشكال

لان الالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته وجدول لو اعل لا يكون

على مثال الملحق به فصح لئلا يبطل الالحاق لجدول النهر الصغير قوله ونحو قووم حتى لا يلزم الاعلال

في الاعلال هذا ايضا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ظاهر لا حاجة الى التقرير

والبيان فاجاب عنه بقوله حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال بيان الملازمة ان قووم في الاصل

قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم قلبت الفا لوجب ان تقلب الواو

الاولى الفا ايضا لانها متحركة وما قبلها مفتوح فيلزم الاعلال هكذا في بعض الحواشي

وفيه ضعف فافهم قوله ونحو الرمى حتى لا يلزم الساكن في اخر المعرب هذا جواب عن

ايراد مقدر توجيه الايراد ظاهر فاجاب بقوله حتى لا يلزم الساكنان في اخر المعرب

يعني لو اسقطت حركة الياء في الرمي يلزم السكون في اخر المعرب فصح لئلا يلزم

ذلك لقايل ان يقول ما ذكرتم من الدليل يقتضي ان لا يوجد السكون في اخر المعرب

مع انه موجود في اخره نحو العصا فالصواب ان يقال انما صح الرمي لئلا يلزم اجتماع

الساكنين على غير حده ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر

الصالح والاعتبار بالالف واللام لانه كلمة كما في بعض الشروح اقول هذا انا ايتم

اذا لم تنقل حركة الراء في الرمي الى ما قبلها واما اذا انقلبت فلا على ان الكلام في نقل حركة

حرف العلة الى ما قبلها قوله ونحو تقويم الى قوله بتقدير الاعلال جواب عن سوال مقدر توجيه

السوال قد يرد فاجاب حتى لا تجتمع ساكنان بتقدير الاعلال بعين لو اعل كل واحد من تقويم

وتبيان ومقوال ومخياط بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين

على غير حده يصح لئلا يلزم ذلك قوله ومخيط منقوص من المخياط هذا جواب عن سوال

مقدر فوجه السوال ظاهر وتوجه الجواب ان لم يعل مخيط بنقل حركة الياء الى الخاء

وان لم يلزم اجتماع الساكنين على تقدير اعلاله تبعا له قوله فان قيل الى قوله مع التقويم

اعلم ان لقايل ان يقول لو كان عدم الاعلال في تقويم وغيره لاجتماع الساكنين

على غير حده يلزم ان لا يعل اقوام والاجواز لانهما لو اعلا لاجتمع الساكنان على

غير حده مع انهما اعلا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انما اعلا اقوام واجواز

وان حصل اجتماع الساكنين تبعا لقام والجواب عنه ان يقال ان فعل التقويم

وهو قوم مشدد ويبطل استتباع التقويم لقام وان كان اصيلا في الاعلال وذلك

لحصول الاخوة بين التقويم وقوم لان التقويم مصدره لا مصدر قام فلا يعل

تبعا لقام لان الاستتباع لقام مصدر مضاف الى المفعول وذكر الفاعل

متروك اي استتباع التقويم اياه قوله ولا يصح ان قام ان يكون متبوعا لانه ليس ثلاثي

اصيل هذا جواب عن سوال مقدر توجيه الاشكال ان ما ذكرتم من ان التقويم لا يعل اعتبارا

بفعله وهو قوم بالتشديد يوجب ان يعتبر في الاقوام لانه ايضا للكلام فاجاب بقوله لانه

ليس ثلاثي اصيل في الاعلال لقايل ان يقول فعلى هذا ينبغي ان لا التقويم تابعا لقوم

وان كان فعله لانه ليس ثلاثي اصيل في الاعلال والجواب التقويم كان تابعا لقوم

كان ~~تابعا لقوم~~ وان لم يكن ثلاثيا اصيلا في الاعلال لان قوم لا يحمل على قام في الاعلال فيكون

التقويم تابعا لعدم احتياجه اليه بخلاف اقام لانه محمول عليه في الاعلال فكان اصيلا

واذا كان الشيء تابعا للاصل لا يكون الفرع مبطلا بتبعية ذلك الشيء للاصل لضعفه

تحمل الاقوام على قام لاجل هذا في بعض الحواشي وفيه ضعف لانه غير موافق للمتن فافهم

عن رؤية فالاولى ان يقال ان قوم وان كان فعلا للتقويم الا انه حصل لقام قوة

في الاعلال باقام فينبغي ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعلا له لقوة قام

باقام توجه الجواب ظاهر من المتن لانه موافق للمتن مع ان السوال المذكور قول

لا يترجح قوله ولا يعل الى قوله على الاصل جواب عن سوال مقدر توجيه الاعتراض

تحذير في اعين واد ور فاجاب بقوله عن ... للتنبيه على الاصل نحو صح بهذه الاشياء

وان كانت علة الاعلال موجودة فيهما حتى يدل على الاصل قوله ونقول في الحاق الضماير
قال قالا قالوا قالت قالتا قلن قلت قلتما قلتم الخ يعني يقول اذا اتصل بالاجوف الواوي
الضماير قال قالا قالوا الى قلت قلنا قوله والاصل قال قول فجعل الواو الفا لتحركها
يعني ان قال في الاصل قول بفتح الواو وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او نقول
نسكن الواو ثم قلبت الفا لاستدعاء ما قبلها ولين حركة الساكن هذا على مذهب ابن جني
قوله واصل قلن قولن لا فوله على الواو المحذوفة يعني ان قلن في الاصل قولن بفتح القاف
والواو وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالن فاجتمع ساكنان احدهما
الالف والثاني اللام فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن بفتح القاف ثم
ضم القاف ليدل على ان الواو فيه محذوفة فصار قلن بضم القاف قوله ولا يضم لسهولته
هذا جواب عن اشكال مقدر تقديره لم لم يضم الفاء في خفن ليدل على الواو المحذوفة كما ضم
القاف في قلن كذلك فاجاب بقوله لان الاصل الخ يعني ان الاصل في اعلال حرف العلة
نقل حركتها الى ما قبلها لان في نقل كسرة حرف العلة في خفن دلالة على ان حركة العين
كسرة وفي نقل الضمة دلالة على كون حركة العين ضمة كما في طلت قوله ولا يمكن
هذا في خفن لانه يلزم فتحة المفتوح هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض

ان ما ذكرتم في خفن يقتضي نقل حركة الواو الى ما قبلها في قلن مع ان حركتها لم ينقل اليه
فاجاب بقوله لانه يلزم فتحة المفتوح يعني لو نقلت حركة الواو في قولن الى ما قبلها
يلزم فتحة المفتوح وهو محال لانها موجودة فيه الى تحصيل الحاصل وهو محال والمؤدي
الى المحال محال قوله ولا يعرف الا قوله بالفرق التقديري اعلم انه لا يعرف بين
قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين قلن في جمع المؤنث من الامر وذلك لان
التصريفيين لا يعتبرون الاشتراك الصوري ويكتفون بالفرق التقديري اما الفرق التقديري
بينهما فهو ان قلن في جمع المؤنث من الامر اصله اقولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى
القاف ثم استغني عن همزة الوصل لانعدام الاحتياج اليها فصار قلن فالضمة في قلن
اذا كان جمعا مؤنثا من الامر ضمة الواو وفي قلن اذا كان جمعا مؤنثا من الماضي للدلالة
على الواو المحذوفة قوله كما في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا يعتبرون الاشتراك
الصوري في قلن ويكتفون بالفرق التقديري كما انهم لا يعتبرون الاشتراك الصوري
في بعن المجهول لكسرة الياء قوله او وقع من غير الواضع هذا دليل اخر على عدم الفرق
في قلن بين الماضي والامر يعني انه لم يفرق بينهما فيه لان الاشتراك حصل من غير الواضع
وغفلة ونسيانه قوله كما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل وتفاعل وتفعلل

من الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو اعلاله قد مر في جمع المؤنث وفي جمع المؤنث صح

من الامر

فقولن فحذفت الواو لاجتماع الساكنين فصار م

يعني لا م

وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري فالفرق التقديري بينهما ضمة الا
كسرة الباء في بعن للمعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفي بعن صح

يعني للفرق للتثنية وجمع المذكر في الماضي والامر من هذه الابواب الثلثة لانك تقول في تثنية

الماضي تفعل تفعلا وفي تثنية الامر منه تفعلا ايضا وتقول في جمع المذكر من ماضي

تفعل تفعلوا وفي جمع المذكر من الامر تفعلوا كذلك وكذا في التثنية والجمع في الماضي

والامر من هذه الابواب الثلثة لانه وقع من نسيان الواضع قوله ولا يفرق بين فعلن

وفعلن الى آخره اي لا يفرق بين فعلن بفتح العين وبين فعلن بضمها بعد الاعلال

نحو قلن وطلن اكتفاء بالفرق التقديري وذلك لان طلن يعلم من الطويل ان اصله

طولن بضم الواو لان وزنه فعيل والصفة المشبهة على وزن فعيل تجيء من فعل يفعل

بضم العين فيهما غالبا مع ان الضمة في الاول للدلالة على الواو المحذوفة وفي الثاني في

ضمة الواو قوله كما يعلم الفرق لا قوله لان الاجوف اليائي لا يجيء من باب فعل يفعل

يعني لا يفرق بين فعلن بكسر العين وبين فعلن بفتحها نحو خفن وبعن اكتفاء بالفرق

التقديري ايضا وذلك لان خفن يعلم من مضارعه وهو يخاف اصله خوفن بكسر الواو

لان فعل يفعل بفتح العين فيهما لا يجيء الا ما كان عينه او لامه حرف حلق وليس

العين او اللام في خوف حرف حلق وبعن يعلم من مضارعه وهو يبيع ان اصله

بيعن بفتح الياء لا بكسرها لان الاجوف من اليائي لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين

٨٦

فيهما مع ان الكسرة في الاول كسرة الواو وفي الثاني للدلالة على الياء المحذوفة قوله والمستقبل

يقول الى آخره اي المضارع من قال يقول يقولان يقولون الى آخره نقول قوله اصله يقول

واعلاله يعني اصله يقول بفتح الياء وسكون القاف وضم الواو نقلت ضمة الواو

الى القاف لثقلها عليها فصار يقول قوله فحذفت الواو في يقلن لاجتماع الساكنين

اي اصل يقلن يقولن نقلت ضمة الواو الى ما قبلها وهو القاف لثقلها عليها فاجتمع

ساكنان هما الواو والمنقول حركتها الى ما قبلها واللام فحذفت الواو رفعا للاجتماع

الساكنين فصار يقلن قوله الامر قل الى آخره اي الامر منه يقول قل قولا قولوا قولي

قولا قلن قوله اصله اقول الى قوله لانعدام الاحتياج اليها يعني قل في الاصل اقول بسكون

القاف وضم الواو وحذفت الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها لاجتماع الساكنين ثم حذفت همزة

الوصل لحصول الاستغناء عنها بالحركة ما قبلها بعدها فصار قل اعلم ان المصنف اطلق

الالف على الهمزة حيث قال ثم حذفت الالف لاتحاد صورتها في اكثر المواضع اذ ربما تكتب الهمزة على صورة م

الالف نحو احمد قوله ويحذف الى قوله فيكون في حكم السكون تقديره هذا جواب عن

سوال مقدر توجيه السوال انه لو كان انه تحذف الواو في قل الحق لفقدان علة الحذف

وهو التقاء الساكنين فاجاب بقوله لان الحركة فيه عارضة لاجل ان الاتصال فقدان علة

وقس الباقي عليه م

في اقول بعد نقل حركتها الى ما قبلها اجتماع الساكنين فوجب ان لا يحذف الواو م

[illegible]

للحذف في قل الحق بل يخفف فيه للحركة لان حركة اللام قد حصلت بالخارج اي بامر عارض

وهو حكم السكون في تخفيف اجتماع الساكنين في قل الحق وهو علة للحذف فحذف الواو منه

قوله بخلاف قولا الخ اعلم ان علة حذف الواو في قل الحق حصول حركة اللام بالخارج

فلهذا لم يحذف الواو في قولا وقولن لان حركة اللام في الاول قد حصلت باتصال الف الفاعل

الف التثنية به وفي الثاني باتصال نون التاكيد به وكل واحد من الف التثنية ونون التاكيد

بمنزلة الداخل اي بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصلت كل منهما بها قوله ومن ثم جعلوا

آخر المضارع مبنيا نحو يفعلن اي ومن اجل ان نون التاكيد بمنزلة الجزء من الكلمة

الكلمة التي اتصلت بها جعلوا آخر المضارع مع نون التاكيد مبنيا لا معربا مع ثبوت

علة الاعراب في المضارع لان نون التاكيد لما كانت جزءا من المضارع كان آخر

المضارع بمنزلة الاوسط من الكلمة فتعذر الاعراب لامتناع وقوع الاعراب في

وسط الكلمة مع ان الاعراب لا يقع على نون التاكيد لانه مشابه بالتنوين من حيث

انه يتصل بالآخر ووقوع الاعراب على مشابه التنوين مكروه عندهم وبني آخر المضارع

مع اتصال التاكيد على الفتح طلبا للخفة ثم اعلم ان المصنف لم يبين كون الفاعل بمنزلة

الجزء من الكلمة ههنا لانه قد بين في الكتب بفصل المضمر حيث قال ثم [illegible] ساكنة [illegible]

في مثل ضربت وضربن حتى لا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة قوله ويحذف

الالف في دعيا الا قوله بخلاف اللام في قولا الخ جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان ما

من الواو ولا يحذف في قولا وقولن لحصول حركة اللام بالداخل وهو الفاعل في الاول ونون

التاكيد في الثاني فيرد عليه ان لا يحذف الالف في دعوا ورميا لان حركة اللام فيهما حصلت

بالداخل وهو الفاعل فيهما مع ان الالف حذفت منهما فاجاب بقوله لان التاء الخ يعني ان حذفت

في دعا ورميا وان حصلت حركة اللام فيهما ~~حصلت حركة اللام فيهما~~ بالداخل لان التاء

ليست من نفس الكلمة لانها جيئت لبيان ان فاعلها الظاهر مؤنث بخلاف

في قولا لانه من نفس الكلمة فانه لم يجي لمعنى ولا يلزم من عدم حذف الواو من قولا وقولن

وقولن عدم حذف الالف نحو دعانا قوله ويقول الخ اي يقول في الامر اذا اتصل به النون

التاكيد الثقيلة قولن قولان قولن قولن قولان قلنان ويقول فيه اذا اتصل نون

التاكيد المخففة قولن قولن قولن قوله والفاعل قائل الخ اي اسم الفاعل من قال يقول

قائل على وزن فاعل نحو قائل قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات اصله

قاول الخ قوله فصار همزة اعلم ان الاصل قائل قاول قلبت الواو الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها لانهم لا يعتدون الالف [illegible] لانها ساكنة [illegible]

87

ليس كنحو وحصين ثم قصد حرف العلة كانت هي الفتحة فقلبت الفا او نزلوا الالف بمنزلة

الفتحة لو نوبا ذ تهاعليها وتهاعليها من جواز ها وخرجها انه تقرر ساكنان هما الف الفاعل والالف

المنقلبة من الواو فلا بد من حذف احدهما ولا يمكن حذف احدهما اما الالف الاولى فلانه

لو حذفت يلتبس اسم الفاعل بالماضي واما الالف الثانية فكذلك ايضا فلما اجتمع الالفان

ولا يمكن حذف احدهما حركة الالف الثانية لرفع اجتماع الساكنين فصارت الالف الثانية

همزة لان الالف اذا تحركت يصير همزة ونظيره قائل في الاعلال كساء اصله كساو وقلبت

الواو الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها او لا اعتداد بالالف الكاينة قبلها او لانهم نزلوا الالف

بمنزلة الفتحتين فاجتمع الفان وكرهوا حذف احديهما وحركة الاخيرة فصارت

همزة كذا قيل وفيه نظر من وجوه اما اولا فلا اعتداد عندهم بالف اسم الفاعل اجماعا

فاذا اعتدوا بها اجماعا قلبت الواو الفا وثانيا تحقق المانع وهو سكون ما قبل الواو

واذا عرفت هذا فقد بان لك فساد قوله لانهم لا يعتدوا بالالف الى قوله كانه ولي

الفتحة لانها لو كانت كذلك فلا يخلو اما ان يكون الفتحة مقدرة في الالف او في

الحرف السابق على الالف لاستحالة امر ثالث والاول باطل بالضرورة وكذا الثاني لاستحالة

اجتماع الفتحتين على حرف واحد وبهذا تبين فساد قوله ونزلوا الالف منزلة الفتحة

فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر تقبل والحركة لا يكون جوهرا فحينئذ الظهر فساد قوله

وكون نهاهنا جوهرا وآثارا بعا فلا لزوم تعين بيت شيء من القلب والتقاء الساكنين والتحريك

والقلب الى الهمزة وهذه الالفاظ منقول من النهاية في التصريف اذا عرفت هذا فاعلم

انه تقط تركوب الهمزة في نحو قائل خطاء وحكي ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من متبري

بمعرفة العلوم العربية زائرا له فرأى بين يديه جزئيه مكتوب لفظ قائل منقوطا بنقطتين

من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فنظر الى صاحبه وقال قد ضيعنا خطونا

في زيارته فقام وخرج صاحبه في تلك الساعة قوله ويجيء في البعض نحو هاع ولاع والاصل

هايع ولايع اي ويجيء حرف العلة في بعض اسم الفاعل يحذفها نحو هاع ولاع اصلهما

هايع ولايع بمعنى يهاع اذا قاء ولاع من لاعه الهم اذا احرقه ومنه قوله تعالى

على شفا جرف هار اي هاير حذفت حرف العلة فصار هار قوله وجاء بالقلب نحو شاك

اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكي

بناء على كاعل قاض فصار شاك فوزنه على هذا التقدير فالع ونحو حاد اصله واحد فنقل

الواو الى موضع اللام فلما لم يمكن الابتداء بالالف لتعذر الابتداء بالساكن قدم

[illegible] عليه فصار حادو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي

[illegible] نحو شاك اصله

ثم اعل كاعلال قاض فصار قاض فوزنه على هذا التقدير عالف لا فاعل اعلم ان المراد بالقلب
في كلامهم لا قوله كما في عصا اعلم ان القلب المكاني يجوز في كلامهم مثل القسي اصله قووس
قدم السين على الواوين فصار قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء لان الواو ليس بحاجز حصين او لانهم
نزلوا الضمتين منزلة الضمتين فصار قسوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم الكسرة لئلا يلزم النقل من الضمة الى الكسرة
وعين الكسرة للاتباع فصار قسي فوزنه فليع لا فعيل ونظيره في قلب الواو ياء وادغام
الياء في الياء كسر ما قبل الياء عصي اصله عصوو فقلبت الواو المتطرفة ياء لما ذكرنا
فصار عصوي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء ليصح الياء فصار عصي بضم العين وكسر الصاد ثم
كسر العين لما ذكرنا ومنه اينق لا قوله على غير القياس اي ومن القلب المكاني اينق
اصله انوق يقلب الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو دفعا لثقل الضمة
على الواو فصار اونق ثم قلبت ياء على خلاف القياس فوزنه على هذا التقدير
اعفل لا افعل قوله المفعول مقول الخ اي اسم المفعول من يقول مقول مقولان
مقولون مقولة مقولتان مقولات قوله اصله مقوول لا قوله عند الاخفش

مقولا اعلم ان مقولا في الاصل مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف لاستثقال الضمة
على الواو فالتقى ساكنان هما واو المفعول وعين الفعل فحذفت احديهما فصار
مقول ثم اختلفوا في المحذوف منهما فعند سيبويه المحذوف واو المفعول
لانها زايدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الفعل فوزنه عنده مفعل بفتح الميم وضم
الفاء وسكون العين وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل لان واو المفعول
وان كانت زايدة الا انها علامة والعلامة لا تحذف فوزنه عنده مفول لان العين
عنده محذوف واجاب سيبويه عن تمسك الاخفش بان العلامة انما لم تحذف
اذا لم يوجد علامة اخرى واما اذا وجدت فتحذف العلامة وفي محل النزاع وجدت
علامة اخرى وهي الميم قوله وكذلك مبيع قوله وعند الاخفش مفيل اعلم ان اصل
مبيع مبيوع استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان الياء
والواو فحذفت احديهما على اختلاف المذكور الا ان سيبويه تقلب ضمة الياء
في مبيع كسرة لتسلم الياء والاخفش تقلب ضمة كسرة ثم تقلب واو المفعول
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوزنه عند سيبويه مفعل وعند الاخفش مفيل
[illegible] الف اصله [illegible] سيبويه اصله [illegible] عنده حذف [illegible] الاول

اذا اجتمع الساكنين والاول منهما حرف لين وثانيهما قد حذفت الثلاثة لان المحذوف عنده
واو المفعول وهو ثاني الساكنين فقيل في هذه النظر لان ذلك انما تثبت فيما اذا كان
الساكن الاول حرف مد ولين والثاني حرفا صحيحا واما اذا كانا ساكنين فلم يثبت الا اذا
كان الثاني مقويا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة ابي الحسن الاخفش
اصله فلان الاصل عنده قلب الياء واوا اذا كان ما قبلها مضموما بالانضمام ما قبلها محافظة
على الضمة وههنا لم يراع هذا الاصل لانه قلب الضمة كسرة رعاية للياء المحذوفة ومع ذلك
قد راعى كل واحد منهما اصله بوجه اما رعاية سيبويه اصله فلان الاصل عنده قلب
الياء واوا اذا انضم ما قبلها فراعى هذا الاصل في مبيع حيث قلب الضمة بجمع
كسرة للياء واما رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه راعى ان الكسرة للفرق بين
ذوات الياء وذوات الواو وان حذف حرف الاصل اولى واقيس عند اجتماع
الساكنين قوله المواضع مقال اي الموضع من قال يقول مقال بفتح الميم والقاف
قوله اصله مقول فاعل كما في يخاف اي اصل مقال مقول بفتح الميم وسكون
القاف وفتح الواو فاعل نقل حركة الواو الى القاف وقلب الواو الفا كما في قوله
وكذلك مبيع بمعنى الموضع من باع يبيع مبيع بفتح الميم وكسر الياء وسكون الا

قوله اصله مبيع فاعل كما في يبيع اي اصل مبيع للموضع مبيع بفتح الميم وسكون اليا
وكسر الباء فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبلها كيبيع فصار مبيع واكتفي بالفرق التقديري
لا قوله نحو قوله تعالى في الفلك المشحون اعلم انهم لا يفرقوا بين ~~التقدير~~ الموضع والمفعول
من باب يبيع في اللفظ وذلك للايذان بان الفرق التقديري معتبر عندهم والفرق
التقديري يظهر من اصلهما لان اصل مبيع للموضع بسكون الباء وكسر الياء و اصل
مبيع للمفعول فوزن الاول قبل الاعلال مفعل بكسر العين ووزن الثاني مفعول والدليل
على ان الفرق التقديري معتبر عندهم ~~والفرق التقديري يظهر من اصلهما لان مبيع الموضوع~~
~~بسكون الياء وكسر الياء واصل مبيع للمفعول فوزن الاول قبل الاعلال~~
~~مفعل بكسر العين ووزن فعله مفعول والدليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم~~
انهم يعتبرون اياه في الفلك بانه ان الفلك يجيء جمعا كما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم لان الفلك ههنا جمع لان جرين مسند الى ضمير الفلك ولو لم يكن الفلك جمعا
لقيل جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد ويجيء مفردا كما في قوله تعالى في الفلك
المشحون فان الفلك ههنا مفرد ولو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة
او المشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف ولا بد من التغيير بين

قوله

بفتح الميم و

الثاني مبيع للمفعول قبل الاعلال



اذا اجتمع الساكنين ولاول
واو المفعول وهو ثاني الساك
الساكن لاول حرف مد ولين و
كان الثاني مقويا للدلالة ع
اصله فلان لا صل عنه قلب اليا
على الضمة وههنا لم يراع هذا الوجه
قد راع كل واحد منهما اصله بوجه
الياء واو اذا انضم ما قبلها ف
كسرة للياء واما رعاية الج
ذوات الياء وذوات الواو
الساكنين قوله المواضع مقال ال
قوله اصله مقول فاعل كما في
القاف وفتح فاعل ثم نقل حركة الو
وكذلك مبيع بتغير المضيع

للجمع المكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون سكونه كسكون اسد واذا كان

مفردا يكون سكونه كسكون قرب فلم يكن التغيير التقديري معتبرا عندهم لما يقولوا

ان الفلك يكون جمعا ومفردا لعدم التغاير لفظا بين فلك للجمع وفلك للمفرد مع انهم

اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا **قوله** المجهول قيل الى آخره اى المجهول

من قال قيل قيلا قيلوا قيلت قيلتا قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتن قلت قلنا

قوله اصل قيل الى قوله حتى لا يعلم ان اصل ما قبلها مضموم اعلم ان في مجهوله قال يجوز

ثلث لغات الاول ان يقال قول بسكون الواو وضم القاف اصله قول بضم القاف

وكسر الواو فاسكن الواو للاستثقال الكسرة عليها فصار قول وهذه اللغة **قوله**

لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو ~~والياء~~ والثانية ان يقال في مجهول قال قيل اصله قول بضم القاف

وكسر الواو واعل بنقل حركة الواو الى القاف ولانه قلبت الواو ياء ثانيا فصار قيل

وهذه اللغة لغة فصيحة وعليها التعويل والثالثة ان يشم القاف الاشمام بهيئة

الشفتين بالتلفظ بالضم عند الروم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضمة قبل الواو — عن الروم والاشمام

في الاصل ويجمع الاشمام والروم قول الشاعر وروم واشمام فقد ... فهمهما في اللفظ

غيره وقد يدرك الروم البصر وغيره ولا يدرك الاشمام غير البصر اذا عرفت هذه القاعدة

يفواحد تعلم ان ... والمضموم ... بحيث ... اصل ما قبلها مضموم

اي قوله حتى يعلم ان ما قبلها في الاصل مضموم **قوله** وكذلك بيع ثلث لغات يعني كما يجوز في مجهول

قال ثلث لغات كذلك يجوز في مجهول باع واختار وانقاد ثلث لغات الا ان من قال

في مجهول قال وباع قيل وبيع بكسر الفاء ثم يحذف العين فيه اذا اتصل ما يسكن لامه — والباء م

فيقول قلن وبعن بكسر القاف والباء ومن قال وباع قول وبوع بضم القاف وسكون

الواو قلن وبعن بضم القاف والباء **قوله** ولا يجوز الاشمام الى قوله وهو ليس بموجود يعني — فيقرء م

لا يجوز في الماضي المبني للمفعول من الافعال الا اللغة المشهورة وهي الافصح فيقال في مجهول

اقام نقيم اصله اقوم بسكون القاف وكسر الواو نقلت كسرة الواو ~~نقلت كسرة الواو الى~~ القاف

لكون الكسرة عليها ثقيلة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم

ولا يجوز فيه الاشمام لان جوازه لدلالة على ان ما قبل حرف العلة مضموم وما قبل الواو — في الاصل م

في مجهول اقام ليس بمضموم فلا يشم وكذا لا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو

كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز هذه اللغة بكون ما قبل حرف العلة مضموما — لكون م

وليس ما قبل حرف العلة في مجهول اقام بمضموم فلا يجوز ان يقال اقوم لسكون

الواو وعدم ... لحكم مجهول استقام **قوله** وسوى في مثل قيل بين المعلوم والمجهول — والنقل

~~اكتفاء بالفرق التقديرى اى لا يفرق بين المعلوم والمجهول في قيل في اللفظ اكتفاء على~~

التقديري اى لا يفرق بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ اكتفاء بالفرق التقديري
لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو قلبت الواو الفا فحذفت لالتقاء فصار
قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم
القاف وكسر الواو فسكنت الواو ثم حذفت لاجتماع الساكنين فالضم في قلن للمعلوم
عارضية وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان لا اشتراك بين المعلوم والمجهول في قلن على
قول من يقول في المجهول قال قيل بسكون الواو واما على قول من يقول فيه قيل فلا يقع
الاشتراك بين المعلوم والمجهول لانه يقول في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول
قلن بكسر القاف **قوله** واصل يقال يقول فاعل كما علل لخاف انه المجهول من يقول
يقال يقالان يقالون الخ اى اصل يقال يقول بسكون القاف وفتح الواو فاعل
بنقل الحركة من الواو الى ما قبلها اولا لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح وقلب
الواو الفا ثانيا لتحركها وانفتاح ما قبلها الآن فصار يقال كيخاف اصله يخوف فاعل
بالنقل اولا والقلب ثانيا **قوله الباب**

السادس في الناقص يعني الباب السادس من الابواب السبعة التي ذكر في مفتتح
الكتاب في بيان الناقص وهو في استعمال علماء هذا الفن عبارة عما كان في آخره

حرف علة **قوله** ويقال له ناقص لنقصانه في الآخر اى ويقال الناقص ناقص لنقصان
الحرف حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حالة الرفع نحو يغزو ويرمي
ويخشى **قوله** وذات الاربعة لانه قوله يجوز رميت اى ويقال للناقص ذات الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو رميت فان قيل قلت ما ذكرتم يقتضي
ان يقال للفعل الصحيح الثلاثي ذات الاربعة ايضا لان ماضيه يصير على اربعة احرف
عند الاخبار من نفسك نحو نصرت قلت لا يلزم من تسميتهم المعتل اللام بذي الاربعة لكونه على اربعة
احرف في المتكلم تسميتهم الفعل الصحيح بذي الاربعة لوجود هذا الوجه فيه ايضا لان في
وجه التسمية لا يلزم ذلك اعلم انه ليس تخصيص كون ماضيه على اربعة احرف بالاجوف دون الناقص
في الاجوف **قوله** وهو يجيء من باب فعل يفعل اى الناقص يجيء من مجموع الابواب
الامس فعل يفعل بكسر العين فيهما فانه لا يجيء فيه **قوله** يفعل في الحاق الضماير رمى رميا رموا
الى يقول في الناقص اذا اتصلت الضماير به رمى رميا الى رميت رمينا **قوله** واصل
رمى رمى قلبت الياء الفا كما قال اى اصل رمى بفتح الياء قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار رمى كما قلبت الواو وكذلك في الاجوف الثلاثي ماضيا نحو قال
قوله واصل رموا رميوا قلبت الياء الفا لتحركها فاجتمع الساكنان فحذفت لالتقائهما

ذوات م

بكسر العين فيهما م

رمى رمى م

اي اصل رموا رميوا بضم الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع

الساكنان الساكنان هما الالف المقلوبة عن الياء وواو الجمع وحذفت الالف

دفعا لاجتماع الساكنين وابقي فتحة الميم ليدل على الالف المحذوفة قوله وكذلك رضوا اي

قوله لا الضمة اعلم ان اصل رضوا رضيوا اسكنت الياء لان الضمة على الياء ثقيلة فحصل

لالتقاء الساكنين ثم حذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين فصار رضوا بكسر

الضاد ثم ابدلت كسرة الضاد الى الضمة لانه لو ابقي يلزم الخروج من الكسرة الحقيقة

الى الضمة التقديرية وحين الضمة الواو اقول في قوله وكذلك رضوا نظر لانه يدل

على ان اعلال رضوا كاعلال رموا سوى المستثنى مع انه ليس كذلك لان في رموا

قلبت الفا ثم حذفت ولا تقلب الياء الفا في رضوا التهم الا ان يقال التشبيه في حذف

الحروف وفيه بعد قوله واصل رمت رميت فحذفت الياء كما في رموا يعني اصل

رمت رميت بفتح الياء فحذفت بعد قلبها الفا فصار رمت كما حذفت الياء

في رموا بعد قلبها فصار رموا قوله وتحذف في رميا الى قوله وتمامه في قولنا

جواب عن سوال مقدر موجه على عراض ان يقال ثم حذفت الالف في تثنية

رمت مع انه لم يجتمع الساكنان فاجاب بقوله لانه لم يجتمع الساكنان تقديرا

يعني حذفت الالف في تثنية رمت ولم يحصل اجتماع الساكنان تقديرا لان حركة الياء عارضية

لانها لاجل الالف والحركة العارضية ليست بمعتد بها وتمام هذا البحث قد سبق في قوله

وقلن قوله ولا يعل ريين في القول اي لا يعل الياء في ريين للعلة المذكورة في مصدر

قال وهو ان حرف العلة الساكنة انما يعل اذا لم يكن ما قبلها حرفا مفتوحا واما

اذا كان فلا يعل لخفة الفتحة وسكون حرف العلة قوله للمستقبل يرى اي المستقبل

من رمى يرمي الى قوله اصله يرمي فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها اي اصل يرمي يرمي

بضم الياء الاخيرة اسقطت الضمة من الياء لان الضمة على الياء ثقيلة فصار يرمي بسكونها

قوله ولا يعل في مثل يرميان لان حركته خفيفة اي ولا يعل الياء في مثل يرميان بل بقي

على حاله لان حركة الياء خفيفة لانها فتحة والفتحة خفيفة فلهذا لا يعل الياء فيه واصل

يرمون يرميون اسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين اي اصل يرمون يرميون بضم

الياء استثقلت الضمة على الياء فاسقطت طلبا للخفة ثم اجتمع الساكنان

هما الياء والواو فحذفت الياء فصارت يرمون بكسر الميم ثم ابدلت كسرة الميم الى

الضمة لما ذكرنا ومنهم من يعل بنقل ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لاجتماع الساكنين

فصار يرمون قوله اسكنت الياء ... قوله وسوى بين ...

والنساء الواو فيه علامة التانيث اى ولايفرق بين جمع المذكر الغايب وبين جمع المونث

الغايبة فى مثل يعفون اى فى جمع الناقص الواوى لفظا لانك تقول الرجال يعفون

والنساء يعفون واكتفاء بالفرق التقديرى لانه معتبر عندهم والفرق التقديرى

بينهما ان اصل يعفون لجمع المذكر يعفوون استثقلت الضمة على الواو فحذفت الضمة

فحصل التقاء الساكنين فحذفت الاولى دون الثانية اما لان الثانية علامة والعلامة

لا تحذف واما لان الاول لام الفعل وهو محل التغير فصار يعفون والواو فيه ضمير الجمع

والنون علامة للرفع والفعل معرب واصل جمع المونث يعفوين بضم الفاء وكسر الواو

وسكون الياء اسقطت الكسرة من الواو لثقلها عليها فحذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار

يعفون فالواو فيه اصلية لام الفعل والنون فيه ضمير الجمع وعلامة التانيث والفعل

مبنى قوله ومن ثم لا تسقط فى قوله تعالى الا ان يعفون اى ومن اجل ان النون فى يعفون

لجمع المؤنث ضمير الجمع لا تسقط بدخول الناصب فى قوله تعالى الا ان يعفون لانه ضمير

وعلامة ولو لم يكن ضميرا او علامة لوجب ان يحذف كما يحذف فى جمع المذكر قوله واصل

ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين اى ترميين ...

بالياءين على وزن تفعلين ثم سقطت الكسرة من الياء فحصل التقاء الساكنين

الواو ص

فحذفت الياء التى سقطت منها الكسرة لانها لام الكلمة وهو محل التغير لا الثانية لانها ضمير والضمير

لا تتغير قوله وهو مشترك فى اللفظ مع جماعة النساء اى لا فرق فى اللفظ بين الواحدة المخاطبة

وبين جمع المخاطبة اكتفاء بالفرق التقديرى وهو ان وزن الواحدة المخاطبة تفعين

بحذف اللام ووزن جمع المخاطبة تفعلن قوله واذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم

للجزم اعلم انه اذا دخل حرف الجزم على الناقص واويا كان او يائيا تسقط حرف العلة

من المفرد لان حرف العلة فى الناقص بمنزلة الحركة من الصحيح فكما يحذف الجازم من الصحيح

الحركة كذلك يحذف الجازم من الناقص ما هو بمنزلة الحركة اذا عرفت هذا فاعلم ان

النسخ قد اختلف فى هذا المقام ففى البعض واذا دخلت الجازم وفى البعض واذا دخلت

الجوازم ولكنهما وجه اما الاول فظاهر واما الثانى فلان الجوازم وان كان جمعا يحتمل الواحد

بدخول اللام كما مر ومن هذا اعلم ان اعتراض بعض الناس على النسخة الثانية بان الجوازم

جمع فيكون سقوط الياء بدخول الجوازم مع انه ليس كذلك بل بدخول الجازم غير وارد

قوله ومن ثم تسقط فى حالة الرفع علامة للوقف فى قوله تعالى والليل اذا يسر

اصله يسرى كما يحذف الحركة حالة الرفع علامة للوقف قوله وتنصب اذا دخلت الناصب

لخفة الفتحة بعد اذا دخل الناصب ... قوله لا تنصب فى مثل لن يخشى لان الالف

ويحمل ... على حاله ... يبقى على حاله ... حرف العلة ...

قوله فاجتمع الساكنان هما الياء [illegible] دفعا لاجتماع الساكنين صح صح

لا يحتمل الحركة جواب عن اعتراض بعد توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم من ان الفعل

الناقص ينتصب آخره منقوض بدخول الناصب يقتضي ان ينتصب آخر يخشى لانه فعل

ناقص مع انه لم ينتصب فاجاب بقوله لان الالف لا يحتمل الحركة يعني لم ينتصب لام

في يخشى لان آخره الف والالف لا يقبل الحركة لانهم لو حركوها يصير همزة فالحاصل ان

للمعتل اللام ثلثة احوال السكون عند الرفع والسقوط عند الجزم والتحرك عند الناصب

كما كان للصحيح لام ثلثة احوال الضمة لام عند الرفع والسقوط عند الجزم والتحرك

بالفتحة عند النصب قوله لا مرارم الخ اي كالامر من رمى يرمى ارم الخ قوله اصله

ارمي فحذفت الياء علامة للجزم اي اصل ارم ارمي بسكون الياء فحذفت الياء

علامة للجزم قوله واصل ارموا ارميوا لاجتماع الساكنين يعني ارموا في الاصل ارميوا

بضم الياء على وزن اضربوا استثقلت الضمة على الياء فاسقطت عنها فاجتمع

الساكنان الياء والواو فحذفت الساكن الاول وهو الياء فصار ارموا بكسر الميم

ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة لئلا يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية الى الضمة التقديرية وبعضهم

منهم من ينقل ضمة الياء في ارميوا الى الميم فحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين فذكر

قوله ونون التأكيد الخ وتقول اذا اتصل نون التاكيد الثقيلة بالامر من رمى يرمي

ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وتقول واذا اتصل به نون التاكيد

الخفيفة ارمين ارمن ارمن قوله الفاعل رام الى آخره يعني اسم الفاعل من رمى يرمي

رام راميان رامون رامية راميتان راميات قوله اصله رامي لا قوله لخفته

اي اصل رام رامي اسكنت الياء حالة الرفع والجر لكون الضمة والكسرة على الياء ثقيلتين

فاجتمع الساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين ثم

اعطي التنوين لما قبلها واما في حالة النصب فلا يسكن الياء بل يحرك بالفتحة لخفتها على الياء

قوله واصل رامون الا قوله لاستدعاء الواو الضمة ظاهر مستغن عن الشرح قوله

واذا اضفت التثنية الا قوله في ياء الاضافة اعلم انك اذا اضفت التثنية الى نفسك

قلت راميان في حالة الرفع لانه كان في الاصل راميان فلما اضيفت الى ياء المتكلم

حذفت نون التثنية لان نون التثنية تؤذن بتمام المضاف بدون المضاف

اليه والاضافة تؤذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف اليه فلو لم يحذف نون

التثنية بالاضافة الى ياء المتكلم يحصل اجتماع النقيضين وتقول راميي بثلث

ياآت في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة واصله

راميين فحذفت النون بالاضافة الى ياء المتكلم فاجتمعت ثلث ياآت ثم ادغم

وهي ياء الاضافة صح

الياء الثانية وهي علامة النصب والجر في الياء الثالثة فصار رامييّ قوله واذا
الجمع الى قوله في لغة اعلم انك اذا اضفت جمع رام وهو رامون الى نفسك قلت
راميّ في جميع الاحوال اي في حالة الرفع والنصب والجر واما في حالة الرفع فاصله رامون
فحذفت نون الجمع بالاضافة الى ياء المتكلم لما ذكرنا في حذف نون التثنية فصار
راموي ثم ادغمت الواو في الياء نظرا الى انهما من جنس واحد في العلة ثم كسرت
الميم لتصح الياء فصار راميّ ومنهم من قال اجتمعت الواو والياء السابقة منهما ساكنة
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتسلم الياء كمرمي
واما في حالة النصب والجر فاصله رامين بكسر الياء الاولى سقطت النون
بالاضافة فصار رامي اسكنت الياء الاولى واجتمع الساكنان الاولى لام الكلمة
والثانية علامة النصب والجر والجر فحذفت الاولى ثم ادغمت علامة
النصب والجر في ياء الاضافة فصار راميّ قوله المفعول مرميّ الخ اي اسم
المفعول من رمى يرمي قوله اصله مرموي فادغم كما في رامي اصله
مرمي مرموي ادغمت الواو في الياء نظرا الى انهما من جنس واحد في العلة
او يقال اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون

قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسرت ما قبل الياء لتصح الياء قوله واذا اضفت
الى قوله باربع ياآت اي اذا اضفت تثنية مرمي الى ياء المتكلم
في حالة النصب والجر مرمييّ باربع ياآت الياء الاولى مقلوبة عن واو المفعول والثانية
اصلية والثالثة علامة النصب والجر والرابعة ياء المتكلم قوله اذا اضفت الى قوله
في كل الاحوال يعني اذا اضفت جمع المذكر من اسم المفعول من رمى يرمي الى ياء المتكلم
يقول في حالة الرفع والنصب والجر مرميّ باربع ياآت ايضا الا انك تكسر هنا الياء
الاصلية وتفتح في التثنية اما في حالة الرفع فاصله مرميون ثم اضيف الى ياء المتكلم مرموي
ثم ادغمت الواو في الياء نظرا الى انهما من جنس واحد او يقال اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار
مرميّ بضم الياء الثانية وهي الاصلية ثم كسرت لتصح الياء واما في حالة النصب
والجر فاصله مرميين ثم اضيف الى ياء المتكلم ثم ادغمت الياء الثالثة وهي علامة
النصب والجر والياء الرابعة وهي ياء الاضافة فصار مرميّ قوله الموضع مرمى
الى قوله عن توالي الكسرات يعني الموضع من رمى يرمي مرمى بفتح الميم والعين وان كان
الاصل ان يجيء بكسر العين مرمي لكن توالي الكسرات مرمي بفتح الميمين مرمى
لان الياء بمنزلة الكسرتين
فلو كسر العين يلزم ...

تقول في حالة الرفع مرضيان
يقول اصله مرضيان حذفت النون
بالاضافة الى ياء المتكلم فصار
مرضياي صح

بضم الياء مع التنوين تحذف الالف لالتقاء الساكنين **قوله** ولذا من تحركت الياء مع التنوين

فاعل كالاعلال الموضع بمنعه تحرف اعلاله **قوله** المجهول رمي برمي الخ اي المجهول من رمى

ربما المضم رمي كسر ما قبل الآخرة في الجميع والمجهول من يرمي يرمي بضم الاول وفتح ما قبل

الآخر في مجموع هذه الامثلة **قوله** ولا يعل مع خفة الفتحة اي وصح الياء في رمي

لخفة الفتحة مع عدم موجب الاعلال لقلبها الفا وهو تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله**

واصل برمي فقلبت الياء الفا كما في برمي يعني اصل برمي بضم الياء التي هي

لام الفعل فاعل بقلبها الفا لحصول موجب اعلال القلب وهو تحركها وانفتاح ما قبلها

كما اعل الياء في برى اصله برى اي قلبت الياء الاخيرة الفا لحصول موجب القلب ايضا

قوله وحكم غزا يغزو الى آخره من حروف الابدال اي حكم الناقص الواوي كحكم الناقص

اليائي في جميع الاحوال التي ذكرت في الياء الا انهم يبدلون الواو ياء في اغزيت

اصله اغزوت تبعا ليغزي مع ان الياء من حروف الابدال اعلم انه لا بد ان يجعل

حرف مكان غيره لا للادغام فيكون مكان حرف احتراز عن همزة ابن واسم وتاء عدة

فلا يسمى ابدالا لانه زائد قولنا غيره احترازا عن رد المحذوف في مثل اب واخ

واخت فانك اذا نسبت اليهما تقول ابوي واخوي برد المحذوف وجعل حرف مكانه

فيصح انه جعل حرف مكان حرف هو نفسه وقولنا لا للادغام يخرج نحو اظلم واذكر

اصلهما اظتلم واذتكر فان الظاء والذال المعجمتين وان جعلنا مكان تاء افتعل الا انه

للادغام اذا عرفت هذا فاعلم ان الابدال يقع في الانواع الثلثة في الاسم والفعل

والحرف نحو اجوه اصله وجوه وهراق اصله اراق والاغعلت اصلان لافعلت

قوله وحروفه استنجده يوم صال زط اعلم ان حروف الابدال عند ابن الحاجب

اربعة عشر حرفا تجمعها قولهم انصت يوم جد طاه زل وقوله انصت من الانصات

ويوم ظرفه وجد مبتداء مضاف الى طاه وهو علم وزل من الذلل وهو خبر المبتداء

والظرف وهو يوم مضاف الى الجملة وهو جد طاه زل اي انصت في هذا اليوم وعند

الزمخشري رحمه الله ثلثة عشر حرفا تجمعها استنجده يوم طال فهذا اوهم منه لانه انقص الصاد

والزاء وهما من حروف الابدال وزاد السين وهو ليس من حروف الابدال

والوارد استمع اصله استمع ابدل السين من التاء اجيب بان المراد ما لا يكون للادغام

والالورد اظلم واذكر اصلهما اظتلم واذتكر وعند المصنف رحمه الله خمسة عشر حرفا تجمعها قولهم

استنجده يوم صال زط فقال في استنجده اذا طلب العون وزط اسم قبيلة وفيه

ضعف ايضا حيث اورد السين وهو من حروف الابدال كما مر آنفا واذا عرفت

ان قول الزمخشري وفي قول المصنف ضعفا فاعلم ان قول ابن الحاجب اقرب الى الصواب

قوله الهمزة لا تقوله لانها محرج جهتي اعلم ان الابدال اما للتخفيف او للتشاكل الحروف

وتقاربها في المخرج او الصوت كالجهر والهمس الى غير ذلك فالهمزة تبدل من حروف

اللين والعين والهاء اما بدلها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد

اما المطرد فعلى ضربين لازم وجايز اما اللازم فمن الالف نحو صحراء لان همزتها في الاصل

الف كالف سكرى نحو حمرا اجتماع الالفين فابدلت من الالف همزة فصار صحراء

والدليل على ان الهمزة في صحراء الف في الوصل ثم جعلت همزة انهم قالوا في جمع صحراء صحاري

فجعلوا الهمزة الفاحيث قلبت الالف الاولى ياء لانكسار ما قبلها وهو الراء ثم جعل

بالالف الثانية ياء ايضا لانكسار ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء ثم خففت بحذف

احدى اليائين ثم ابدلت كسرة الراء فتحة ما قبلها ثم حلعت الياء الثانية الفا

للتخفيف فصار صحاري ولو كان ياء الثانية منقلبة عن الهمزة كما كان يا خطيئة

منقلبة عنها لوجب ان يظهر الهمزة في صورة ...كان اظهار الهمزة في خطيئة ...

كثير ومن الواو نحو اوصل اصله ووصل فقلبت الواو الاولى همزة هربا عن اجتماع الواوين

في حالة العطف فصار اوصل ونحو ... ... فقلبت الواو همزة فصار ...

ونحو ادؤر اصله ادور ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الضمة على الواو و نحو كساء

اصله كساو ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الحركات الاعرابية على حرف العلة ثم

ومن الياء نحو بائع اصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائع واما الجائز فضعف الواو

المضمومة نحو اجوه اصله وجوه ابدلت من الواو همزة لثقل الضمة على الواو واما

غير المطرد فابدالها من الواو للغير المضمومة سواء كانت مكسورة نحو اشاح اصله

وشاح بكسر الواو وقلبت الواو همزة فصار اشاح الوشاح القلادة او مفتوحة

نحو احد احد في الحديث اصله وحد وحد بفتح الواو ابدلت منها همزة ثم فصار احد احد

سبب ورود هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله راى سعد بن وقاص يدعو او يشير باصبعه

فقال صلى الله عليه وآله احد احد اي اشر باصبع واحد ومن الياء المفتوحة نحو قطع الله اديه في الدعاء

صلى الله عليه وآله اي يديه فقلبت الياء همزة نظرا الى ان الحركة في الجملة على ثقيلة ومن الالف

نحو هبجت شوق المشتاق بكسر الهمزة اصله مشتاق بالالف ثم ابدلت

من الالف همزة منه الالف همزة صدر البيت ... يا دار مية ... بك البرق صبرا فقد هيجت شوق

المشتاق في اسمه ... الدكادك جمع دكداك وهو ... البراق جمع برقة

وهي ارض غليظة فيها احجار كثيرة ... الحبيب اعطي صبرا فقد زاد شوق

الشاعر

المنافق بن نبرنة شهرة وهو من قراء القرآن ولا الضالين بفتح الهمزة واما ابدال الها

من الماء فهي نحو امواه اصله ماه بدليل مجي جمعه على مياه فعلم انها في الاصل ماه لان التكسير يرد

الكلمة الى اصولها واما ابدالها من العين فهي نحو اباب بحر ضاحكة زهوق اصله عباب

فابدلت من العين همزة عباب بحر معظمه وضحك البحر كناية عن امتلائه وتموجه زهوق

اي عميق اعلم ان المصنف رح لو قدم ابدال الهمزة على ابدالها من الماء في الذكر لكان حسن

اعلم ان المراد من الوجوب ما لا يجوز غيره ومن الجواز ما يجوز الابدال وغيره والترك على الاصل

وبعض من المطرد ما لا يكون موقوفا بالسماع اذا عرفت هذا فاعلم ان لقايل ان يقول في قوله

وهو قايل وبايع كلام نظر لان ما مر في بحث اسم الفاعل من الاجوف واويا كان

او يائيا قلبت الواو والياء الحقيقة فقلبت الالف همزة وهنا قال ابدلت الهمزة من الالف اذا كان

من الالف المبدلة منهما يصدق عليها انه بدل بدل منهما لان محل المبدل من الشيء

مبدل من ذلك قوله والسين اي جو ز من المهموسة يعني السين ابدلت من التاء لقرب

السين من التاء في المهموسة نحو استخذ اصله اتخذ يعني الاصل اتخذ قوله الهاء الخ اهـ

انه ابدلت من الواو والسين والصاد والنون اما ابدالها من الواو فنحو تخمة اصله وخمة

فقلبت الواو تاء لاتحاد مخرجهما فصارت تخمة وكذلك تراث في جميع اخوات ...

الواو تاء لذلك فصارا اخت واما ابدالها من الياء نحو ثنتان واستبوا اصلهما ثنيان ثم

واستيوا قلبت الياء تاء لئلا يقع الحركات التي هي ثقيلة على الياء في الجملة واما ابدالها

من السين فنحو ست اصله سدس قلبت الدال تاء والسين قلبت تاء ايضا

ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست ونحو الناث في قول عمرو بن يربوع شرار الناث

اصله الناس ابدلت التاء من السين لقرب السين من التاء في المهموسة اوله البيت ياء

قاتل الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات ليست واما ابدالها من الصاد

فنحو لصت اصله لص ابدلت التاء من الصاد الاخرى لقربهما منها في المهموسة واما

ابدالها من الباء بنقطة من تحت فنحو الذعالت اصله الذعالب ابدلت الباء تاء

الذعالب جمع ذعلبة وهي النعامة ويقال للناقة السريعة في السير والجمل ذعلب

لتشبيهها بالنعامة في سرعة السير وقيل الذعالب اخلاق من الثياب جمع ذعلوب

وفي الصحاح انها قطع الخرق قوله النون الى قوله لقربها المجهورية يعني النون

مبدل من الواو واللام اما ابدالها من الواو فهو نحو صنعاني اصله صنعاوي ابدلت

النون من الواو لقرب مخرج النون من حروف العلة واما ابدالها من اللام فنحو

لعن اصله لعل قلبت اللام نونا لاتحادهما في المجهورية وقيل انهما لغتان لعلة ... حرف

في الجر وقف الجيم أي الجيم تبدل من الياء المشددة نحو ابو علج أي ابو علي ابدلت
الجيم من الياء المشددة لكونهما من وسط اللسان او لاشتراكهما في الجهر او لئلا
يقع الحركات المختلفة بعد الياء فصار ابو علج وغير الياء المشددة حملا على المشددة
كقول الشاعر لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات
ينزي وفرتج واصل حجتج حجتي وبج بي ووفرتج وفرتي ابدلت الجيم من الياء اللهم
بمعنى اللهم والشاحج الحمار والاقمر الابيض النهات النهاق ينزي اي يحرك والوفرة
الشعرة في شحمة الاذن قوله الدال الا قوله لقرب مخرجهما اي الدال تبدل من التاء في نحو
واجدمعوا اصله فزت واجتمعوا ابدلت الدال من التاء لقرب مخرجهما قوله الهاء
الا قوله للفرق بينها وبين التاء التي في الفعل اعلم ان الهاء تبدل عن الهمزة نحو هرقت
اصله ارقت ابدلت الهاء من الهمزة لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف
مهموس خفيف في مخرجهما متقاربان وتبدل ايضا من الالف نحو حيهله وانه اصلهما
حيهلا وانا بالالف ابدلت الهاء من الالف وايضا تبدل من الياء نحو هذه امة الله
اصله هذي ابدلت الهاء من الياء لمناسبة الهاء من الياء نحو هنه لمناسبة
الهاء من حروف العلة في الخفاء والهمزة [illegible] الهاء حرف خفيف الا الامالة البيت

بجبر نقلها وان كان شاذا لان الحرف خفيف فصار كأن لم يفصل بين الكسرة
والالف الا بحرف واحد وامتنعت في مثل عيبال لان السكون ليس بحرف تخفيف
ويبدل من التاء وجوبا مطردا في حالة الوقف كاسماء المؤنثة بالتاء لفظا نحو رحمة وطلحة
للفرق بين التاء التي في الاسم وبين التاء التي في الفعل قوله الياء الا قوله لكسرة ما قبلها
يعني الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا في التصغير نحو مفيتيح في تصغير مفتاح لكسرة
ما قبل الالف ومن الواو وجوبا مطردا اذا كانت الواو ساكنة ما قبلها مكسورة
نحو ميعاد اصله موعاد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ويبدل
من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي اصله تقضض قلبت احدى حرفي التضعيف
ياء فصار تقضي البازي كما عرفت في باب المضاعف ويبدل من النون نحو اناسي اصله
اناسين لانه جمع انسان قلبت النون ياء لقرب النون من حروف العلة فاجتمع
ياءان اوليهما ساكنة واخريهما متحركة فادغمت الاولى في الثانية فصار اناسي ونحو
دينار اصله دنار بالتضعيف فقلبت النون الاولى ياء لما ذكرنا فصار دينار ويبدل
من العين نحو ضفادي اصله ضفادع ابدلت من العين ياء لثقل العين وكسرة
ما قبلها فصار [illegible] ضفادي الضفادي جمع ضفدع ويبدل من الثاء نحو الثعالي

بصنا اتصلت صم

انقلبت بالتضعيف قلبت الياء الاولى ياء ويبدل من الياء نحو التعالى اصله التعالب

قلبت الباء ياء لكسرة ما قبلها ويبدل من السين نحو السادى اصله السادس ابدلت

الياء من السين لكسرة ما قبله ويبدل من الثاء نحو الثالى اصله الثالث ابدلت الياء

من الثاء لكسرة ما قبله قال الشاعر قد مر يومان وهذا الثالى وانت في الهجران لا تبالى

قوله الواو لا فوله لما مر اعلم ان الواو تبدل من الالف نحو ضوارب جمع ضاربة

فالواو في ضوارب جمع ضاربة بدل من الالف ضاربة لقرب الواو من الالف

في العلة اجتماع الساكنين وتبدل من الياء وجوبا مطردا اذا كانت ساكنة

وما قبلها مضموما نحو موقن اصله ميقن ابدلت الواو من الياء لسكونها وانضمام

ما قبلها وتبدل من الهمزة جوازا مطردا اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما نحو لوم

اصله لؤم لسكون الهمزة ثم ابدلت الواو من الهمزة للتخفيف الساكن

ما قبلها قوله الميم لا فوله لاتحاد مخرجهما اى الميم تبدل من الواو نحو فم اصله فوه حذفت

الهاء لخفائها على خلاف القياس ثم قلبت الواو ميما لاتحاد مخرجهما ولئلا يقع

المختلفة عند حرف العلة وتبدل من لام التعريف في لغة طى كقول النبى صلى الله عليه وسلم

الصلوات واشرف التحيات ليس من امبر امصيام في امسفر في جواب من قال

امن البر الصيام في السفر اصله ليس من البر الصيام في السفر ابدلت الميم من لام التعريف

وربما روي عنه سوى هذا الحديث ويبدل من النون الساكنة قبل الباء نحو عمبر اصله عنبر

ابدلت الميم من النون لقرب الميم من النون في المخرج وقربهما في المجهورية ويبدل من النون

المتحركة كقول الشاعر وكف مخضب البنام اصله البنان ابدلت من النون لقربهما في المخرج

في المجهورية ~~يبدل من النون المتحركة كقولي لقربهما في المخرج وفي المجهورية~~ يا هال ذات

المنطف التميم مثل مرخم من هال وهو اسم امراة الذي يكون في الكلام التام والمخضب

في الخضاب ويبدل من الباء نحو قولهم وما زلت اى راتبا من ربت الرجل التميام

وغيره رتبا ورتوبا فهو راتب اذا انتصب قائما ابدلت الميم من الباء لاتحاد

مخرجهما الالف لا فوله لما مر اى الالف تبدل من الواو والياء وجوبا مطردا

اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو قال وباع اصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء

الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وتبدل من الهمزة جوازا مطردا اذا وقعت ساكنة

وما قبلها متحرك نحو راس بالالف اصله رأس قلبت الهمزة الفا لما مر ان الهمزة

اذا كانت ساكنة وما قبلها متحركا تبدل الفا للتخفيف كراس

اللام لا فوله لاتحادهما في المجهورية تبدل اللام من النون نحو اصيلال

اصله اضيدان على وزن فعلان ابدلت اللام من النون لاتحادهما في المجهورية ولا صيل
في الوقت بعد العصر الى المغرب ومن الضاد نحو الطجع اصله اضطجع قلبت
الضاد لاما لاتحادهما في المجهورية فصار الطجع قوله الزاء الى قوله هكذا افزدي الثاني
الزاء تبدل من السين ابدالا جايزا نحو يزدل اصله يسدل لان السين حرف
مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف آخر بيانه فابدل السين
زاء لان الزاء من مخرجها واختها في الصوت ويوافق الدال في الجهر ومن الصاد كقوله في تصوتهم
لحاتم هذا افزدي انا اصله فصدي ابدلت الزاء من الصاد لان الصاد مطبقة
مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فثبت بينهما تناف فابدلوا من الصاد
زاء لتوافقهما في المخرج والصفير مع انه يناسب الدال في الجهر قوله الطاء لا قوله
لقرب مخرجهما بعد وجوبا مطردا في باب افتعال نحو اصطبر اصله اصتبر ابدلت
التاء من الطاء بها لانهما في المخرج متقاربان قوله والموضع الذي لم يقيد من
المذكورة يكون جايزا غير مطرد اي الموضع الذي لم تقيد فيه الابدال بالاطراد من
المذكورة يكون الابدال في ذلك الموضع جايزا غير مطرد قول المصنف
فقد حفظ في هذا الفصل لانه لا يستدل الواو من الياء الا كتا المظنومة

ما قبلها من الموضع الذي لم يقيد بالاطراد فيجوز اي لا يكون مطردا مع انه مطرد

قوله الباب السابع اللفيف

يعني الباب السابع من الابواب السبعة المذكورة في صدر الكتاب في بيان اللفيف وهو
في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما اجتمع فيه حرفا علة ويقال له اللفيف الف
حرفي العلة فيه اي يقال اللفيف لفيف لالتفاف حرفي العلة او يقال هو ماخوذ
من لف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة قوله وهو
على ضربين مفروق ومفروف اي اللفيف على ضربين احدهما لفيف مفروق
وثانيهما لفيف مقرون لان حرف العلة لا يخلو اما ان يكونا مجتمعين على وجه المقارنة
او لا فان كان الثاني فهو المفروق وان كان الاول فهو المقرون قوله المفروق
لا قوله كذلك حكم اخواتهما اي وحكم فاء الفعل من اللفيف المفروق كحكم فاء الفعل من المثال
لانه معتل الفاء ايضا وحكم لام الفعل كحكم الناقص لانه معتل اللام ايضا وكذلك حكم
مضارع المفروق كحكم مضارع المثال من حيث حذف الواو لوقوعها بين ياء
وكسرة وحكم لام مضارع المقرون كحكم لام المضارع من الناقص اليائي من حيث
سقوط الضمة من الياء وهذا معنى قوله وكذلك حكم اخواتهما قوله الامر منه ف



لا قول المجهول [illegible] في يوقي اعلم ان الامر من وقي يقي يجئ على حرف واحد كقِ اصله
قي حذفت الياء علامة للجزم وابقي الكسرة تدل على الياء المحذوفة ويلزم الحاق
الهاء به عند الوقف لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد لان بينهما معاندة
في الصفة ويقول بنون التاكيد قين قيان قن قين قيان قينان وبنون التاكيد
الخفيفة قين قن قن واسم الفاعل منه وق يقي واق اصله واقي اعل كاعلال
قاض واسم المفعول منه وقي يقي موقي اصله موقوي فنوى اعل كاعلال مهدي والموضع
منه موقى اصله موقي بضم الياء مع التنوين فقلبت الياء الفا ثم حذفت لاجتماع
الساكنين كمرمى والآلة منه ميقي اصله موقي اعل آخره كاعلال الموضع ثم قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والمجهول منه وقي يقي وقي وقيا وقوا وقيت وقينا
وقين الخ والمجهول منه يقي يوقي يوقيان يوقون الخ **قوله** والمقرون الخ قوله
لما مر في الاجوف اي المقرون ما كان عينه ولامه حرف علة مثال الماضي منه نحو طوى
طويا طووا طوت طوتا طوين طويت طويتما طويتم طويت طويتما طويتن طويت
طوينا مثال المضارع منه يطوي يطويان يطوون تطوي تطويان
يطوين الخ وحكم لام الماضي والمضارع من المقرون كحكم لام الماضي والمضارع

شرائم

من الناقص في الاعلال وعدمه ولا يعل عين الماضي والمضارع لما مر في باب الاجوف
فليطلب فيه **قوله** الامر من طوى يطوي اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين
ويقول بالنون الثقيلة اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان
وبالنون الخفيفة اطوين اطون اطون عن الامر من طوى يطوي وهذا
ظاهر غني عن الشرح **قوله** وتقول من روى يروي ارو اروو اروي الخ ويقول
عند اتصال النون الثقيلة به اروين الخ ويقول هذا عند الاتصال
النون الخفيفة ارون وبن ارون وبن ارن وبن **قوله** واذا اردت ان تعرف
الاقوله ويا اعزة اعز القوم اعلم انك اذا اردت معرفة احكام
نون التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الحرف العلة وهو لا يخلو
اما ان يكون اصلية اي عن نفس الكلمة محذوفة من الواحد او
لا فان كان الاول يرد المحذوفة لان حذفها كان للدلالة على انه
مجزوم وكونه مجزوما قد انعدم باتصال نون التاكيد ويفتح ما قبل
نون التاكيد نحو اطوين واغزون في ارمين كما يرد المحذوف
ويفتح في اطويا واغزوا وارو ولهذا ان كان الثاني فان لم يكن حرف

١١٢

العلة اصلية بل ضميرا فانظر الى ما قبلها وهو لا يخلو اما ان يكون

مفتوحا او لم يكن فان كان مفتوحا لحركت العلة على وفق نفسها

نطر والحركة لانها قد حصلت باجتماع الساكنين اللذين هما حرف العلة

واو نون التاكيد وخفة ما قبلها نحو ارون وارين

كما يحرك واو الجمع في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان لم يكن

مفتوحا سواء كان مضموما او مكسورا لحذف لعلة

الخفة فيما قبلها نحو اطن واطن كما يحذف الضمير في الرجال اغزن

ويا امراة اغزن القوم في اللفظ دون الخط

ما قبلها من الموضع الذي لم يحذف الاطراد فينبغي ان يكون مطردا مع انه مطرد

قوله الباب السابع في اللفيف

من الابواب السبعة المذكورة في صدر الكتاب

اي الباب السابع في بيان اللفيف وهو في اصطلاح علماء هذه الفن عبارة عما اجتمع

حرفان من حروف العلة فيه ... الخفة فيما قبلها نحو اطن فاطون كما يحذف الضمير في الرجال اغزن

للقوم ويا امراة اغزي القوم في اللفظ دون الخط قوله الفاعل ولا يعل واوه كما

في طوى اي اسم الفاعل من طوى يطوي طاو كرام اصله طاوي اعل كاعلال

قاض ولا يعل الواو في طاو كما لا يعل الواو في طوى لانه لو اعل يلزم اجتماع الاعلالين

قوله تقول من الرواية ريان ريانان رواء ريا ريتان رواء وتقول في اسم

الفاعل من الري للمفرد المذكر ريان وفي التثنية ريانان وللمونث ريا وللتثنية وللجمع رواء

ريان وجمعه رواء ايضا اصله اي اصل ريان روبان اجتمعت الواو والياء

سبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما في ريان اصله رويان

واصل رواء رواي قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة كرداء قوله

تجعل واوهما الاولى همزة اي لا يقلب واو الجمع المذكر والمونث في اسم الفاعل

من الري ياء كما قلبت الواو ياء في سياط اصله سواط لانه لو قلبت يلزم

الواو في طاو

المذكورة في صدر الكتاب

اجتماع الاعلالين بان قلبت الواو التي هي عين الكلمة ياء وقلبت الياء التي هي لام
الكلمة همزة فعلم ان اجتماع الاعلالين ليس بمستنكر مطلقا وذلك لان الاعلال
اما ابدال واما اسكان واما حذف والجمع بين الابدال والاسكان جائز كيقال فانه
في الاصل يقول نقلت فتحة الواو الى القاف ثم ابدلت الواو الفا وكبايع والجمع بين الاسكان
والحذف جائز ايضا كمقول فانه في الاصل مقوول نقلت الحركة من الواو الى القاف و حذفت
الواو [illegible] وكذا الجمع بين الاعلالين جائز نحو [illegible] فان الالف فيه مبدلة من الياء
[illegible] الجمع بين الابدال والحذف جائز نحو [illegible] فان الاصل [illegible]
الواو والياء الى ما قبلهما ثم قلبنا ثم صرفنا وكذلك الجمع بين الحذفين جائز [illegible] حذف [illegible]
الفاء واللام فعلم ان الجمع بين الاعلالين ليس بمستنكر مطلقا بل الجمع بقيد مخصوص غير جائز [illegible]
الجمع بين الابدالين او الحذفين او ابدال وحذف بقيد ان يكون احدهما في موضع والآخر في موضع
اخر على سبيل التعاقب كما في [illegible] فانه قلبت الواو الفا ثم قلبت الياء همزة [illegible]
عدوا ان الاعلال فيه شاذ [illegible] لتجمع الاعلالين [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] لان اصله [illegible] فقلبت الياء الفا [illegible]
اعلالين [illegible] التعبير [illegible] الباب [illegible] قدمنا [illegible] بعرف [illegible]

وانما لم يجمعوا بين الاعلالين لان الاعلال تغيير [illegible] من غير حاجة فيلزم الاجحاف
بالكلمة [illegible] بخلاف ما اذا كان بينهما [illegible] فان [illegible] التغيير لا يبالى [illegible]
ان [illegible] اذ الحلل بين العلتين فاصل [illegible] ضعف [illegible] توالى عليه علتان من جهة [illegible]
وبخلاف ما اذا [illegible] ابدال او ابدال وحذف في موضع واحد كما توالى الابدالان على اللام
في [illegible] الابدال والحذف في [illegible] لانه لم يحصل منه تغيير الا بحرف واحد فلا يلزم الاجحاف والاعلال
وان كان [illegible] لم يعد من [illegible] الا [illegible] تغيير [illegible] تخفيفا [illegible] فكان وجوده كعدمه
[illegible] يكون الجمع بينه وبين غيره من اقسام الاعلال [illegible] نحو يقول [illegible] الى [illegible]

غني عن الشرح